

بإمكانك الآن تحميل

تطبيق وكالة الأنباء العراقية

من على



GET IT ON
Google Play



Download on the
App Store



EXPLORE IT ON
AppGallery



46



نسرين جورج: يجب أن تكون هناك
رقابة على تعليم الأطفال



38

الأعمال يأكل جامع
مرجان



26

السماعة تكافح الفقر
بعشرات المشاريع
الزراعية والصناعية

22



دلفري..
هدام القنعة في موائد الأسر

الأخضر التفاحي
رومانسية الملكات



76



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتا
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

425 السنة الثامنة عشرة
15 نيسان 2023

رئيس شبكة الإعلام العراقي

د. نبيل جاسم

رئيس التحرير

سمر عبد الحسيبي

سكرتير التحرير

طارق حليم الأعرجي

المدبر الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم



منتخبنا الكروية..
تخطيط وبرمجة درجالية

88



كاريكاتير العدد

96

للمساهمة عبر الانترنت
editor@magazine.imn.iq
الاعلان
Adver@magazine.imn.iq
هواتف المجلة
التحرير: 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536

بغداد- وليد الزبيدي

أكدت وزارة الموارد المائية دعم رئيس الوزراء لتنفيذ خططها المستقبلية الخاصة بتأمين مياه الشرب والحاجة الزراعية وتمتية الثروة الحيوانية. وقال معاون المدير العام للهيئة العامة لتشغيل وصيانة حوض نهر دجلة في وزارة الموارد المائية (المهندس سليم العتابي)، في حديث خص به مجلة

الشبكة، إن "الوزارة بصدد اتخاذ اجراءات مهمة في تسهيل مهام عملها، ولاسيما بعد اجتماع دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع المحافظين وتأكيده على خطوات واجراءات الوزارة الخاصة بعدم تدخل المحافظات في الحصص المائية التي تحددها لكل محافظة".

واضاف العتابي أن الدعم الحكومي من شأنه تعزيز عملية تنفيذ خططنا بشكل سليم، والأهداف العامة لمهام وزارة الموارد المائية التي تتمثل في اصال الماء الخام الى محطات الإسالة والساكنين عند ذنائب الأنهر وتأمين الخطط الزراعية وتربية الثروة الحيوانية في عموم مناطق العراق.

مناطق سياحية جديدة في كورنيش أبي نواس

بغداد- هيساء فاضل

مسار للمكفوفين ومصاطب للجلوس مشروع تأهيل وتطوير حدائق وكورنيش أبي نواس على شكل مقطعين، يتضمن

مناطق سياحية جميلة تسمح بقضاء أوقات عائلية ممتعة.

وقال مدير دائرة المشاريع في امانة بغداد المهندس صفاء محمد محمود لمجلة الشبكة إن المقطع الأول بطول ٥٠٠ متر يبدأ من جسر الجمهورية ويتألف من مسارين، الأول مقابل الكورنيش، وهو للعوائل، يحتوي على مصاطب وأشجار ظليلة وإنارة ديكورية. وأضاف أن المقطع الثاني يتكون من مسار للدراجات الهوائية ومسار من التارتان حسب مواصفات الفيضا، كذلك

مسار للمكفوفين ومصاطب للجلوس تتخلها أحواض زهور وإنارة ديكورية وسلات للمهملات.

وتابع محمود ان المشروع يضم ايضا مجاميع صحية وحمامات ومداخل مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع مناطق ألعاب للأطفال وألعاب Gym هوائي ومناطق جلوس للعوائل ومناطق شوي مع خدماتها ومنطقة بلازا مع مناطق جلوس وشاشة عملاقة ومنظومة ري وخزانات للمياه الخاصة بالسقي، والعديد من الفعاليات الاخرى. موضعاً أن مساحة المقطع الأول ٢٦ ألف متر مربع ومن المؤمل افتتاح المسارين الساحليين مع خدماتهما قريباً.



تتضمن نشر عناصر بزّي مدني

الداخلية: خطة أمنية بمناسبة عيد الفطر المبارك

بغداد - طه حسين

أعدت مديرية النجدة العامة التابعة إلى وزارة الداخلية خطة أمنية جديدة بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك خلال الأيام القليلة المقبلة تشمل جميع مدن البلاد.

وقال مدير النجدة العام اللواء صباح عبد الحسن الربيعي في حديث إلى مجلة الشبكة إن الخطة الأمنية تتضمن نشر

الدوريات والمفازز التابعة للمديرية في بغداد والمحافظات بالقرب من الأسواق العامة والمراكز التجارية والأماكن الترفيهية التي تشهد إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين لضمان حمايتهم وتلافي وقوع الحوادث بمختلف أنواعها. وأضاف أن المديرية، بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى ستقوم بنشر عناصر أمنية بزّي مدني بين جموع المواطنين لمراقبة ورصد أية حركة غير طبيعية ومحاسبة أي شخص يقوم بأعمال منافية للذوق ومخلة بالنظام العام

وتابع الربيعي أن المديرية تسعى من خلال تطبيق هذه الخطة إلى توفير أجواء آمنة للمواطنين خالية من المنغصات ولضمان الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم من أيدي العابثين الراغبين بتعكير أجواء المناسبة الفضيلة، داعياً من الله العلي القدير أن يديم نعمتي الأمن والأمان على بلادنا العزيزة وأبناء شعبنا الكرام.



مساعٍ لتوفير خدمة الاتصالات في طريق الحج البري

النجف الأشرف - صادق العزاوي

اجرى فريق الاتصالات الهندسي جولة ميدانية على امتداد مشروع طريق الحج البري الذي تجري عليه عمليات الإكساء والتعبيد، وبهدف تنفيذ المرحلة الثانية من نصب الأبراج الخاصة بشبكات الاتصالات وتزويد تلك المناطق بخدمات الانترنت والاتصالات كونها تمتلك مشاريع استثمارية كبيرة وترتبط المحافظة بالمملكة العربية السعودية.

وذكر مدير اعلام هيئة الاتصالات لمنطقة الفرات الاوسط الدكتور عبد الرزاق السلطاني ان الفريق أجرى جولة ميدانية على امتداد مشروع طريق الحج البري الذي تجري عليه عمليات الإكساء والتعبيد والكشف الميداني لتنفيذ المرحلة الثانية من نصب الأبراج الخاصة بشبكات الاتصالات فيه، وتزويد تلك المناطق بخدمات الإنترنت والاتصالات كونها من المناطق الزراعية والاقتصادية المهمة وفيها مشاريع استثمارية كبيرة كما أنه يربط المحافظة بالمملكة العربية السعودية.

واضاف السلطاني أن المشروع يعد من المشاريع المهمة والاستراتيجية، وتولي الحكومة المحلية اهتماماً كبيراً في إنجازه بفترة زمنية وجيزة مع الدقة في العمل بأعلى مواصفات تأهيلية لما يتمتع به من أهمية اقتصادية للبلدين، بالإضافة الى ان الطريق هو الأقصر لتسيير القوافل لأداء مناسك الحج و العمرة، إذ يبلغ طوله من ساحة المظفر الى حدود المملكة العربية السعودية نحو (٢٣٩) كم وتجري حالياً اعمال التسوية والإكساء والتبليط في السبعين كيلو متراً الأولى منه.

تراجع في إنتاج التمور

بغداد - مصطفى الهاشمي

أشرت منظمة الزراعة والأغذية العالمية (فاو) تراجع إنتاج العراق من التمور في السنوات الأخيرة وتذيله قائمة الدول الخمس الأكثر تصديراً للتمور.

فقد حلت مصر بالمركز الأول بإنتاج 1.75 مليون طن من التمور،

تلتها السعودية

بإنتاج 1.57 مليون

طن، ثم إيران

بإنتاج 1.3 مليون

طن، فالجزائر

بإنتاجها 1.19 مليون

طن، وأخيراً العراق،

بإنتاجه 0.75 مليون

طن. وربما تعود

أسباب تراجع إنتاج

التمور العراقية

إلى حالات تجريف

الساتين وزحف

اللسان الملحي وتأثير التغيرات المناخية ومنها عوامل التصحر.



إدخال درس الاجتماعيات في الامتحانات الوزارية للمتوسطة

بغداد-علي غني

اعلن المدير العام للمناهج في وزارة التربية (الدكتور رياض العمري) ان مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، داخلة ضمن المواد الوزارية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فيما اكد مدير التقييم والامتحانات ان دخول طلاب الثانوية للامتحانات الوزارية يكون بثلاثة دروس وعشر درجات.

وقال العمري في تصريح خاص لمجلة الشبكة انه لا صحة لمن يروج بعدم دخول درس الاجتماعيات في الامتحانات الوزارية أو تعليقها أو حتى الغائها. ودعا الطلبة الى الاستعداد الجيد للامتحانات الوزارية، لان الوزارة عازمة على رفع المستوى العلمي لجميع المراحل.



خنقت بغداد ولم تساعد في حل الأزمة..

الشبهات تحاصر مشاريع الإسكان

إياد عطية
تصوير: علي الغرباوي

على الرغم من تزايد المشاريع الإسكانية الصغيرة والمتوسطة في مناطق مخدومة أو قريبة من الخدمات، ومنح المستثمرين في هذا القطاع إجازات وتسهيلات لبناء مجمعات سكنية، فإن أسعار السكن في تلك المجمعات بلغت أرقاماً خيالية بالنسبة إلى الطبقتين المتوسطة والفقيرة، في حين كان المواطنون يأملون أن يحصلوا على سكن بأسعار معقولة وبطرق دفع ميسرة، ولاسيما أن غالبية مشاريع الإسكان تحوم حولها شبهات فساد بشأن منحها للمستثمرين، بالأخص في مواقع مخدومة وسط العاصمة بغداد وبين أحيائها الراقية.



السلام المالكي) قد تحدث عن ملف فساد كبير يتعلق بتوزيع مساحات من الأراضي التي وصفها بالستراتيجية مجاورة لمطار بغداد. وقد دفعت تلك الاتهامات والمخالفات الكبيرة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى إنهاء تكليف رئيسة هيئة الاستثمار الوطنية سهى النجار ورئيس هيئة استثمار بغداد حيدر الأنصاري، وأحال ملف التحقيق الإداري الخاص بالمخالفات المرتكبة في هاتين الهيئتين إلى النزاهة، لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

لم تحل أزمة السكن

ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن مشاريع الإسكان لم تساعد في حل أزمة السكن، فمشروع مجمع (بوابة العراق) الذي يقع في قلب بغداد ويطل على حدائق متزهة الزوراء يبلغ سعر أصغر وحدة سكنية فيه بمساحة نحو 160 متراً، أكثر من 300 ألف دولار، وهي ذات الأسعار في مجمعات (الأيادي) و(اليمامة)

و(جوهرة بغداد)، حيث تصل الأسعار إلى نحو 250 ألف دولار، وهي أسعار مرتفعة، ليس بوسع الطبقات الوسطى والفقيرة الحصول على وحدة سكنية في هذه المجمعات فضلاً عن كونها مشاريع صغيرة تستغل مساحات خضر في بغداد تمنح بطريقة غير شفافة إلى جهات نافذة ومشاركة في الفساد. يقول المواطن (كريم عزيز) إن "الأراضي التي منحت إلى مستثمرين لبناء مشاريع إسكانية، تعد من أغلى الأراضي في بغداد، وكان بالإمكان تحويلها إلى مشاريع خدمة عامة، كمستشفيات أو جامعات حكومية". وأضاف أن (الناس يعرفون أن هذه المشاريع، التي بنيت على المساحات

على أراضي وممتلكات الدولة بمساعدة أمانة بغداد والمتاجرة بها بحجة الاستثمار. يقول (النائب كامل العكلي) إن "شبهات الفساد تحوم حول إدارة ملف المشاريع الإسكانية، وهو الأمر الذي حال دون انخراط شركات عالمية رصينة للاستثمار، واقتصر الأمر على شركات محلية وأخرى أجنبية من الدول المجاورة تدخل إلى العمل في البلاد بمساعدة شركات عراقية من خلال بوابة الفساد". وأوضح أن الشركات الاستثمارية الرصينة تواجه عقبات كبيرة مالم تحصل على دعم جهات نافذة تقف خلف أعمالها". وكان (النائب عبد

رقابة صارمة من قبل أجهزة الفحص والسيطرة النوعية.

لجان نيابية لتابعة المشاريع

وعن ارتفاع الأسعار يقول (باقر الساعدي)، عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية، إنه جرى تشكيل لجنة من قبل هيئة الاستثمار لتابعة هذا الموضوع، مبيناً أن أسعار الوحدات باهظة، وأن أسعار المتر الواحد تتراوح من 1000 إلى 1500 دولار، بل تصل في بعضها إلى 2000 دولار، وهو سعر من الصعب أن تتحمله غالبية الشرائح الاجتماعية في العراق.

وتواجه هيئة الاستثمار اتهامات بالفساد من سياسيين وخبراء ومواطنين، مع استمرارها بالاستيلاء

جودة البناء

تقول (المهندسة هند قيس) إن الشركات العراقية التي تنفذ هذه المشاريع الإسكانية لا يعرف لها تاريخ في ميدان البناء، ومن المهم أن تستفيد من خبرات عالمية رصينة في هذا المجال، ومع أن المشاريع المنجزة قليلة، فإن المشكلات ظهرت في العديد منها قبل إنجازها، ولست أدري ما إذا كانت خاضعة للرقابة الحكومية، وما مدى جودة المواد المستخدمة، ولاسيما أن معظم هذه المشاريع جرى تشييدها بطريقة البناء العمودي، ومن المرعب أن نستمع بين الحين والآخر عن سقوط عمارات حديثة أو أبنية لم يكتمل حتى إنشاؤها، ولهذا أددعو إلى

وعلى ما يبدو فإن أزمة السكن تتفاقم مع غياب رؤية استراتيجية واضحة لمواجهة، ولاسيما مع النمو السكاني المتصاعد، وأن المشاريع التي نفذت كانت هبة الدولة للفاستدين الذين استغلوا قانون الاستثمار لمصلحتهم. وباستثناء مشروع بسماية، فإن معظم مشاريع المجمعات السكنية التي يجري تنفيذها حالياً تقوم بها شركات عقارية خاصة لم يسبق لها أن نفذت مثل هذه المشاريع، وكلها تستفيد من تسهيلات حكومية تقدمها هيئة الاستثمار الحكومية والمصارف، على اعتبار أنها مشاريع استثمارية، فيما تباع الشقق للمواطنين إما نقداً، أو على شكل دفعات وبأسعار باهظة.

ويؤكد الخبراء أن هذه المشاريع لن تساعد في حل أزمة السكن، إذ قدم (الدكتور حضير الموسوي) برنامجاً متكاملاً لحل هذه الأزمة من خلال إنشاء مدن جديدة موازية للمدن القديمة، تشتمل على حلول تموية واقتصادية وبيئية.

أسعار ملتية

يتساءل المواطنون عن جدوى منح أراضٍ مخدومة لا تتطلب من المستثمرين سوى تكلفة بنائها، وتباع بنفس الأسعار التجارية، إذ يتراوح سعر المتر الواحد ما بين 1200 إلى 2000 دولار، وهي أسعار من الصعب على المواطنين أصحاب الدخل المحدود، ولاسيما الموظفين، شراؤها.

مناسبة منسبة!

نواعم

ومعلوم أن المناسبات، أياً كان نوعها أو سببها، لا تخرج عن إحدى حالتين من حيث المكان، الأولى (عالمية)، أو أممية، تحتفي بها الشعوب أو تستذكر حلولها وقدموها بما يتناسب مع طبيعتها، فرحاً واعتزازاً، أو حزنناً وألماً. والثانية (محلية) خاصة بكل دولة أو مجموعة دول يربطها رابط ديني أو قومي.. إلخ، لكن الغالب الأعم هو أن معظم الدول تجمع بين الحالتين..

يلاحظ أن بعض المناسبات - وهي القليلة - تحافظ على بقائها واستذكارها مئات أو آلاف السنين، وبعضها الآخر، التي هي الأكثر والأشمل تُهمل مع الأيام، أو تتغير، أو تصبح مرفوضة، إما بحكم التطور أو التبدلات السياسية.. إلخ. ومن الطبيعي أن العراق لا يغرّد خارج السرب، كما يقولون، ولديه مناسبات عالمية مقبسة،

حاله حال الآخرين، مثلما لديه مناسبات محلية.. وعلى العموم فقد أخذ بعضها اسم (عيد)، فيما انضوى البعض الآخر تحت اسم (يوم)، على وفق طبيعة أو نوع المناسبة، دينية / وطنية / سياسية / اجتماعية.. إلخ. لكن الشيء الوحيد الذي انفرد به العراق هو العدد الكبير من مناسباته وأعياده وأيامه، ليس فقط بسبب التنوع الجميل في تركيبته الدينية والمذهبية والقومية، وإنما كذلك لأن سياسة بعض زعمائه لعبت دوراً واضحاً في هذه الزيادة، ففي ظل النظام السابق مثلاً - وهو اقرب الأمثلة - ابتدع رئيس النظام جملة من المناسبات المحلية جداً، تتعلق بعيد ميلاده أو يوم انتخابه.. إلخ!

أمام ذاكرتي الآن قائمة طويلة من المناسبات، سأكتفي بالإشارة إلى أسمائها من دون التطرق إلى دلالاتها وتفاصيلها بالنظر لصعوبة المهمة. ومع ذلك أقول بثقة عالية إن ما فاتني من أيام ومناسبات وأعياد أكثر بكثير مما استحضرتة الذاكرة، فهناك: الفطر والأضحى والسنة الهجرية والمولد النبوي والإسراء والمعراج.. ومئات المناسبات التي تتعلق بولادة أو وفاة أو استشهاد (الرموز الدينية، أو الوطنية، أو العلمية، أو الثقافية.. إلخ). وهناك 14 تموز / 17 تموز / 30 تموز / 7 نيسان / 9 نيسان.. إلخ. وهناك النخوة والبيعة والنصر

العظيم والعودة واللقاء، وهناك أعياد الشجرة (النوروز)، والمرأة، والعمال، والأم، والطفل، والطالب، والمعلم، والجيش، والعلم، والشهيد، والرجل، والشرطة، والحب.. إلخ، وبمقدور النساء الكريمات والرجال الذين هم أكرم منا جميعاً تهيئة أقلام وأوراق، لكي يستحضروا ويستذكروا أضعاف ما أتيت على ذكره. لكنني أتحدى الحكومة والبرلمان، والعراقيين جميعاً، إذا استطاعوا العثور على المناسبة الأهم في واقع العراق الحديث والمعاصر.. وهي يوم الفقير.. أو عيد الفقراء!!

لا يحتاج الأمر إلى بحث متعب أو دراسة مستفيضة للتأكد من أنه منذ بدء الخليقة وإلى يومنا المبارك هذا، عرف العالم، أو عرفت الشعوب آلاف المناسبات التي تفرض حضورها الحياتي بهذه الصورة أو تلك.



حسن العائبي

تأسيس شركات تدعمها الدولة بقروض ميسرة، ويواقع ٢٠ شركة صناعية وخدمية و ٢٠ شركة زراعية وإنتاج حيواني وصناعات غذائية.

وأكد الموسوي على أهمية أن يكون تشكيل هذه الشركات الخاصة وفق قانون، وبرعاية وزارة خاصة تسمى وزارة التنمية، ومنح قروض ميسرة ومتوسطة المدى للتسييد. وتعتمد هذه الشركات على إنتاج الطاقة النظيفة

من الشمس والرياح والوسائل الأخرى النظيفة، وتعتمد في حصاد المياه على مياه الأمطار والمياه الجوفية والوسائل التكنولوجية الأخرى.

يضيف الموسوي أن الرؤية التنموية ستكون عاملاً مساعداً في حل أزمة السكن، والاقتصاد، وال عمران والبيئة، والجغرافية، لأن المدينة الناجحة لا بد من أن يكون لها أساس اقتصادي، كما أن السكن هو حق لكل عائلة في المدينة، وهذا الحق يأتي ويتحقق من خلال الإنتاج الحقيقي الوافر لمعظم الأفراد في سن العمل.

وأشار إلى أن الدولة العراقية، على مدى أكثر من قرن منذ تأسيسها، لم تستطع أن تحقق المبادئ التي تقوم عليها كيانات الدول، فلغاية اليوم تعتمد الدولة على موارد طبيعية لتصديرها كما هي، والتصرف بعوائدها على شكل نفقات تشغيلية واستثمارية، والشق الثاني غالباً لم يحقق نتائج ملموسة على مدى عقود من الزمن، والسبب هو ضعف الخطط، وتعاقب الحكومات

بالقوة، إذ لم يشهد البلد استقراراً لتتضح معالم ونتائج خطط الدولة. من هنا ظهر العجز السكني، ولم تستطع الدولة توفير الموارد لسد النقص في الوحدات السكنية، لأنها لم تستطع أساساً تحقيق الأسس الاقتصادية لجميع مدن العراق، وحتى ريفه.

كما أن القروض المقدمة من المصرف العقاري، أو ضمن ما يسمى بمبادرة صندوق الإسكان، بمنح قروض بدون فوائد لشراء أو بناء وحدات سكنية، تجعل المواطن أو الموظف في حرج شديد، نتيجة لما يترتب عليها من دفع أقساط شهرية تفوق قدرته على السداد، ما دفع بالكثيرين إلى عدم التوجه إلى الاقتراض.

حلول علمية

يؤكد الدكتور حضير الموسوي أن المواطنين لم يستفيدوا من المشاريع الإسكانية العالية الكلفة، وأن حل أزمة السكن تحتاج إلى تخطيط، فلا يمكن أن تبقى المدن تكبر لاستيعاب السكان، إنما ينبغي استحداث مدن جديدة ذات أساس اقتصادي، ويكون التوزيع الديموغرافي الكفاء من خلال توزيع مشاريع الإسكان على المدن الجديدة. تتلخص الخطة التي قدمها الدكتور الموسوي في بناء محور غربي الفرات، من حدود الكويت والسعودية باتجاه الشمال الغربي إلى الرطبة، ومن ثم للشمال إلى أقصى المناطق غير المأهولة من محافظة نينوى، فيصبح لكل مدينة موقعان، أي مدينة ثنائية الموقع، وخلال سني نشأة وتكامل المدينة التوأم تفقد المدينة الأم جزءاً مهماً من سكانها. لذلك، ومن وفورات المدينة الجديدة يعاد تخطيط المدينة الأم وتحديثها وفقاً لمتطلبات المرحلة، ليعاد نشاطها، وتعاد الكثرة بين المدينتين وبطريقة تنافسية بناءة.

وأشار الموسوي إلى أن المدن الجديدة تستوعب الشباب في سن العمل، وتستقطب هذه الشركات أساساً الخريجين العاطلين أو العاملين في غير تخصصاتهم، ومن كافة التخصصات، ويعتمد إنشاء هذه المدن على أساس اقتصادي متكامل وشامل يعتمد على مقومات كل منطقة. كذلك ينبغي

الخضري في بغداد، هي مشاريع بدأت بصفقات مشبوهة، ولهذا فإن العديد من المواطنين يتخوفون من جودة بنائها ومن المواد المستخدمة في البناء.

وذكر أن الشركات التي تستحوذ على مشاريع الإسكان الكبيرة، ومنها مشروع (النسيم ستي) و(الروان) اللذان ينفذان في منطقة طريق مطار بغداد، استحوذت على أرض مخدومة، وهي مشاريع لا تكلف المستثمرين إنشاء خدمات تحتية مثلما حدث مع مشروع بسماية السكني الذي مازال يمثل أفضل مشاريع الاستثمار، على الرغم من شبهات الفساد التي تسببت بوقف العمل وعدم إكمال الشركة الكورية المنفذة لهذا المشروع.

ويتمتع عدد من المشاريع بمبادرة البنك المركزي، الذي يقدم قروضاً للمواطنين الراغبين بالشراء، لكن تلك القروض لا تعطي ثلث قيمة الوحدات السكنية،





من قبل الحكومة بواسطة السياستين المالية والنقدية.

نظامان لأسعار الصرف

استطرد البيضاني لقد اعتمدت العملات العالمية أحد نظامي أسعار الصرف: الثابت والعائم. وسعر الصرف الثابت هو عندما تربط دولة ما عملتها بعملة أساسية بحيث تتحرك كلتا العملاتين بشكل متماثل، وتختار البلدان النامية سعر الصرف الثابت، لأنها تسعى إلى استقرار عملتها، وأن الجانب السلبي لسعر الصرف الثابت يتمثل بأن البلدان التي لديها سعر صرف ثابت تتخلى عن استقلال سياستها وتعاني انخفاض التجارة الحرة والسيولة. وأضاف البيضاني: يتضمن سعر الصرف العائم السماح لسوق الصرف الأجنبي بتحديد قيمة العملة فيما يتعلق بالعرض والطلب على العملات الأخرى، وقد تشهد البلدان التي تخضع إلى نظام سعر الصرف العائم تقلباً أعلى في أسعار الصرف، لكنها تستفيد أيضاً من ممارسة المزيد من الاستقلالية في سياساتها الاقتصادية وأنشطتها التجارية وتتمتع بسيولة أعلى.

تكون من خلال عمليات بيع وشراء النفط فقط، لذا فإن من الواجب توفير قطاعات اقتصادية غير نفطية، كالصناعة والزراعة والقطاع الخدمي، وتطوير مكونات الناتج المحلي الإجمالي، الذي لو تطور فعند ذلك فقط تزدهر قيمة الدينار العراقي وتكون له قوة.

محددات قيمة العملة

بدوره.. يرى الأكاديمي الاقتصادي (الدكتور ماجد البيضاني) أنه عندما تحظى العملة بشعبية كبيرة ويشترىها الكثير من الناس تزداد قيمتها، وعندما يتراجع شراؤها تنخفض. وكشف البيضاني، خلال حديثه لـ "الشبكة"، عن أن "قيمة العملة تتحدد بمجموعة عوامل أبرزها معدلات الفائدة، والتضخم، وتدفق رأس المال، وعرض النقود. أما مسببات تذبذب سعر العملة فمنها التضخم، وأسعار الفائدة، والدين العام، والميزان التجاري، إلى جانب السياسات الحكومية، والمضاربة. وأوضح أن طريقة تقييم العملة تكون من خلال أسعار الصرف، بتنظيم العوامل المؤثرة في العرض والطلب

على البنك المركزي بأنماط من نظم سعر الصرف في حالة لجوء البنوك المركزية إليها في أوقات الأزمات. وعن أفضل الحلول للحد من تعويم العملة قال مصعب إن ذلك يكون بتأسيس نظام مدفوعات محكوم يحد من أثر المضاربات التي تقلل استقرار سعر صرف الدينار العراقي.

ويرى مصعب أن أسعار الصرف العالية مقابل الدولار أو اليورو لا تعني بالضرورة حالة صحية، وأن هذه العملات، كالدينار الكويتي مثلاً، تعمل وفق نظام سعر الصرف الثابت، وذلك لقدرة البنك المركزي باحتياطياته الكبيرة على إدامة هذا السعر، ولأسباب أخرى أيضاً، من أهمها تطور نظم المدفوعات الداخلية والخارجية لهذه الدول.

التجار والتعامل بالدولار

من جهته.. يقول الأكاديمي الاقتصادي (الدكتور صباح نعمة) إن "التجار الصغار يتعاملون وفق البضاعة المستوردة التي تكون مقيمة بالدولار، فإذا كانت سلعة ما جرى استيرادها بسعر ما من أي بلد، فإنها تكون مستوردة بالدولار، وحتى إن لم يبيعها التاجر بالدولار فيمكنه إعادة تقييمها بالعملة المحلية، لكن ذلك سيؤخره عن الشراء مرة ثانية، لذا يلجأ إلى بيعها بالعملة الصعبة". وأضاف لـ "الشبكة" أن الطلب على الدولار، حتى إن كان من منصة البنك المركزي، بعد أن كان عن طريق المصارف الخاصة التي تشتري الدولار من نافذة بيع العملة، وبالتالي فإن المصارف تزود التجار بالكميات المطلوبة من الدولار لتنشيط عملية الاستيراد. وأكد أن "عملية تقوية الدينار لا

مصطفى الهاشمي

تتأثر العملة المحلية (الدينار) بمجموعة عوامل تسهم في رفع قيمتها أو خفضها، مقابل العملات



الأجنبية الأخرى ومنها الدولار. ففي الوقت الذي يدعو فيه مختصون إلى تنشيط مكونات الناتج المحلي الاجمالي لتعزيز قيمة الدينار، يرى آخرون أن مسببات تذبذب سعر العملة تتمثل بالتضخم، وأسعار الفائدة، والدين العام، والميزان التجاري، إلى جانب السياسات الحكومية.

في ظل اختلال الميزان التجاري.. تفعيل مكونات الناتج المحلي يقوي الدينار

في هذا الشأن قال رئيس قسم الاقتصاد في كلية الإدارة والاقتصاد (أم.د. جاسم محمد مصعب) : يتعامل التجار الصغار بمبيعاتهم بالدولار ليضمنوا موقفهم المستقبلي نقدياً، أي أنهم يشتررون بالدولار ويبيعون بالدولار. مشيراً إلى أنها حالة اقتصادية غير صحية، لأن انكفاء التعامل بالعملة المحلية يقلل من الثقة الاقتصادية ويزعزع الاستقرار الاقتصادي في هذا الجانب.

تحديد سعر الصرف

أضاف مصعب في حديثه لـ "الشبكة" أن الذي يحدد سعر صرف العملة المحلية بشكل أساسي هو البنك المركزي للبلد، أما الجهات الدولية، كصندوق النقد الدولي مثلاً، فهي جهات ذات تأثير ثانوي، لكنها تشير في بعض الأحيان



دكة ميزان

الباميا تتبغدد في بغداد

على الرغم من أن الباميا تباع في أسواق المدن القريبة من المناطق الزراعية بأسعار تتراوح ما بين خمسة آلاف إلى ستة آلاف دينار، لكن الغريب أن أسعارها في بغداد ومراكز المدن الكبيرة لا تزال مرتفعة، إذ تبلغ نحو 20 ألف دينار، أي ما يعادل أسعار اللحوم العراقية. لهذا يتساءل المواطنون عن دور رقابة وزارة الزراعة، وإلى متى تظل أسعار الخضار والفواكه خاضعة لأمزجة وقناعات باعة المفرد مادام الفلاح يبيعها بأسعار معقولة، علماً بأن الباميا مازالت في بداية موسم حصادها.

معروف أن ربوات البيوت اعتدن تجميد وتجفيف الباميا أيام وفرة المحصول، وهذه الممارسة، على ما يبدو، في سبيلها إلى الانقراض، إذ أن العائلات العراقية كانت تواجه بهذه الطريقة ارتفاع أسعار الباميا في بداية موسمها..!

بورصة ..

الفترة المقبلة، ولاسيما مع اقتراب موعد عيد الفطر.

4. العملات

بلغت أسعار عدد من العملات العربية والأجنبية مقابل الدينار العراقي كما يأتي:

1 يورو = 1599 دينار

1 جنيه استرليني = 1824 دينار

1 دينار اردني = 2058 دينار

1 دينار كويتي = 4763 دينار

1 ليرة لبنانية = 957 دينار

1 ليرة تركية = 750 دينار

تراوحت أسعار النفط العالمية لخام برنت بين 72 و 83 دولاراً للبرميل، مع توقعات بصعوده خلال الفترة القليلة المقبلة رغم تأثيرات الظروف الجيو سياسية وعوامل العرض والطلب.

2. الدولار

أشرت حركة بيع وشراء الدولار في العراق استقراراً يبدو ثابتاً عند 131 ألف دينار للمئة دولار خلال الأسبوع الماضي والأيام القليلة المنصرمة.

وتحقق هذا الاستقرار بعد إجراءات البنك المركزي وتفعيل منصبه الإلكتروني الخاصة بتداول الدولار.

3. الذهب

شهدت أسواق الذهب العراقية ارتفاعاً واضحاً في أسعار الفرام الواحد من الذهب عيار 21، إذ تراوح بين الـ 81 والـ 83 ألف دينار، وسط توقعات بمزيد من الارتفاع خلال



الباقلاء صديقة الفقراء

بغداد - الشبكة

انخفضت أسعار الباقلاء في الأسواق المحلية بسبب وفرتها واعتدال الطلب عليها، ما جعلها الأقرب إلى قلوب الفقراء مقارنة بغيرها من المحاصيل. إذ بلغ سعر الكيلوغرام من الباقلاء 500 دينار، ما يجعله أنسب سعر لمحصول زراعي في الأسواق العراقية مقارنة بالباميا مثلاً.

تذبذب في أسعار مواد البناء



بغداد - الشبكة

سجلت أسعار المواد الإنشائية تذبذباً في معدلاتها في الأسواق، متأثرة بحركة البناء والتشييد للوحدات السكنية وترميم القائم منها.

فقد بلغ سعر طن الحديد مليوناً و 200 ألف دينار، بينما تراوح سعر طن السمنت بين الـ 120 ألف والـ 140 ألف دينار، فيما تراوح سعر (دبل) الطابوق بين الـ 650 ألفاً إلى 700 ألف دينار والرمل (سكسويل) 350 ألف دينار و(التك) بـ 225 الف دينار، أما (بوري) البلاستيك فيباع بـ 55 ألف دينار.

استقرار أسعار المواد الغذائية الأساسية

بغداد - الشبكة

حافظت أسعار المواد الغذائية الأساسية على معدلاتها الطبيعية دون تسجيل أية حالة ارتفاع فيها. إذ بلغ سعر كيلو الطحين في الأسواق 1500 دينار، بينما بلغ سعر علبه المعجون الصغيرة 1500 دينار، والكبيرة 3000 دينار. وبلغ سعر قنينة الزيت بين 2500 دينار و 3000 دينار، حسب الأنواع، أما سعر كيلو السكر فيباع بسعر 1500 دينار. وتجنب حالة الاستقرار في هذه المواد إلى جهود وزارة التجارة والجهات الرقابية بمتابعة مؤشرات الاسواق.



استقرار الأسعار الرسمية للمحاصيل الزراعية

بغداد - الشبكة

أصدرت وزارة الزراعة نشرة بالأسعار الرسمية للفواكه والخضراوات ضمن الموقف لمؤشر وجود طماطم وبطاطا مستوردة وبأسعار تنافسية مع المنتج المحلي على الرغم من منع استيرادهما، إلى جانب ارتفاع طفيف في أسعار البيض المحلي والمستورد بسبب منع دخوله من المنافذ، مع ارتفاع كبير في أسعار الدجاج بسبب الطلب المتنامي عليه في شهر رمضان.

أصدرت وزارة الزراعة نشرة بالأسعار الرسمية للفواكه والخضراوات ضمن الموقف لمؤشر وجود طماطم وبطاطا مستوردة وبأسعار تنافسية مع المنتج المحلي على الرغم من منع استيرادهما، إلى جانب ارتفاع طفيف في أسعار البيض المحلي والمستورد بسبب منع دخوله من المنافذ، مع ارتفاع كبير في أسعار الدجاج بسبب الطلب المتنامي عليه في شهر رمضان.

أصدرت وزارة الزراعة نشرة بالأسعار الرسمية للفواكه والخضراوات ضمن الموقف لمؤشر وجود طماطم وبطاطا مستوردة وبأسعار تنافسية مع المنتج المحلي على الرغم من منع استيرادهما، إلى جانب ارتفاع طفيف في أسعار البيض المحلي والمستورد بسبب منع دخوله من المنافذ، مع ارتفاع كبير في أسعار الدجاج بسبب الطلب المتنامي عليه في شهر رمضان.



الكما..

ليس ككل عام.. لكنّه أتى

السماوة - يوسف المحسن

شهد سوق الكما في مدينة السماوة تعافياً وانتعاشاً في الكميات المعروضة بعد موجة الأمطار الرعدية التي غطت البادية الجنوبية والغربية من البلاد مؤخراً والتي أسهمت بزيادة الحركة الشرائية للكما ويقول فواز الغريفي، وهو صاحب مكتب لبيع الكما، إن الكميات التي وصلت الى ساحة البيع اكبر من السنوات السابقة بسبب كثافة الأمطار الرعدية. وأضاف أن عمليات جمع الكما لا تخلو من الصعوبة والخطورة والجهد، حيث يقضي جامعوها أياماً في البادية وما يتبع ذلك من مخاطر، ناهيك عن جهود التنظيف والإعداد التي تسبق عملية الطهو، الا ان الإقبال عليه يشهد زيادته الموسمية المعتادة التي تزامنت مع أيام الشهر الفضيل، ربّما لطعمه المميز او لتصدره قائمة الأطعمة الصحية والغنية بالبروتين..



خطوة وزارة التجارة لم تخفض سعر اللحم

بغداد - الشبكة

بعد خطوة دعم المواطنين التي اتخذتها وزارة التجارة في جانب توفير اللحوم في منافذ البيع المباشر التابعة لها، ظلت أسعار اللحوم تحلق عالياً وفي صعود مستمر. فقد بلغ سعر الكيلو غرام الواحد من اللحم 25 ألف دينار، وهو في صعود مستمر، ما يدعو وزارتي الزراعة



والتجارة إلى إيجاد خطط فاعلة تدعم المواطنين من محدودتي الدخل والفقراء.

النجف الأشرف / صادق العزاوي



يعد سوق الحويش من أهم المعالم التراثية والتاريخية في محافظة النجف الأشرف، فهو واجهة ثقافية مهمة ترفد رواده بمختلف أنواع الكتب، حيث يقع في قلب عاصمة التشييع في مدينة النجف الأشرف بجوار الحوزة العلمية.



والمثقفين ودور النشر. واخيراً أتمنى ان يعود شارع سوق الحويش للكتاب (شارع الجواهري) بأيدي مخلصه للنجف الأشرف.

تعويض أصحاب الأملاك

بعدها التقينا المهندس (قصي مجيد محبوبة)، رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة، الذي اجابنا عن مشروع التوسعة الجديد قائلاً: "باشرنا بهدم العقارات بتاريخ ١١ شعبان الموافق ٥/٣ في ثلاثة محاور:

المحور الاول والأهم هو المتمثل بالجهة الشرقية من الحرم الطاهر الذي سيوفر مساحه ١٥٠٠ متر مربع ستضاف الى المنطقة المقابلة لباب الساعة والمجاورة للسوق الكبير.

المحور الثاني في التوسعة يشمل الجهة الجنوبية الغربية الذي سيوفر مساحه تفوق الـ ٣٠٠٠ متر مربع ستضاف الى المنطقة المقابلة لباب القبلة وباب الفرج.

والمحور الثالث والآخر في التوسعة فهو من الجهة الشمالية المتمثلة بإزالة أكثر من ١٤ عقارا سيوفر مساحه تفوق ١٧٠٠ متر مربع ستضاف الى المنطقة المقابلة لباب الطوسي.

وهذه الاعمال هي تهيئه لمشروع توسعة الصحن الشريف للـ ٩٠ مترا المحيطة به. وهذا يعني ان التوسعة تجري من عدة محاور.

كما أن المباشرة بأعمال التوسعة جاءت بعد استكمال الاستملاكات الخاصة



علي صاحب

وضع رمزية للقبور التي يصادف العثور عليها في منطقة الاستملاكات، التي تشير الى رمزية قدسية تلك القبور أو حرمة مكانها بعد إكمال أعمال الإزالة، إضافة الى الاتفاق مع العقارات التي تحمل صفة الأوقاف الشرعية بتوفير أملاك جديدة خارج منطقة التوسعة بالاتفاق مع مالكي تلك الأملاك.

من هذا نصل الى ان الكل متفقون على التوسعة ولكن بإيجاد بديل لهذا السوق العريق.

بالعقارات في المنطقة الجنوبية المجاورة لسوق الحويش، أحد الأسواق التاريخية لمحلة الحويش، إحدى المحلات الأربع التاريخية للمنطقة المحيطة بالصحن الحيدري الشريف. إن المساحة المستملكة بلغت (٦٠٠٠) متر مربع، وتضمنت المحافظة على



ففي صراعه على البقاء

سوق الحويش ..

إرث ثقافي يزيد عمره على 700 عام

هذا السوق يحمل إرثا ثقافيا يزيد على ٧٠٠ سنة، ونحن نتجول في السوق سنتشوق عبق الماضي الذي تتطاير منه رائحة الكتب.

يواجه السوق الآن تحديا كبيرا، فهو يقع ضمن التوسعة التي تعمل ادارة العتبة العلوية المقدسة عليها بجانب مرقد الإمام علي (ع).

ولتسليط الضوء اكثر على هذا الموضوع اجرينا هذا الحوار مع السيد (علي صاحب جبرين)، صاحب مكتبة دار المشرق الذي قال إن الإزالة حاليا ومبديا هي

للأملاك التي جرى استملاكها من قبل العتبة العلوية، أي ان الإزالة لا تشمل سوق الحويش بأكمله، لأن

قال إن "السوق يحتوي على أكثر من مئة وخمسة عشرة دار نشر ومكتبه مهمة، فتحزن لانعراض من يطالب بتوسعة الحرم الشريف ولكن ليس على حساب الشريحة المثقفة من الذين يحملون بين طيات كتبهم تاريخ المدينة، ونسأل لماذا لا تكون من الجهات الاخرى؟ واذا كان الإصرار على التوسعة من هذه الجهة فأن عليهم ايجاد البديل، فالعتبة لديها اماكن كثيرة تفتح ٧٠ او ٨٠ حانوتا على سور المدينة، والاماكن الموجودة كبيرة وتتسع لهذه الأعداد فلا بد من وجود شارع او سوق يجمع الادباء

بعدها توجهنا الى الشيخ (عمار الحاج مسلم الدجيلي)، رئيس اتحاد الناشرين في النجف الأشرف، الذي



مجلة الشبكة

إن كُنْتِ لَعَزْزاً فُحْبِرَآ يَا ابْنَةَ الطَّيْنِ وَسَعْفِ التَّخِيلِ وَنَسَائِمِ
نُورِوزِ، فَأَنْتِ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ أُحْبِيَّةٌ بَسِيْطَةٌ، وَهَذَا سِرُّ
فَتْنَتِكَ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَقُولَةُ الْكِلَاسِيْكَيةِ تَقُوْلُ: إِنْ وَّرَاءَ كُلِّ
رَجُلٍ عَظِيْمٍ امْرَأَةٌ، فَأَنَا أَقُوْلُ: إِنْ وَّرَاءَ هَذَا الْكُوْنِ الْعَظِيْمِ
إِنْخِيْدُوَانَا الشَّعْرَ وَالْقَصيدَةَ الْبُكْرَ وَعَشْتَارَ الْأَنْوْثَةَ وَالذِّكَاةَ وَإِيْنَانَا الْقَلْقُ
وَشَرَّةَ الْحَيَاةِ.



السومرية فاطمة حسن..

تخطف لقب التقنيّة المؤثرة عالمياً

هذه المبادرة جاءت ضمن برنامج رفع مستوى القادة المتوعين في مجال التكنولوجيا من خلال التعرف على ابتكاراتهم، إذ استطاعت هذه الشخصيات تحقيق التميز وابتكروا الصناعة وأظهروا الريادة -بحسب وصف المنظمة-.
وبيّن المركز أن المنظمة تلقت مئات الترشيحات من جميع أنحاء العالم، لكن المنظمة اختارت الأسماء الأبرز وفق المعايير التي تعتمدها في سياق عملها.
وفي تصريح خاص لمركز الإعلام الرقمي قالت فاطمة إنها تعمل جاهدة لتترك أثر إيجابي في المجتمع، وتطمح أن يكون اسمها مستقبلاً لا يختلف عن أهمية العمارة العراقية الراحلة زها حديد. كذلك فإن مما تجدر الإشارة إليه أن فاطمة مدربة ضمن مبادرة (مليون مبرمج عربي) التي أطلقها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سنة ٢٠١٩، والجميل في كل هذا أن بنت بابل الأثرية فاطمة كانت جاهدة لتترك أثر إيجابي في المجتمع، وتطمح ألا يختلف اسمها مستقبلاً عن أهمية العمارة العراقية الراحلة زها حديد، وقد ذكرت في مقابلات صحافية سابقة، إصرارها بالقول: "لديّ هدف، أريد أن أغير شيئاً في العراق، نحن كبنات مبتكرات في هذا المجال نريد إثبات وجودنا في المجتمع، واجهت ظروفاً كثيرة استطعت مقاومتها ومساعدة نفسي من خلال مجال الـ IT، باعتبار أن هنالك فتيات مثلي وبنفس اختصاص عملي لا يملكن خبرة في سوق العمل وما المطلوب للخوض فيه، لذلك قررت أن أعمل فكرة الـ IT Woman وهو أول مشروع لتمكين المرأة في مجال التكنولوجيا في العراق منذ تأسيسه سنة ٢٠١٨.

ها هي العراقية الملوحة (فاطمة حسن ياسر) ذات الستة وعشرين ربيعاً، الناشطة العلمية الحاصلة على شهادة البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات من جامعة بابل، يجري اختيارها -وبجدارة فذّة- من قبل منظمة (Women Who Code الأمريكية ضمن قائمة ١٠٠ امرأة تقنية يستحقن المشاهدة في العالم لعام ٢٠٢٣، بحسب مركز الإعلام الرقمي. فقد أعلن مركز الإعلام الرقمي DMC، أن منظمة (Women Who Code الأمريكية قد وضعت اسم الشابة العراقية فاطمة حسن ياسر من محافظة بابل ضمن قائمة ١٠٠ امرأة تقنية يستحقن المشاهدة في العالم لعام ٢٠٢٣، وأوضح المركز أن

الصادرات العراقية

التمور والجلود والكبريت على رأس القائمة



يتساءل عدد كبير من المواطنين عن الصادرات العراقية، وماذا يصدر العراق، وعن أي طريق يجري التصدير، سواء أكان عن طريق القطاع العام ممثلاً بوزارة التجارة، أو القطاع الخاص ممثلاً بجمعية أو جهة تعنى بذلك، وفي وقت كشف فيه جدول أصدريته الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية، وفي وقت سابق، عن المواد التي تنتجها وزارة الصناعة والمعادن المعدة للتصدير.



مصطفى ناجي

الشبكة، أن جميع السلع والمنتجات من المواد الزراعية والصناعية متاحة للتصدير بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٢١، باستثناء المواد الممنوع تصديرها بموجب القانون. وأوضح أن تصدير السلع والمنتجات يكون عن طريق شركات القطاع الخاص المسجلة لدى الشركة

أنواعها) وعجينة التمور، إضافة إلى رز العنبر والياسمين، والدبس والراشي والجلود، إلى جانب الكبريت المصنوع، و(النفثا) و(الفلانكوت) والإسفلت المؤكسد، فضلاً عن المنتجات الغذائية وفسائل النخيل وغيرها.

التصدير بموجب القانون

أضاف بجاي، في تصريح له مجلة

الشبكة" تناولت الملف وطرحت هذه التساؤلات على قسم التصدير في وزارة التجارة، التي أجاب عليها مدير قسم التصدير في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية في الوزارة (رافد حسن بجاي) قائلاً إن قائمة السلع التي يصدرها العراق طويلة، لكن أبرزها التمور (بجميع

العامة للمعارض والخدمات التجارية كمصدرين، وفق التعليمات والضوابط الخاصة بالتصدير، كما يسمح لشركات القطاع العام والمختلط بتصدير منتجاتها.

مصدرو القطاع الخاص

وبيّن بجاي أن اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات العراقي واتحاد رجال الأعمال هي الجهات التي تمثل المصدرين، سواء أكانوا منتجين أم تجاراً. وأكد أن العمل جارٍ من قبل الجهات المعنية لمراجعة القرارات السابقة لإعادة صياغتها بما يتلاءم والوضع الاقتصادي للبلد، وبما يشجع ويدعم التصدير والعملية التصديرية ككل. وركّز بجاي على أنه استناداً إلى المنهج الحكومي، جرى اتخاذ العديد من الإجراءات التي تشجع على تصدير المنتجات والسلع العراقية وتدعم المصدرين بحوافز تشجيعية، لتمكينهم من المنافسة الخارجية للسلع، التي من شأنها زيادة حجم الصادرات ودعم الاقتصاد الوطني من العملة الصعبة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الميزان التجاري للعراق.

منتجات جاهزة للتصدير

وكشفت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية، في وقت سابق، عن قوائم بمنتجات شركات وزارة الصناعة والمعادن المعدة والجاهزة للتصدير.

وذكر جدول صدر عن الشركة، نشر على موقعها الإلكتروني، أن الشركة العامة للصناعات الإنشائية على استعداد لتصدير ٢١ مادة توزعت بين الحصى المكسر الخاص بالمرشحات، إلى جانب الرمال الخاصة



بمختلف الأنواع والملابس الصوفية والقطنية والجلدية.

مواد أعيد تصديرها

من جهتها، أوضحت الهيئة العامة للجمارك، بشأن قرار إعادة التصدير والمواد التي أعيد تصديرها، أن المادة ١٤٩ من قانون الجمارك نظمت إعادة إصدار البضائع، وتشمل البضائع الداخلة إلى البلد، التي لم توضع في الاستهلاك، فيمكن إعادة تصديرها إلى الخارج أو إلى منطقة أو السوق الحرة وفق الأصول.

وذكرت الهيئة أن وضع إعادة التصدير يكون على البضائع الموجودة في المخازن الجمركية، والبضائع المقبولة في أحد أوضاع المستودع أو الإدخال المؤقت، والبضائع الموضوعية في الاستهلاك، المعفاة من الضرائب والرسوم، جزئياً أو كلياً، وذلك عند زوال الإغفاء لسبب ما، موضحة أن البضائع المشمولة بذلك مختلفة، مثل المواد الاحتياطية للسيارات والأجهزة الكهربائية وغيرها.



المطبخ وتحضير الأطعمة في هذا الجو الحار.

عند نساءنا الخلاص

ومن خلال تحقيقنا هذا، ولقائنا ببعض الناس، استطعنا أن نعرف أين الحل ويبد من، إذ أن الأم، والزوجة، والأخت، هن الوحيدات اللاتي بإمكانهن السيطرة وإعادة نظام الأسرة بخصوص المائدة وأهميتها، وإرضاء كل فرد في العائلة بهذا الخصوص.سمية تحسين (44 عاماً) أكدت لنا ذلك بقولها إن كل امرأة عراقية هي المتحكمة الوحيدة بوجود هذه الظاهرة في منزلها من عدمها، فتطور صناعة الأطعمة لا يقتصر على المطاعم، وأيضاً هناك قنوات تلفزيونية ومواقع تعليمية تجعلك تتعلمين كيفية إرضاء العائلة والحرص على أموالها وعدم إهدارها بصورة لا ترضي الله، إضافة إلى أن التجمع على مائدة واحدة فيه بركة ودوام الرزق من الله سبحانه.

السابق، فحسب قوله إن هذه الأطعمة التي تصل بصورة سريعة متشابهة في الطعم، فقط الاسم هو ما يوحى بتنوعها، وأخذ يتذكر أمامنا الأطعمة العراقية التي كانت تطبخ في المنزل بأيدي والدته وأخواته، وينفث الحسرات على ضياع تلك الأيام، وهو يلعن كل من أدخل علينا هذه الظاهرة.

مصرف (زايد)

تعترف النساء أنهن المسببات لهذه الظاهرة عندما سألناهن عن كيفية إصلاح الأسرة في هذا الأمر، فأحدهن قالت إن الأمر أصبح خارج السيطرة، فعندما كنت في أحد الأيام ذاهبة إلى زيارة أهلي، تركت عائلتي بلا طعام حينها، وطلبت منهم أن يبعثوا بطلب إلى أحد المطاعم لشراء وجبتي الغداء والعشاء، فهما بديلان سريعان، إلا أنني فوجئت بتكرار طلب أولادي لهذه الأكلات، والأن أحاول أن أعيد الأمور إلى نصابها من جديد.

ميسون الخزرجي (39 عاماً)، هي الأخرى تعاني من نقص الأموال، فمرتب زوجها لا يكفي لهذه الطلبات، تؤكد الخزرجي أن طلب هذه الأطعمة هو إسراف في الأموال والصحة، إلا أن زوجي وأولادي أصبحوا يفضلون هذه الأكلات على الطعام الذي أطهوه في المنزل، فحسب قول زوجي لي: يجب أن تكوني سعيدة لأننا نخلصك من عناء الوقوف في

جعلناها تختفي كلما طلبنا الطعام (الدلفري)!

السمنة هدفنا..!

تستأصل هذه الظاهرة كل نظام اعتدنا عليه، وكما أن هشاماً يعاني من غياب (النفس الطيب) في الطعام، كذلك يعاني (أبو أحمد) من شوقه للطعام المطهوف في المنزل، بسبب أن وظيفة زوجته تأخذ وقتها كله، لذا تستبدل الطبخ في المنزل بطلب الطعام الجاهز من المطاعم، يبين شكواه ويقول: "صارت حياتنا كلها طعام سريع التوصيل، تلك الوجبات الجاهزة التي لا طعم فيها ولا رائحة ولا بركة! فتسبب ببدن أطفالتي وبدني بالدهون المكرر استخدامها، ومصدر الطعام الذي لا نعرفه، وحتى نسبة نظافته من عدمه، ولطالما قابلتها بطلب الطهو لنا، فتجيبني (وين أكره الحك)". يشترك أبو أحمد إلى العديد من الأكلات التي كان يتناولها في



دلفري

هدّام القناعة في موائد الأسر

ذو الفقار يوسف



بروية، تبصر السماء أفعالنا، فسبحانه وتعالى يشاهد النفوس، يعرفها، وكما هو قربه إلينا، كان هذا القرب لنوابنا وتصرفاتنا، فكان لابد للتواضع أن يحل، أن نعرف جيداً بأننا احسن حالاً ما إن كنا تحت رحمته، نرضى بما قسمه لنا، نكون قانعين راضين بما يهيا لنا من طعام يبعدنا عن مد يد لطلب الحاجة فيما بعد، ولنخزن ليومنا الأسود نقود التدبير في عالم صار كل شيء فيه غلاء، لنبتعد عن كل ما زاد من الأشياء.

ويخيل للجميع بأن التدبر بخل، وأن الحرص هو التقشف المبالغ فيه، لذلك تنبعث من فوهة التطور أشياء

نحن في غنى عنها، مديات جديدة في حياتنا تؤطر بإطار التقليد والرياء والتظاهر والتفاخر، كان أحد هذه الانبعاثات هو التوصيل السريع للأطعمة، أو ما يسمى بـ (الدلفري)، وكما يعرفه البعض بأنه شراء الأطعمة والمأكولات من المطاعم، لتفقد الأسرة جمعتها على مائدة واحدة، وأيضاً تبتعد عن قناعة الرزق. (مجلة الشبكة العراقية) بحثت في هذا العالم لتجد معاناة لا

تنتهي، تنقلها لكم عبر هذا المنبر.. فكونوا معنا.

نفس طيبة

يقبع تحت أسنة الشكوى العديد من الرجال، فهم أول من يعاني من هذه الظاهرة. ومع علمنا بأنها حديثه العهد، إلا أنها قد انتشرت وأصبحت أساساً روتينياً لكل عائلة في كل يوم. يحدثنا السيد (هشام البيضان)، وقد بان على محياه تذكر معاناته مع هذه الظاهرة فيقول: "لأنني أعشق الأكل المطبوخ في المنزل، أحاول أن أسترجع أيامنا تلك عندما كانت عائلتي تنتظر

زوجتي حين إكمالها طهو الطعام، فالأم قد تميزت بخصائص عديدة إذ أنها تحضر الطعام لعائلتها بحب، كان الجميع يشعر بهذه اللذة، قدور الطعام والأواني هي الأخرى-كما نحن- تطالب بعودة تلك الأيام، لنجتمع على صحون القناعة ونأكل ما قسمه الله لنا من رزق.

يسترسل البيضان ويستذكر بقوله: كنت قد تذكرت والدتي (رحمها الله) وهي تطهو الطعام، تلك البصمة اللذيذة التي استطعمها، أعرف وأتيقن أن هذا الطعام من صنع يدي أمي، هانحن قد



بغداد . طه حسين



خطر بات يقض مضجع الأمن والأمان في بلادنا، لأنه يعد السبب الرئيس وراء ارتكاب الكثير من الجرائم البشعة، كالقتل والاعتصاب والسرقة والتسليب والخطف، وغيرها من الأعمال الدخيلة على مجتمعاتنا الآمنة، إنها المخدرات بمختلف أنواعها وأشكالها، ولاسيما أن تأثيرها على من يتعاطاها يوصله إلى مرحلة الجنون وفقدان العقل بصورة كلية، الأمر الذي يجعله يرتكب كل أنواع الجرائم بدون أدنى شعور،

إجراءات أمنية لمنع دخولها وترويجها..

المخدرات.. خطر يهدد الأمن المجتمعي

إن مدمن المخدرات مستعد لعمل أي شيء من أجل الحصول عليها.. وما خفي كان أعظم.

عقوبة مشددة

يدعو المواطن (صالح خضير)، في حديث إلى مجلة الشبكة السلطتين التشريعية والقضائية إلى ضرورة تشديد العقوبة الصادرة بحق مروجي ومتعاطي المخدرات للحد من انتشار هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع، ولاسيما أن معظم المدن العراقية تعاني من تفشي ظاهرة انتشار المخدرات، وبالأخص مدن جنوبي البلاد، على الرغم من التدابير الأمنية المشددة المتخذة من قبل الأجهزة الأمنية، التي أثمرت عن القضاء القبض على العديد من العصابات والمجرمين الذين يعملون على إدخال وترويج هذه السموم وبثها بين فئة المراهقين والشباب، مستغلين الظروف النفسية والمادية التي يعاني منها هؤلاء لاستخدامهم في توزيع وبيع هذه المواد الممنوعة من خلال المراكز الترفيهية، ولاسيما (الكافيهات) والنوادي والمقاهي وغيرها من أماكن تجمع الشباب في بغداد والمحافظات.

رقابة مشتركة

المواطن (علي راهي) أكد ضرورة أن تكون هنالك رقابة مشتركة بين كل عناصر المجتمع، ابتداء من البيت والمدرسة والجامعات، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، لأن أهمية الرقابة العائلية تكمن في الكشف المبكر لأية حالة تعاطي من قبل الشاب أو الشابة، علماً بأن تعاطي مثل هذه السموم يكون عادة مكلفاً. أما

على أن ملف مكافحة المخدرات يعد من الملفات الكبيرة التي تضع لها الهيئة أهمية كبيرة. معاهداً في الوقت نفسه أبناء المجتمع العراقي على بذل كل الجهود الممكنة بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة المختصة لمنع دخول هذه السموم وانتشارها داخل المجتمع.

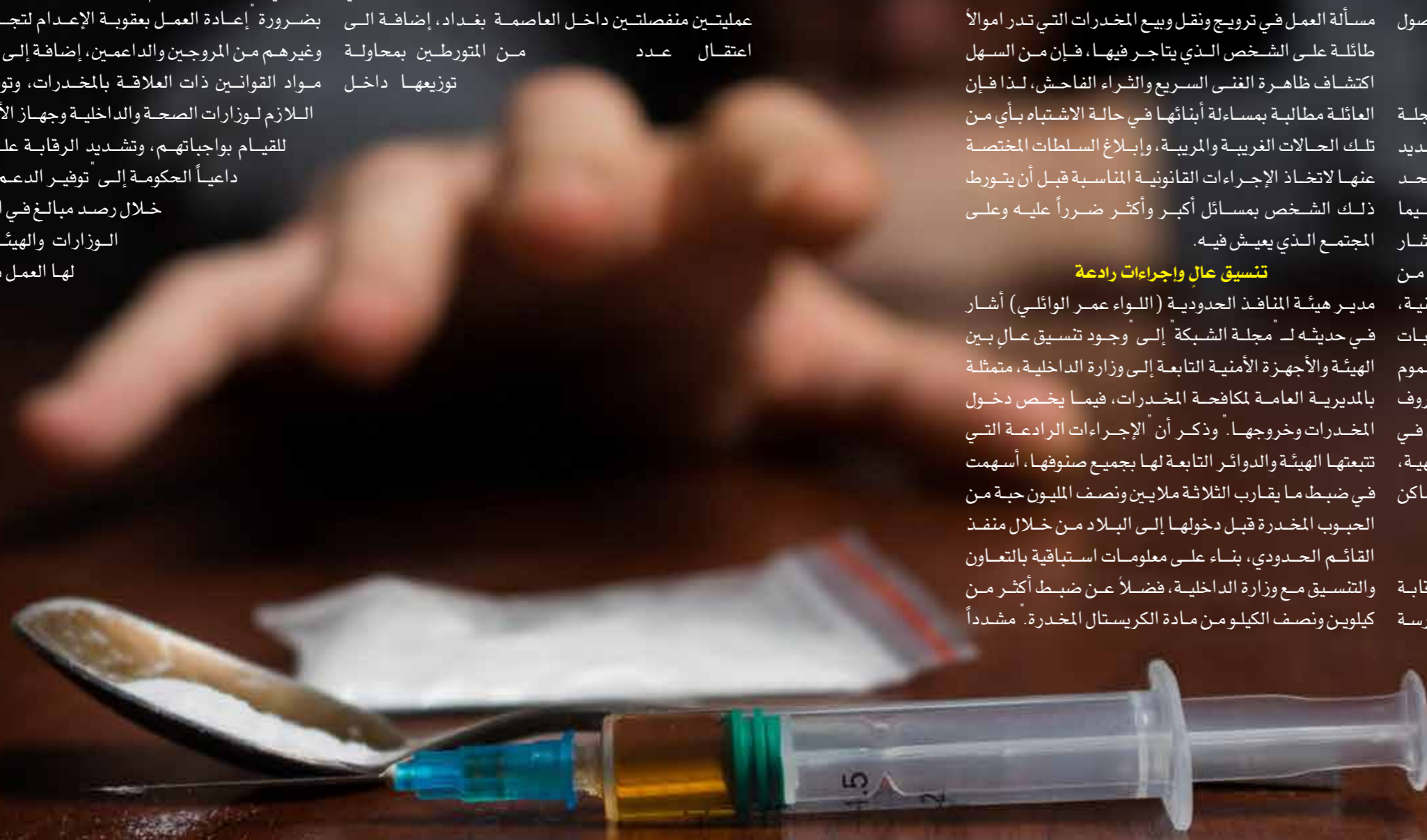
تفكيك شبكات نقل المخدرات

(العقيد بلال صبحي)، مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية، كشف عن تطبيق خطط وآليات جديدة بالتعاون والتنسيق مع جميع الأجهزة والجهات المعنية بمكافحة المخدرات، ابتداء من هيئة المنافذ وشرطة الحدود وبقية الأجهزة الأمنية والقضائية للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة. لافتاً إلى أن هذه الجهود أثمرت عن تفكيك شبكات عديدة متخصصة في تجارة المخدرات، وضبط أكثر من 14 مليون حبة مخدرة خلال عملية نفذتها وحدات أمنية خاصة في عمليتين منفصلتين داخل العاصمة بغداد، إضافة إلى اعتقال عدد من المتورطين بمحاولة توزيعها داخل

البلاد، فيما تمكنت الأجهزة الأمنية في الأنبار من إحباط محاولة إدخال أكثر من مليونين ونصف المليون حبة (كبتاغون) في شحنتين متعاقبتين قادمتين من سوريا عبر الحدود المشتركة، ومصادرة شحنتان عدة من مادتي الكريستال والحشيشة قادمة من إيران عن طريق الحدود المشتركة بين البلدين.

معالجة الأسباب

عضو مفوضية حقوق الإنسان (فاضل الغراوي) يرى أن أسباباً عديدة تقف وراء تفشي هذه الظاهرة السلبية في المجتمع، أهمها ضعف الرقابة الأسرية، والاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا، وعدم متابعة الأسرة التعليمية للطلاب في المدرسة، إضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وضعف الوازع الديني، وضعف الإجراءات الحكومية في مكافحة هذه الظاهرة من خلال إنشاء مصحات خاصة بمعالجة مدمني المخدرات، وعدم ضبط المنافذ الحدودية. مطالباً بضرورة إعادة العمل بعقوبة الإعدام لتجار المخدرات وغيرهم من المروجين والداعمين، إضافة إلى تعديل بعض مواد القوانين ذات العلاقة بالمخدرات، وتوفير الدعم اللازم لوزارات الصحة والداخلية وجهاز الأمن الوطني للقيام بواجباتهم، وتشديد الرقابة على الحدود. داعياً الحكومة إلى توفير الدعم اللازم من خلال رصد مبالغ في الموازنة لهذه الوزارات والهيئات ليتسنى لها العمل بشكل فعال.



السماوة تكافح الفقر بعشرات المشاريع الزراعية والصناعية



السماوة - يوسف المحسن

عقود الإهمال والاستهداف والتنكيل تركت آثارها على واقع السماوة، فكانت مقمة إعادة البناء هي الأكثر تعقيداً، فلا بنى تحتية ولا شبكات طرق، وسط شيوع الأمية بين السكان، كانت من بين الأسباب التي دفعت وزارة التخطيط الاتحادية لوصفها بالمحافظة الأكثر فقراً...

زيادة السكان

بهذه الكلمات ابتدأ مدير التخطيط (قابل حمود) حديثه عن محافظة المتش. حمود أضاف أن أعداد السكان تضاعفت خلال العقدين الماضيين واقتربت من المليون نسمة، موزعين على المدن الرئيسية والقرى والبادية، فهم يسكنون في ١١٢ ألف وحدة سكنية، ٢١ ألف وحدة منها تصنف بأنها غير نظامية (الزراعية). حمود أكد أن توسعاً أفقياً بعدد ومساحات الأحياء السكنية قد حدث، بما زاد الحاجة إلى بنى تحتية مضافة، وتخصيصات مالية تزامنت مع تشكيل وحدات إدارية جديدة من أفضية ونواح، كل ذلك لا بد من أن يتحقق

في ظل المطالبات والأصوات الشعبية المتعالية، التي تستند إلى حقوقها الدستورية بالسكن والخدمات والتعليم والعمل.

الثنى بعد عقدين

عمليات البناء والإعمار استمرت بوتائر متباينة خلال العقدين الماضيين، بحسب التخصيصات المالية. هذا ما يراه المحلل الاقتصادي (مقدم الشيباني)، الذي أشار إلى تعديلات كثيرة في الأداء الاقتصادي للمؤسسات والأفراد، فيما قال مدير التخطيط إن ٢٥٠ مدرسة جديدة شيدت بعد العام ٢٠٠٣، وتواصل الأعمال في ٦٥ مدرسة أخرى، كذلك يجري الإعداد والتخطيط لمئة وستين مدرسة تمثل الحاجة الفعلية والوصول إلى الحد المثالي لعدد التلاميذ في الصف الواحد.

حمود أضاف أن أعداد الجسور ازدادت من ١٢ إلى ٣٦ ويتواصل العمل في ثلاثة جسور أخرى، والمجسرات من ١٤ إلى ٣٨ وأطوال الطرق الداخلية المخدومة بلغت ١١٠٠ كلم، والطرق الرئيسية والسريعة وصلت إلى ٥٠٠ كلم، وطول شبكة المجاري تجاوز ٣٣٠ كلم. أما شبكات تصريف المياه فبلغت ١٨٥ كلم، ويحصل ٦٨٪ من المنازل على مياه الإساءة، فيما ارتفعت الطاقة الإنتاجية لمشاريع تحلية وتصفية المياه إلى ١٦٠ ألف م٣، واكتمل بناء

٢٨ محطة تحويلية كهربائية، وأربع محطات لإنتاج الكهرباء بطاقة تصميمية ٨٥٠ ميغاواط. لافتاً إلى أن استهلاك الكهرباء ارتفع من ٤٠ ميغاواط قبل عقدين إلى ٨٥٠ ميغاواط في أوقات الذروة، وهي الزيادة التي فرضها إقبال المواطنين على شراء الأجهزة الكهربائية ومنظومات التبريد والتكييف بشكل خاص.

الواقع الصحي

يستطرد حمود قائلاً تحققت زيادة في الطاقة السريرية للمستشفيات الخمسة تجاوزت الـ ٥٠٪ لتصل إلى ١١٠٠ سرير، فيما ارتفعت أعداد المراكز الصحية الأولية من ٢٤ إلى ٧٣ مركزاً، ورافق ذلك إنشاء سبعة مراكز طبية تخصصية، مع مساهمة القطاع الخاص بمستشفين جديدين وعيادات طبية وجراحية، فيما يجري بناء ثلاثة مستشفيات أخرى قطعت مراحل متقدمة. يواصل حمود حديثه قائلاً إن العامل والورش الحرفية كالحداثة والنجارة وصلت إلى أكثر من ألف وتستقبل ٨٠٠٠ من العاملين الماهرين، وثمة مدينتان صناعيتان قيد الإنجاز.

طاقات بشرية

الإرهاب والتفجيرات كانا بشكل واسع لم يسبق له مثيل، ومن ثم الانتقال إلى القوى الناعمة مثل دعم عمليات الفساد والتضييق الاقتصادي، ومنع الشركات من العمل، والحملات الإعلامية المنظمة، كلها نجحت إلى حد معين-في التأثير وعرقلة عجلة النمو الاقتصادي، وأسهمت في إيجاد عقبات أمام مشاركة أوسع للأهالي في الاستحقاقات الانتخابية، لكن (والكلام مازال لعمران) الجميع تلمسوا، وإن بنسب متفاوتة، حجم

وعوداً إلى معدلات الفقر الواردة

النقلات الحضارية والإنسانية والشموية التي حصلت في مختلف نواحي الحياة.

عن ذلك يقول الشيباني: السماويون اليوم تحسنت أوضاعهم الاقتصادية بعد أن كانت الرواتب بحدود الدولارين والثلاثة دولارات قبل العام ٢٠٠٣ نجد اليوم اهتمامات متزايدة بالهواتف الذكية والسيارات والأجهزة الكهربائية والأكسسوارات والسفرات الصيفية وأداء الزيارات والعمرة والعلاج والدراسة في الخارج، سواء من خلال البعثات الحكومية أو الدراسة على النفقة الخاصة، فيما ارتفع عدد المركبات إلى عشرين ضعفاً، وبنيت ثلاث جامعات من بينها جامعة المثنى الحكومية التي تحتوي على ١٧ كلية صباحية ومسائية، كما أجريت توسعات كبيرة على المعهد التقني، وهو ما عزز القوى البشرية.

يضيف الشيباني: التوسع في المساحات الزراعية وإعلان الاكتفاء الذاتي من أكثر من منتج ومحصول، والشروع الواسع بمشاريع استزراع البادية، أمور تحسب للقطاع الزراعي، وأعتقد أن ارتفاع إنتاج المحافظة من ٢٠٠ ألف طن من السمنت سنوياً إلى أكثر من ستة ملايين طن هو الخبر الصناعي الأكثر لفتاً للأنظار، فيما الاكتشافات النفطية والتوسع في مصفى السماوة ليصل إلى ٧٠ ألف برميل مثلاً التطور البارز في قطاع الصناعة النفطية. ويستطرد قائلاً كما يجب ألا يفهم من هذا عدم وجود شبهات فساد كبيرى وهدر المال العام، التي لو لم تحصل لما وجدنا التلكؤ الحاصل في الخدمات.

بالأرقام

يمكن أن تكون عوامل لخفض نسبة الفقر.

عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، يقول مدير التخطيط إن مؤشرات الفقر المعتمدة حالياً هي ٥٢٪، إلا أن هذا المؤشر كان قبل خمسة أعوام، ونتوقع عند إجراء مسح جديد سوف تنخفض هذه النسبة. مشيراً إلى أن حركة واسعة لتنفيذ المشاريع تجري في المثنى، بلغت أقيامها ١٠٠ مليار دينار في العام الماضي، وهو ما حسن من فرص العمل، ناهيك عن وجود سبعين ألف موظف حكومي، والآلاف من المتقاعدين والمتسبين الأمنيين، إضافة إلى النمو المتسارع للقطاع الخاص وقطاع الاستثمار، كلها يمكن أن تكون عوامل لخفض نسبة الفقر.



العالم من حيث الرواتب الشهرية والمخصصات وبعض الامتيازات الأخرى التي يحرم منها

المرضى عن أقرانه من العاملين في المؤسسة الصحية نفسها، حيث نرى أن راتب الممرض الجامعي الاختصاص في الوحدات الحرجة في دول الخليج والدول العالمية يصل إلى 5000 آلاف دولار نزولاً إلى باقي المستويات التمريضية.

تطوير المهارات..

تواصل البروفيسورة (هدى باقر) حديثها: لكي يمكننا الارتقاء بمهنة التمريض، فإن علينا أن نجعل القرار

الخاص بالتمريض بأيدي الممرضين الاختصاص من حملة الشهادات العليا وذوي الخبرة في المؤسسات الصحية، وليس بيد الطبيب في وزارة الصحة، وابتعاث الممرضين في دورات خارج العراق، ودمج الفجوة في التفكيك بين الطبيب والممرض، فضلاً عن رفع المستوى المعيشي للممرض، ووضع امتيازات خاصة للخبراء، والعمل على تطبيق التوصيف الوظيفي، وتفعيل الأدلة العمية العملية المنجزة من قبل طلبة الدراسات العليا في كليات التمريض واعتمادها من قبل وزارة الصحة. وربما أختتم كلامي بأن الجميع يفضلون (تمريض الغرب)، فيما يتجاهلون الحقوق التي يحصل عليها الممرض لدينا، لذا أقول -وباختصار- إنه يجب منح الحقوق أولاً قبل المطالبة بالواجبات.

الممارسة القائمة على الأدلة والبحوث العلمية، لذا فإنه يتطلب مستويات عالية من القبول والكفاءة في ممارسة اللغة الإنكليزية، وتنفيذاً للخطة الاستراتيجية لتطوير التمريض في العراق، وانسجاماً مع التغيرات الكبيرة في تطور مهنة التمريض في العالم، لذا يتطلب الإبقاء على المستويين المذكورين آنفاً، لهذا السبب أغلقت مدارس وإعداديات التمريض، لنتمشى مع العالم في مستويات التمريض التعليمية.

كفاءة عالية!

وبينت عميدة كلية التمريض: "في السنين الثلاث الأخيرة، وبسبب فتح الكليات الأهلية والحكومية في كل محافظات العراق كافة، أصبح عدد الخريجين كبيراً جداً، لكن كان هناك التوزيع الخاطئ للخريجين من قبل وزارة الصحة، إذ نجد في مستشفيات بغداد، ولاسيما مجمع مدينة الطب أعداداً كبيرة في (الشفة) الصباحي، مقارنة بالعدد القليل في (الشفة) المسائي. كما أنه لا يمكن إعادة إعداديات التمريض لأن خطة وزارة الصحة، بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية، توجب أن يقتصر ذلك على مستوى المعاهد وكليات التمريض.

أما فيما يخص واقع التمريض، وبسبب التطور الحاصل في المناهج، والسعي إلى الحصول على الاعتماد البرامجي لكليات التمريض، فإنه بخير بسبب الجهود الكبيرة والتدريب المنهجي الصحيح المبني على الأساليب العلمية العالمية وتقييم الطالب بناءً على مقاييس عالمية. وأضافت: "أما من ناحية الامتيازات الممنوحة للممرضين في العراق فهي غير مجزية قياساً بالجهود المبذولة من قبلهم، ومقارنة بأقرانهم في

أمام هذه الجائحة، ولله الحمد بعد التضحيات الكبيرة التي قدمتها الملاكات التمريضية والروح الوطنية استطعنا أن نتنصر، وبالتالي يجب أن نرد الجميل لأصحاب البدلات البيض، ونرتقي بمستوى الطموح مقابل الخدمات التي يقدمونها. لكن، وبصراحة (والكلام لنقيب تمريض العراق)، فإن الممرضين يحتاجون إلى إعطائهم مساحة أكبر من الصلاحيات في المستشفيات والمراكز الصحية لاتخاذ القرارات المناسبة، أي أن الممرض يجب أن يعمل بعنوان أكبر.

مهنة شاقة

فيما أوضحت الأستاذة الدكتورة (هدى باقر حسن)، عميدة كلية التمريض في جامعة بغداد، ارتباط مهنة التمريض بشكل وثيق بمهنة الطب: إذ أن عنصر التمريض هو الشخص المساعد للطبيب أثناء عمله، ومهنة التمريض من المهن الصعبة والعظيمة، ذلك أنها تسهم -بنحو كبير- في تقديم الخدمات التمريضية اللازمة للمريض، ولذلك فإن الأمر يرتبط بوجود مخاطر مهنة التمريض نتيجة التعامل المباشر مع المرضى من خلال تقديم الأدوية لهم ورعايتهم بشكل خاص.

وتابعت (باقر): "يوجد العديد من المميزات لهذه المهنة السامية التي يُطلق على صاحبها بأنه ملاك الرحمة، نتيجة لما يبذله من جهود حقيقية من أجل المريض. إذ أن التمريض في البلدان المتطورة يعتمد على



شهادة الإعدادية في خبر كان!

الممرض العراقي .. وزارة الصحة تريده بالكلوريوس

لتطوير واقعهم العلمي. وبين النقيب (الموسوي): "نحن أحياناً نظلم الممرض بالقياس إلى الخدمات التي يقدمها، وبصراحة فإن الممرض العراقي أثبت جدارته ومهارته في الظروف التي مرت بالعراق، ولاسيما أثناء جائحة كورونا وأحداث داعش، في حين أن الأنظمة العالمية المتطورة انهارت

الأستاذ (فراس الموسوي) الذي عزا اتخاذ وزارة الصحة قرارها بإلغاء إعداديات التمريض للبنين والبنات، إلى التطور الحاصل في العالم، إذ يجب أن تكون الشهادة وسيلة لتطوير المعلومات العلمية، وبالتالي فإن الصحة فتحت أبواب القبول أمام خريجي إعداديات التمريض للتقديم إلى المعاهد والكليات

بغداد/علي غني

أكثر من (87) ألف ممرض يغطون المؤسسات الصحية في العراق، بحسب آخر إحصائية لوزارة الصحة لعام 2022، فيما تبلغ حصة الإنثا

الحاملات للشهادات الجامعية والمعاهد التمريضية ما يقارب الـ 5990 ممرضة، في حين يبلغ عديد الذكور من حملة الشهادات ذاتها ما يقارب الـ 17644 ممرضاً. ومع أن مراجعي ردهات الطوارئ في المستشفيات، أو حتى في المستشفيات ذاتها يشكون من النقص الحاصل في عديد الممرضين والممرضات، ولاسيما بعد إغلاق إعداديات التمريض لكلا الجنسين،

فلماذا اتخذت وزارة الصحة قرار إلغاء إعداديات التمريض وماذا يريد أصحاب الاختصاص من الممرضين لتطوير مهنتهم؟ وهل أعطينا الممرضين والممرضات توصيفهم الحقيقي في الدرجة والحياة؟

مدارس قديمة

بدأنا بنقيب التمريض في العراق





والتجمعات البشرية ومراكز الاحتجاز ومخيمات اللاجئين وغيرها. إضافة إلى إقامة ندوات شهرية توعوية مجتمعية لزيادة الوعي، ورفع الوصمة الاجتماعية للمرض، وأيضاً دعم الأطباء المتقاعدين الذين عملوا في مجال مكافحة التدرن.

وعن الاحتفالية المركزية التي أقامتها الجمعية، أبدى رئيس الجمعية اندهاشه واستغرابه من عدم حضور أي مسؤول حكومي، سواء من وزارة الصحة أو لجنة الصحة البرلمانية، وقال: "هذه أول احتفالية لا يحضرها مسؤول، وذلك إن دل على شيء فهو عدم الاهتمام بهذا المرض". وأشار إلى عدم وجود دعم وزاري لبرنامج مكافحة التدرن. وقد حضر الاحتفالية ممثلو المنظمات العالمية في العراق، ومنها منظمة الهجرة الدولية، وأطباء بلا حدود، ومنظمة الصحة العالمية، الذين يعتبرون الشركاء العالميين لتنفيذ برنامج مكافحة التدرن في العراق.

وحسب الخطط والمؤشرات لدى منظمة الصحة العالمية، فإنها تهدف إلى تقليل نسب وفيات المرض بنسبة 90% عام 2035 والإصابات بنسبة 80% حتى الوصول إلى عالم خال من التدرن عام 2050.

معلوم أن مرض التدرن أصبح -كبقية الأمراض- قابلاً للشفاء تماماً، كما أن علاجه متوفر مجاناً، وأن الوصمة التي لحقت به وخوف الناس منه إنما هما أمران وهميان ورتهما الناس عن أجدادهم حينما كان المرض جديداً وعلاجه غير متوفر.

آخرين مصابين أصلاً بالتدرن الرئوي الموجب المقاوم للعلاج، وهؤلاء غالبيتهم من النوع المعدي، ويبلغ عددهم 145 من مجموع 178 مصاباً بالتدرن المقاوم.

الوصمة الاجتماعية

وعن أهم المشكلات التي تواجه المعهد، يذكر د. أحمد أنها عزوف الملاكات الطبية والصحية عن العمل فيه، وعن سبب ذلك يقول إن "أسباب ذلك عديدة، أهمها الخوف من الوصمة الاجتماعية التي تلاحق المريض، لأن الكثيرين يعتقدون أنه غير قابل للشفاء، ويصبح وراثياً، وربما يكون مميتاً، وهي أمور غير صحيحة بتاتاً. كذلك بعد مناطق سكن الكثير من العاملين والراغبين في العمل عن موقع المعهد، إذ أن لدينا موظفين يسكنون في أبو غريب والطارمية والحسينية والأمين، وغيرها من المناطق البعيدة عن مركز المدينة، وبسبب الزحامات فإنهم يقضون ساعات طوال في التنقل.

ويعتبر التدرن الحساس للعلاج هو الأكثر شيوعاً، ويعني أن المريض يستجيب للعلاج المباشر، وهو يصيب الرئة فيكون مرة موجب القشع ومعدياً خلال الفترة الأولى فقط، أما النوع الثاني فهو غير معدٍ ويصيب جميع أعضاء الجسم. والأعراض العامة للمرض هي الحمى، والتعرق الليلي، وفقدان الشهية، وفقدان الوزن. وبالنسبة للرئوي يضاف السعال المستمر لأكثر من اسبوعين، الذي يكون غير مستجيب للعلاج. ويكون تشخيص المرض عن طريق تحليل القشع وفحص الصدر الشعاعي بالنسبة للرئوي، أما بقية الأنواع فيكون تشخيصها إما بالفحص المختبري لعينة، وإما بالسونار والمفراس والرنين وبقية الفحوصات، وحسب مكان المرض. ويتميز التدرن بأنه مرض قابل للشفاء التام إذا التزم المريض بخطة العلاج، كما أن علاجه متوفر مجاناً. وقد تطول فترة علاج مرضى التدرن المقاوم، إذ قد تصل إلى سنتين مع متابعة طبية مجانية.

جمعية مكافحة التدرن

عن دور جمعية مكافحة التدرن في العراق في مكافحة هذا المرض، يتحدث (الدكتور ظافر هاشم) قائلاً إن "الجمعية تدعم برنامج مكافحة التدرن بكل تفاصيله، فهي تسهم في وضع الخطط العلمية لتحقيق الهدف، وتقيم حملات كشف حالات التدرن في السجون

بعد مرض التدرن (السل) من الأمراض المتوطنة في العراق، وهو يصيب أنحاء الجسم كافة، عدا الأطراف والشعر، والنوع المعدي هو فقط الذي يصيب الرئة ويشخص على أنه تدرن رئوي موجب القشع، أما بقية الأنواع فهي غير معدية.



هند مهدي
تصوير: علي الغرباوي

التدرن في العراق.. بين الوصمة الوهمية وعزوف الملاكات الصحية

ضمن خطة مكافحة التدرن في العالم للوصول إلى عالم خال من التدرن. وكان شعار هذا العام (نعم.. يمكننا القضاء على مرض السل). وقد أقيمت احتفالية بهذه المناسبة على قاعة نقابة الأطباء في بغداد، برعاية مدير عام دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة يوم 20 آذار 2023، الذي أناب عنه مدير قسم تعزيز الصحة، تخللتها عروض توضيحية لموقف التدرن في العراق وسبل تحقيق الهدف العالمي للقضاء على المرض نهائياً. كما تضمنت الحفل فعالية للأطفال عرضت دور الملاكات الطبية والصحية في مكافحة التدرن، وكذلك عرضاً مسرحياً تناول مشكلة عزوف الملاكات الطبية والصحية عن العمل في مراكز التدرن في العراق، قدمته مجموعة من منتسبي معهد التدرن الوطني. وحسب إحصائية البرنامج الوطني لمكافحة التدرن، الذي ينفذه معهد التدرن الوطني في العراق، فإن عديد المصابين بمرض التدرن بصورة عامة هو 6865 مصاباً، موزعين بين النوع الحساس (6687) والمقاوم (178).

مرض شائع

وعن مرض التدرن (السل) وتداعياته، يحدثنا (الدكتور أحمد أسمر منخي)، مدير معهد التدرن الوطني وبرنامج مكافحة التدرن في العراق، الذي قال إن "مرض التدرن أو السل، كما هو شائع في أوساطنا المجتمعية، مرض قابل للشفاء، ومنه أنواع عدة: النوع المعدي الذي تخافه الأغلبية الساحقة، ولا يمثل سوى (2616) مريضاً من مجموع (6687) لمرضى الخط الأول وهم المرضى الذين يكون المرض لديهم من النوع الحساس للعلاج. وأضاف منخي: "أما التدرن المقاوم، فهو الذي يصيب معظم المرضى الذين لم يلتزموا بالعلاج، أو أنهم أصيبوا بالمرض من



ويحتفل العالم يوم 24 من آذار كل عام باليوم العالمي للتدرن، إذ تطلق منظمة الصحة العالمية شعارها السنوي

أربيل - ضحى مجيد سعيد



لشهر رمضان المبارك أجواءً وطقوسٌ وخصوصية في البلدان الإسلامية عامة، يختلف فيها عن بقية الشهور، ولاسيما في العراق من شماله إلى جنوبه، حيث اعتادت العوائل العراقية الاستعداد والتحضير والتهيؤ لاستقباله بجملة أمور باتت جزءاً من ثقافة المجتمع وتراثه، ربما منها تسوق لوازم رمضان المتنوعة ونشر الأجواء الرمضانية في المنازل والشوارع.

نفحات رمضان تعطر أجواء كردستان العراق

وما يرافق ذلك من أجواء المحبة والألفة بين المجتمعين، وفض الخلافات والتسامح والتصالح، فضلاً عن الأجواء العبادية المتمثلة بقراءة القرآن والأدعية والزيارات والصلاة والتراويح.

تبادل الزيارات

في هذا الشهر المبارك، يتبادل أفراد المجتمع الكردي من المسلمين، وحتى غير المسلمين، التهاني فيما بينهم، حال بقية المجتمعات الأخرى المتألفة فيما بينها، ولاسيما مع بداية حلول الشهر الفضيل، ومع ختامه تهل التهاني والتبريكات بينهم إيداناً بحلول عيد الفطر المبارك.

ويحل شهر رمضان في المرتبة التاسعة في تسلسل التقويم الهجري، وهو شهر مميز لدى المسلمين، إذ أنزل فيه القرآن على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في ليلة القدر، إحدى الليالي العشر الأواخر من شهر رمضان، وتختلف الروايات عن معنى اسم هذا الشهر، فيقول بعضهم إن كلمة رمضان جاءت من الأصل رمض ويعني شدة

الحر، حين كانت تسمية رمضان

في وقت كان شديد

الحرارة. فيما

يذهب

آخرون إلى أن كلمة رمضان جاءت لأن العرب كانوا يرمضون أسلحتهم فيه، أي يحشدونها ويجهزونها استعداداً للحرب في شهر شوال. وفي كل الأحوال، وبغض النظر عن أسباب التسمية، فإن هذا الشهر الفضيل يُعد من أهم الشهور لدى المسلمين في سائر بلاد المعمورة. تقول السيدة (أم كريم)، البالغة من العمر ستين عاماً، أثناء تبضعها، حين توجهنا إليها بالسؤال عن استعدادات أسرتها لشهر رمضان إن الاستعدادات لشهر رمضان عديدة، منها ما يتعلق بالمائدة الرمضانية، فمن المعروف أن المطبخ العراقي مُميز بأكلاته الشهيرة، نبدأ بالتسوق والتبضع لتجهيز موائد الإفطار، التي عادة ما يتميز فيها طبق الحساء (الشوربة)، فضلاً عن التمر واللبن والعصائر وأكلات أخرى (كالدولة والمسكوف والبرياني).

وفيما يتعلق بالذكريات

حول شهر رمضان،

توجهنا

بالسؤال إلى السيدة (بيري عمران)، الموظفة في وزارة الصحة من سكنة مدينة أربيل، إذ تقول إن أجمل ما في أيام رمضان هو اجتماع الأسرة على مائدة واحدة، وعادة ما يحرص الجميع على الحضور قبل مدفع الإفطار، وتبادل الزيارات، وكنا نراقب كيف كان الأكبر منا من أهلنا يمارسون طقوس رمضان، بدءاً من الإفطار، مروراً بالعبادات والصلوات، وصولاً إلى السحور، وانتهاءً بصلاة الفجر الجماعية داخل البيت، فكانت أجواء رائعة أحاول الآن أن أكررها داخل أسرتي الجديدة للحفاظ على طقوس هذا الشهر الفضيل المبارك.

طقوس وذكريات

وللاطلاع أكثر على الذكريات الرمضانية وطقوس رمضان اليوم تحدثنا إلى السيدة (ده شنه أحمد - أم عبد الله)، تبلغ من العمر أربعين عاماً، وتعمل مديرة لإحدى المدارس، التي قالت: كنت في بغداد وقتذاك، وأتذكر كيف كان الصغار يجوبون الأزقة قبل أيام العيد ويهتفون (ماجينا يا ماجينا جلي الجيس وانطينا)، وكان أهل البيوت يُعطونهم بعض النقود، كما أتذكر أيضاً (المسجراتي)، وكان صوت الطبل يُخيفني في البدء، لكن سرعان ما اعتدنا عليه،

وكان والدي يأخذنا إلى الخارج لنراه وهو يضرب على طبله لينبه الأهالي إلى موعد السحور، إنها ذكريات جميلة جداً نتمنى أن تحافظ كل الأجيال على طقوسها في شهر رمضان. بدوره، (أبو وجية أسطواني - صانع حلويات) يسكن أربيل يقول: "أعمل ليلاً ونهاراً في (المصنع الحلو)، حسب تعبيره، لكثرة الطلب على الحلويات الرمضانية، وأصنع البقلاوة وعش العصفور والمبروم والقطايف وغيرها من الأنواع الرمضانية الأخرى حسب الطلب، ومعظم هذه الأنواع يكثر الطلب عليها في شهر رمضان.

ليالي رمضان

أما (وهريم دلمان)، الذي يعمل بائع زينة رمضان في أسواق القلعة في أربيل فيقول: خلال هذه الأيام قبل رمضان وحلول الشهر الفضيل، وقبل عيد الفطر المبارك، يكثر الطلب والشراء على الزينة المخصصة لرمضان المبارك، لأنه يعتبر أحد الطقوس التي يمارسها أهالي أربيل في شهر رمضان، لتزيين البيوت والمائدة والمحلات تعبيراً عن ابتهاجهم بهذا الشهر

الكريم، ونحن نستورد أكسسوارات بأشكال مستوحاة من شخصيات رمضانية مشهورة من المسلسلات العربية والعراقية والتراث الكردي، المرغوبة لدى مجتمعنا.

من جهته.. (أبورحيم)، صاحب (كباب خانة) في منطقة هفالان، يقول: تتراحم الأسر على المحل قبل الإفطار بوقت قصير وهذا الأمر يُحدث زحاماً علينا. وعن الطقوس الرمضانية في أربيل يقول أبورحيم: "الزيارات المتبادلة بين الأسر كانت من أهم الطقوس، فضلاً عن الصلوات الجماعية في المساجد، وكانت بعض الأسر تتوجه إلى المطاعم وقت الإفطار. ولاسيما تلك المطاعم الجوالية المتخصصة بشواء اللحوم ك (التكة والكباب) في منطقة القلعة ومناطق تيراوة والإسكان.

وأضاف: كانت هناك أيضاً أمسيات رمضانية تحضرها العوائل في المطاعم، بعكس الأعوام الماضية حين كانت قيود كورونا، والحمد لله هذا العام والعام الماضي عُدنا إلى هذه الطقوس.



ومن المعروف أن مائدة هذا الشهر الفضيل لها نكهة خاصة، إذ تمتاز بتنوع المأكولات والمشروبات والأطعمة المميزة والحلويات، وتكون الشهيية مفتوحة ليس فقط على الطعام، بل على (اللّمة) والجمعة العائلية الجميلة على مائدة واحدة وفي وقت واحد ساعة الإفطار،



المدير العام للمتاحف العراقية (الشبكة):

محفوظات كبيرة لمن يسلم القطع الأثرية إلى الدولة



يزدحم العراق بالمواقع التاريخية ذات القيمة الحضارية على مستوى الاكتشافات والبحوث والدراسات الإنسانية، إذا ما أراد أصحابها التوغل في عمق تاريخ الحضارات العربية منذ نشأتها الأولى على أرض الرافدين، ولاسيما بعد أن أدرك العالم أن أرض العراق تكتنز أكثر من اثني عشر ألف موقع يضم آثاراً يمكن إرجاع عايدتها إلى حقبة زمنية متجدرة.

حوار/ وليد خالد الزبيدي
تصوير/ علي الغرابوي



القديمية.
تجربة عريقة
*كيف كانت تحفظ الآثار العراقية في العهود السابقة؟
– العراق صاحب تجربة عريقة في إنشاء المتاحف، فحينما نتوغل في الماضي وندرس صفحات أقدم الحضارات التي أخذت تحكي للأجيال قصة النشأة الأولى، نرى أن المتحف الوطني العراقي الحالي يعد وريث أقدم متاحف العالم التي شيدها الإنسان، حينما انشأ الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني (604-562 قبل الميلاد) أول متحف في التاريخ لحفظ وحماية الآثار، وأُفرد له جناحاً خاصاً في قصره الشمالي، وكان يفتح للناس أيام الأعياد القديمة كأول متحف أنشئ على الإطلاق في بلاد ما بين النهرين.
*ما أبرز الآثار التي يحتويها المتحف؟

فيه، التي تحمل عبق التاريخ وقدسية الماضي، فقد كان وما زال وجهة دائمة للعراقيين، فضلاً عن السياح والباحثين في مجال آثار الحضارات

من قبل المواطنين للاطلاع على موجوداتها من الآثار؟
– بالفعل مرت مئة عام على تأسيس المتحف العراقي، وبالتحديد عام (1923) في بغداد، ليكون بمثابة الهوية الوطنية لتراث العراق الزاخر بالإنجازات الحضارية الإنسانية على مر العصور، الذي يعد خامس متاحف العالم من حيث الشهرة والأهمية الحضارية والآثار المعروضة

ولتسليط الضوء على تلك القضية التقت (الشبكة) السيدة (لمى ياس الدوري) المدير العام للمتاحف العراقية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وجرى الحوار التالي:
*مرت قبل أيام، وبالتحديد يوم الحادي عشر من آذار، الذكرى المئوية لتأسيس المتحف الوطني العراقي. ماذا تعني لكم هذه الذكرى، وقطاع المتاحف العراقية يشهد إقبالاً واسعاً

لكن بعضاً من تلك المواقع لا تحظى بالحماية الكافية والمناسبة لها، الأمر الذي جعل كثيراً من المسؤولين عن قطاع الآثار يدعون الى ضرورة الحفاظ على تلك المواقع، ويناشدون المواطنين بضرورة الإسهام بحماية الآثار فيها لكي لا تكون عرضة للسرقة، مطالبين بضرورة تسليمها إلى الجهات المسؤولة لحفظها في المتاحف العراقية.

أيهما الأعوج.. اللسان أم المنهج؟!

ذاكرة
المستقبل

" لو أتيت لي أن أحكم، لبدأت بإصلاح اللغة"
(كونفوشيوس)

لا أريد أن أخرج أحداً، حين أشير إلى قراء يخجلون من ثقافة السب والشتم على امتداد سيرتهم في حياتهم. ويوجد غير هؤلاء من استعاد وعيه، ولو في زمن متأخر، وأخذ ينظر إلى ذاته، كما إلى غيره، من زاوية المراجعة والمحاسبة، أو من فوق رابية يرى منها أضلع الهرم كلها، وليس ضلعاً واحداً فقط!

قبل عقود كان كثير من زملائنا وأصدقائنا لا يرون سوى وجوههم في مرايا بيوتهم ونوادبهم على تعدد مسمياتها وأهدافها. وكانوا إذا ما سبحوا في مياه دجلة، أو الفولفا، أو الكنخ، ظنوا أنهم الماء والهواء واليابسة والنار، وباقي الناس أصفار غير قابلة للتدوير، وأساتذة هؤلاء أصنام سبق أن دعا فردريك نيتشه إلى تحطيمها!

وتلك - لعمرك، ثقافة كانت مهياًة للزوال، حتى عندما كانت الأناشيد الحماسية والرايات ترفع في أروقة منظمة حرية الثقافة، واجتماعات فرق عمل المجلات التي كانت تصدر بتمويل من المخابرات الأمريكية مثل حوار، كما فضحت ذلك الكاتبة البريطانية (فرانيس ستونر سوندرز) في كتابها الوثائقي: من الذي دفع للزمار؟ الحرب الباردة الثقافية.

كتب سعدي يوسف، مستخدماً لغة قاسية ونايية ضد زملائه وأصدقائه، باتت معروفة لجميع الغيارى على الثقافة العراقية، وهو بذلك عكس موقفاً ستالينياً في الثقافة والحياة. ورد عليه كثير من رفاقه وأصدقائه بطريقة قاسية ولغة أقسى، فغيروه بأوصاف ومواقف على الملأ. وهنا حدث ما

لا يمكن أن تحمد عقباه: أي الرد بالسب والشتم والنميمة. وعندما يرتكب مثقفون أصحاب تجربة مثل هذه السقطات، تنتقل الإساءة إلى الوطن، على اعتبار أن المثقف هو صورة الوطن، بينما بقي المثقفون، الذين كان يتوجه إليهم الحكيم كونفوشيوس، في مناطق الإبداع الحقيقية، يراقبون أسماء تسقط من ذراها، ونتائج أدبية وثقافية استمرت على صدتها، حتى وإن تلبست بأردية الثقافة الغربية الاستهلاكية.

فَرَسْتُ غريب المتروك، بين يدي، ملفاً صغيراً استنسخ صفحاته الأربع من موقع على الشبكة العالمية، وقال: اقرأ. بعدما فرغت من قراءة المقال - الملف، وكان بعنوان: قصة سعدي يوسف.. الشيوعي الأخير، بقلم أحد أقرب رفاقه السابقين، قلت لغريب: ليتك لم تخبرني بخبر هذا المقال.

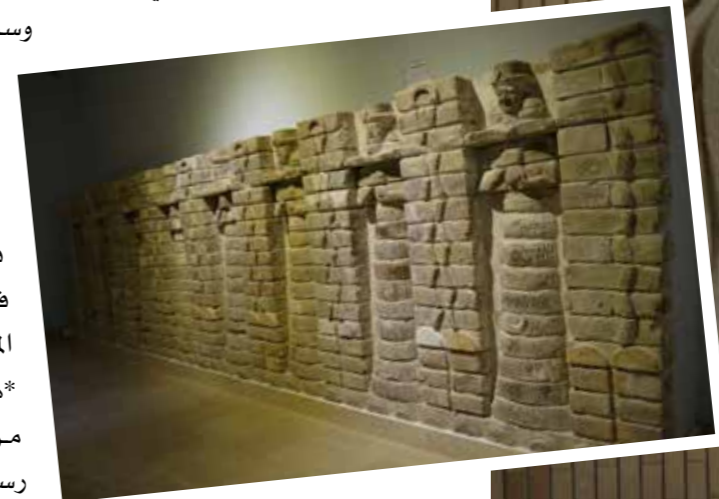


جمعة اللامي

* ما أبرز شواهد التعاون بين المواطنين والجهات المعنية بحماية الآثار؟
- حينما أطلقنا دعوات عدة، تلقينا تفاعلاً ممتازاً، فقد استجاب الكثير من المواطنين لنا، كان آخرها مبادرة بعض المواطنين من مدينة الديوانية بتسليم (٢٣٠) قطعة أثرية من مواقع تاريخية مختلفة إلى مفتشية الآثار هناك، وتوعدت تلك الآثار بين حجرية وفخارية ونحاسية وأحجار كريمة تعود إلى فترات بابلية وساسانية وإسلامية، ونحن نهيب بكل المواطنين بضرورة التعاون الجاد مع الطواقم المعنية بحماية الآثار وتراث العراق، لكي لا تكون عرضة للضياع والسرقة، لأن تلك قضية لا تخص الجهات الحكومية فحسب، إنما هي شأن جميع أبناء المجتمع العراقي في كافة المناطق. *هل هناك ضمانات بعدم مسائلة من يقوم بتسليم الآثار إلى أية جهة رسمية؟

- نحن كجهة حكومية لا نستفسر عن طريقة العثور على الآثار من قبل المواطنين الذين يبادرون بتسليمها إلى الجهات المعنية، لكي لا نشعر الشخص المعني بالخوف أو الحذر من الإقدام على تلك الالتفاتة النبيلة، ولكي يدركوا بأن عملهم هذا أمر يدعو للفخر، ومحط إعجاب وتقدير واحترام بالنسبة لنا، ونكتفي فقط بشكره وتسليمه المكافأة والاستدلال على الموقع التاريخي الذي وجدت الآثار قربه، لتحديد الفترة الزمنية لتلك الآثار والعهد الذي تعود له لا غير، وقد أعلننا عن ذلك بشكل رسمي، لذا يجب ألا يخشى المواطن من أية مسائلة قانونية يفكر أنه قد يقع تحت طائلتها.

تاريخية مختلفة.
تفاعل ممتاز
* في ظل مطالباتكم ببذل جهود للحفاظ على الآثار العراقية وإيداعها في المتحف الوطني، هل لديكم تنسيق مع جهات خارجية أو محلية بهذا الخصوص؟
- نعم، بكل تأكيد، لدينا قسمان: الأول معني باسترجاع الآثار من خارج العراق، وشعبة ثانية معنية بتسليم الآثار من داخله من المواطنين الذين يعثرون على أية آثار في المواقع



المختلفة في البلاد، إذ نخصص لهم مكافأة مادية لكونهم قاموا بتسليمها بدلاً من العبث بها أو إهمالها. *هل نجحتم في ذلك؟ وهل سلمت آثار عراقية من بعض المواطنين؟
- هناك الكثير من المواطنين سلموا عشرات القطع الأثرية، ومن مواقع مختلفة، إلى الجهات المسؤولة، وجرى تكريمهم ومنحهم مكافآت مالية، على الرغم من أن تلك المكافآت لا تعبر عن القيمة الحقيقية لهذا العمل الوطني الكبير من قبل أي شخص يسلم الآثار التي يعثر عليها إلى المؤسسة الحكومية المعنية، ولكن لكي يشعر هذا الشخص بعمله الوطني الكبير والاستثنائي.



وما عاينتها التاريخية؟
- المتحف الوطني العراقي يضم قاعات مختلفة، منها ما يحتوي على آثار عصور ما قبل التاريخ، و آثار العهد السومري، وكذلك الأكدي والبابلي، والأشوري الوسيط والحديث، فضلاً عن قاعة تخص العاجيات ذات الأصول الآشورية أيضاً، وأخرى لآثار الفترة الحضورية لما قبل الميلاد وما بعده، بالإضافة إلى ذلك الآثار التي تعود للعصور الإسلامية الأولى والمتأخرة، والقاعة التراثية، وقاعات أخرى لعصور

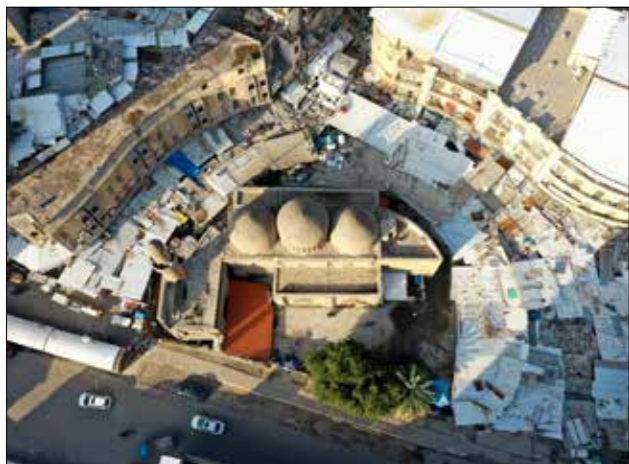


وما إن وصلت الزوارق قرب الساحل حتى انهالت عليهم قذائف المنجنيق من جيش مرجان وقتلت عدداً كبيراً منهم، فغضب السلطان أويس، والتقى فيما بعد الجيشان حيث وقعت بينهما معركة قُتل فيها معظم جيش مرجان، ووصل السلطان أويس إلى قصره في بغداد، فدخله ليشاهد مرجان جالساً على العرش، فقال له "مد عنقك لأقطعها"، ففعل مرجان، ورفع السلطان السيف لكنه لم يفعل وكره قتله، فقال السلطان أويس لمرجان "لأجل عرف الأخوة التي بيننا سوف لن أقتلك، لكن أغرب عن وجهي". وهكذا خرج مرجان من قصر السلطان يمشي أزقة في بغداد ويرى الجرحى والقتلى والدماء، وهو يبكي ويقول "ليت السلطان قتلني وما رأيت هذا".

بناؤه المدرسة المرجانية

جمع مرجان كل أمواله بعد أن اعتزل الحكم والسياسة، وبنى مدرسة ومسجداً كبيراً يعرف الآن باسم جامع مرجان، كما بنى مائة من الدكاكين والمحال التجارية، ومنها خان كبير سمي بخان مرجان، وجعل ريعها للإنفاق على المدرسة وطلاب العلم. وقد استقبلت دار الكتب والوثائق عدداً من الكتب والوثائق التي تعنى بشتى

شؤون المعرفة، ومن هذه الكتب كتاب (الدر المكون من المآثر الماضية من القرون)، الذي ألفه ياسين العمري، وكان أبرز ما جاء في هذا الكتاب إحصاءات عن المرافق المشيدة في بغداد، وكان عددها 980 خاناً، كما جاء ذكر هذه الخانات في كتاب (دليل خارطة بغداد) للأستاذ الدكتور مصطفى جواد والدكتور أحمد سوسة، الذي يقع في 368 صفحة، ومن أشهر هذه الخانات خان مرجان وخان جفان (جعال) وخان اليهود.



ملاذ الأمين



هو من مساجد العراق الأثرية القديمة، يقع في شارع الرشيد - منطقة الشورجة - سوق العطارين ببغداد. وكان مسجداً محكم البناء فسيح الأرجاء، وكانت فيه مدرسة تسمى المدرسة المرجانية، سميت على اسم مؤسسها (أمين الدين مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمن السلطاني الأولجايتي) وهو من موالي السلطان (أويس بن حسن الإيلخاني)، أحد أمراء الجلائريين، بنيت عام 758هـ/1356م، واشترط التدريس فيها على المذاهب الأربعة.

الإهمال يأكل جامع مرجان

يقول مدرس التاريخ (الأستاذ عدنان محمود) إن مرجان، وحسب المدونات التاريخية، هو أمين الدين مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمن، من موالي السلطان أويس الإيلخاني، وكان مثقفاً وفيلسوفاً ويتكلم لغات عدة، منها اللغات العربية والفارسية، بالرغم من أنه لم يكن متعلماً، إذ كان يعمل جندياً مرتزقاً في الجيوش، وفي إحدى الحروب أسر من قبل الجيش المغولي فباعوه، ثم باعوه واشتروه مرات عدة حتى وصل به الحال إلى بغداد، فباعه أحد التجار إلى قصر السلطان أويس بن الشيخ حسن بزرك الإيلخاني، أحد أمراء الجلائريين التتار، والسلطان أويس هو ابن حفيد هولاكو خان، وقد حكم المغول الإيلخانيون من قوم (هزاره) نحو قرنين ونصف القرن في بغداد تحت اسم الدولة، واستقل السلطان أويس بمدينة بغداد وحكمها بعد أبيه الشيخ حسن بزرك عام 755هـ/1354م، وعمل مرجان خادماً عنده، ومن ثم عينه رئيس الخدم طباحاً، فاستغل عمله وتقرب من السلطان، فكلما قدم للسلطان طبقاً من الطعام أسمعته شعراً أو حكمة، حتى أعجب به السلطان أويس فعينه وزيراً، وقد جمع ثروة كبيرة. وفي أثناء ذلك جاءت رسالة إلى السلطان

أويس من ملك الإيلخانية في تبريز بإيران يطلب المساعدة لصد هجوم التركمان، إذ كوّنوا جيشاً كبيراً يزحف عليهم. فتهياً السلطان أويس للرحيل وعهد إلى مرجان بالملك وأجلسه على عرشه، وطلب منه أن يحكم باسمه حتى يعود. أخذ السلطان أويس جمعاً غفيراً من جيشه، واتجه بهم شمالاً حتى التحم مع جيش التركمان في حرب دامت شهوراً عدة، وهزموا وقتلوا فيها جيوش التركمان، كما قُتل من جيشه عدد كبير. وفي بغداد خان مرجان العهد، وخرج على مولاه بقصد الاستقلال بحكومة بغداد وتملكها، وقد خطب مرجان في أهل بغداد وبشهرهم بنهاية حكم الدولة الإيلخانية وبداية حكم الدولة المرجانية، فصدقوه وأطاعوه فجمع منهم جيشاً وخرج بهم لملاقاة جيش سيده.



توسعة شارع الرشيد

توفي أمين الدين مرجان عام 774 هـ، ودفن في المدرسة، وشيدت على قبره قبة جميلة مشيئة، وحين جرت عملية توسعة شارع الرشيد عام 1946 تطلب اقتطاع جزء كبير من الجامع الذي لم تتبق منه إلا القباب الثلاث مع الباب، كما أصبح دون مستوى شارع الرشيد بأكثر من ثلاثة أمتار.

من هو مرجان؟



الفاقة الشقراء التي دوّخت القارة العجوز، ليبقى السؤال المرّ: أين هي أولغا الآن، وكيف خرجت بكامل عنفوانها من براثن الفاتومين ثم ذابت إلى الأبد كفض ملح!

شبيغل عن لفتنانت كولونيل ألماني، سمّته Thorsten S.. قوله: إن ماريا أديلا كانت ناشطة، وعرضت حتى دفع رسوم العضوية للجميع عندما بدأت أرقام المداخيل بالانخفاض. واستغرب قائلاً: لم أفهم أبداً دوافعها، فيما كان أحد أصدقائها في نابولي هو الكولونيل Shelia Bryant المفتش العام للقوات البحرية الأميركية في أوروبا وإفريقيا في ذلك الوقت.. أما صحيفة "لاريبوليكاً"، فقد نقلت عن الكولونيل قوله إن رواية ماريا أديلا عن حياتها كانت كاذبة ومشوشة وغير مقنعة، لأنها كانت تمتلك مالاً وفتحت متجرًا وغيرت شقتها لأكثر من مرة في أرقى المناطق بالمدينة، من دون مصادر دخل موثوقة، والأهم من ذلك كله أنها كانت على اتصالات وثيقة بضباط من إيطاليا وبلجيكا وألمانيا والولايات المتحدة.. تمضي السنوات العائرة بصفعة

نابولي، والغريب أن سرها لم يكن ليُكشف لولا اختفاؤها عن الأنظار فجأة عام 2018، مع أنها كانت تتقل بين روما ومالطا وباريس لسنوات، والتحقت بالجامعة في روما وباريس. والغريب أن إحدى المتاهات الجاسوسية التي استخدمتها الروسية لتشتيت العقول وإبعاد الشبهات عن غرائبية حياتها، عندما زعمت بأنها كانت صغيرة حين سافرت والدتها العازبة في الثمانينيات إلى الاتحاد السوفييتي لحضور الألعاب الأولمبية في موسكو، وهناك فجأة تلقت الأم رسالة طارئة من بيرو تطلب منها العودة على عجل، فتركت طفلتها لدى عائلة سوفيتية صديقة لترعاها، إلا أنها لم تعد مطلقاً، فتشأت أديلا في روسيا وسط علاقة صعبة مع والدتها بالتبني ووالدها، وبعدها ادعت بأنها أرملة دون أن يعرف أحد شيئاً عن زوجها المتوفى، وبذلك أخضت جذورها الروسية الحقيقية كي لا يكتشف أمرها وتُنقل مجلة دير

وللحسناوات أُلغازهن..

كيف اخترقت أولغا حلف الناتو

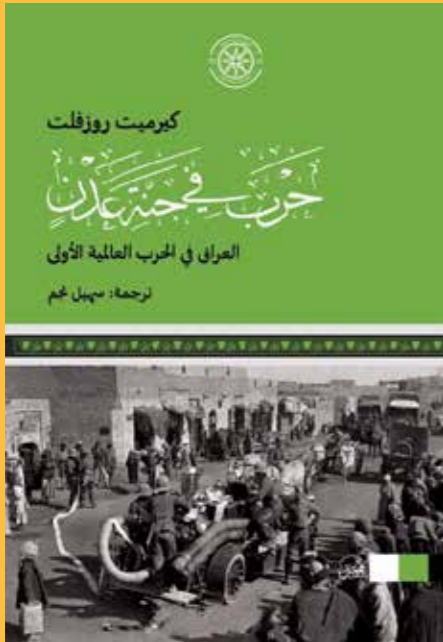
وحتى حينما تنتهي المهمة، قد تلهو وتمرح العميلة وتتمتع بجزء من يومياتها الطبيعية لكنها لا تفعل ذلك كله إلا بقدر معين وحساب، لأنها في العادة ستكون مراقبة من أجهزة الأمن التي جندتها لضمان ولائها الأبدى، ومهما سيجت حياتها بالحيطة والخوف، إلا أنها سوف تقضي بقية العمر ما بين السير في الظلام أو المنفى القسري. أولغا.. الشقراء الروسية الداهية، التي تجيد التحدث بست لغات بطلاقة، صنعت ترسانة حلف الناتو (وطشّرت) أسرارها الحصينة وأنفته الاستخبارات الهائلة بلمسة أنوثة مدربة، حينما تمكنت من الدخول، بفطنتها المرعبة وذكاؤها الفذ، إلى الدوائر الاجتماعية الحساسة في قاعدة حلف الناتو المتمركزة في نابولي جنوب إيطاليا، بعد أن أمضت ما يقارب العشر سنوات في التكتيك المدرّوس والتقرب إلى كبار موظفي قيادة الحلفاء والأسطول الأميركي السادس. شخصيات متعددة وأشكال متغيرة مثيرة انتعلتها أولغا لتكسب ثقة الهدف، جميعها تثير لعاب الرجال، وتقودها بسهولة إلى عوالم البرجوازية المجتمعية وقصور الساسة، تارة تكون بينهم كنجمة مجتمع لها سحرها الأخاذ، وتارة أخرى تتقمص دور الخبيرة والناشطة والأسطول السادس الأميركي في

آمنة عبد النبي - ألمانيا

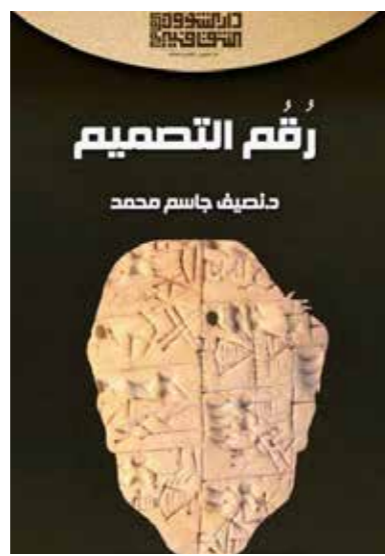
لا يزال وكّر الجاسوسية العالمي مزدهماً بفخاخ غسل الجميلات، لأنّ مهمة اختراق (كود) كبار رجالات الساسة والأعمال والشخصيات المهمة، في أي بلد، لا يمكن تفكيكه وتفتيت حصونه السرية إلا من خلال لمسات النعومة الانثوية الساحرة، علماً أنّ تجنيد النساء في الجاسوسية، ولاسيما الحسنات ومنهن، للعمل، لا يكون اعتباطاً، وإنما له شروط فكرية ومهارات ذكاء فردية وفطنة ذهنية.



حرب في جنة عدن بالعربية



صدر عن دار شهریار للطباعة والنشر كتاب بعنوان (حرب في جنة عدن - العراق في الحرب العالمية الأولى)، تأليف (كيرميت روزفلت)، وترجمة سهيل نجم. وهذا الكتاب هو الرابع في سلسلة كتب تبنتها الدار حملت عنوان (العراق ما قبل الدولة)، تعنى بالتاريخ السياسي والاجتماعي والثقافي للعراق في مرحلة ما قبل تأسيس الدولة العراقية بشكلها الحديث في العام 1921. أما كتاب (حرب في جنة عدن) فيعد من أهم الكتب التي صدرت بالإنكليزية عن الحرب العالمية الأولى بعد خمس سنوات من انتهاء تلك الحرب الضروس، إذ صدر لأول مرة عام 1923، ويتضمن نصاً له أهميته من الناحية الثقافية، وبقي هذا الكتاب بالإنكليزية من غير ترجمة إلى العربية حتى اليوم، لينشر بترجمة أنيقة وذكية للأستاذ سهيل نجم، بقطع كبير يتكون من 160 صفحة.



رقم التصميم

صدر حديثاً كتاب (رقم التصميم) للباحث الأستاذ الدكتور نصيف جاسم محمد عن (سلسلة فنون) التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار. ويبحث هذا الكتاب بشكل قرائي سردي في جوانب من كتابات بعض المشتغلين في ميدان التصميم والإبداع البصري، إذ قدم المؤلف فيه نتاجاً معرفياً كبيراً في مجال فكر التصميم والنقد والمفاهيم ذات الصلة، من منطلق أن التصميم لم يُعد مجرد عمل تطبيقي احترافي مُقيد بوظيفته، بل إنه فن تطبيقي شامل وظيفياً، وجمالياً، وتعبيرياً، وتقنياً، إذ أنه متصل بالمعرفة والبحوث البينية وحراك السوق ومفاعيل الشركات والتداول، وهو ملبٍ نشطٍ لرغبات الفرد والمجتمع والسياسة والاقتصاد وغيرها من أنشطة الحياة.

احتفاء بالملحن جعفر الخفاف

في أمسية رمضانية جميلة، احتفت مجموعة (ملتقى رضا علوان الثقافية) -قبل أيام- بالملحن العراقي الكبير جعفر الخفاف، بحضور الدكتور جبار فرحان العكيلي، رئيس اتحاد الأدباء الشعبيين العرب، والأستاذ مهدي الحيدري رئيس ملتقى رضا علوان الثقافي الدولي، وصاحب المبادرة باستضافة الخفاف، ونخبه من الأدباء والفنانين والمطربين، ومنهم المطرب محمد الشامي، وكذلك الإعلاميين والصحفيين وجمهور كبير متفاعل، وغنى الخفاف، حسب طلب الجمهور الذي كان متحمساً، ويردد معه أغنية (الشمس شمسي والعراق عراقي)، وكانت من طلبات الجمهور، بحيث أبكى الحاضرين بصوته الشجي، كذلك أجهش الخفاف بالبكاء ولم يستطع إكمال تلك الأغنية الوطنية الرائعة.



رسائل عراقية في السويد

شهد غاليري (واتليه نثار)، بالتعاون مع مؤسسة (الكونست فريميانده) ومؤسسة (ABF) في بيت الفن بمدينة مالمو السويدية، افتتاح معرض الفن التشكيلي المشترك (رسائل) بمشاركة مجموعة من الفنانين العراقيين، وهم: مطيع الجميلي، وقاسم محسن، وخليل ياسين، وعابد جاسم، وحسن المسعود، وأسيل العامري، ومصطفى عبود، وستار نعمة، وحيدر الورد، ووسام اللامي، وليث عباس، بالإضافة إلى الفنانة السويدية (أوسا سالبيري)، والسوريين خالد الساعي وبشير خاشقجي، والسعودية فاطمة النمر، والمصري يسري الملوك، والمغربية أسماء العلمي.

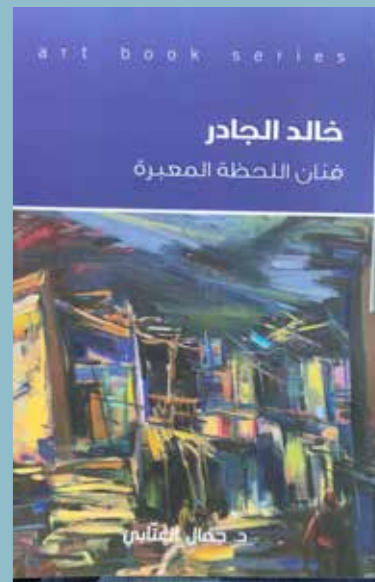
موريس حداد في هامبورغ

بحضور عائلة الفنان ونخبة من الفنانين والإعلاميين والمهتمين العرب والألمان جرى افتتاح المعرض الاستعادي للفنان البصري العراقي الصديق الراحل (موريس حداد 1937 - 2016) في غاليري (هافن ليه) بمدينة هافن ومدينة هامبورغ الألمانية، حيث جرى عرض مجموعة كبيرة من أعماله التي أنجزها خلال سنتي حياته في العراق، وأيضاً أعماله التي أنجزها خلال إقامته في كل من الأردن وألمانيا. أقيم المعرض بجهود وإشراف ابنة الفنان الراحل سحر موريس حداد.



خالد الجادر في كتاب جديد

ضمن مشاريع جمعية الفنانين التشكيليين الفنية واحتفاؤها بمبدعي الفن التشكيلي العراقي من الرواد، صدر حديثاً عنها كتاب جديد حمل عنوان (خالد الجادر..فنان اللحظة المعبرة) لمؤلفه الكاتب د. جمال العتابي، ضم مجموعة من لوحات الفنان الراحل، مع كتابة نقدية معمقة عن تجربته الإبداعية التي استطاع أن يخط من خلالها أسلوباً مميزاً له جعله كهوية بصرية تتأثر بها الأجيال. وقد طبع الكتاب بالقطع الكبير الملون، وصمم غلافه الفنان سمير مرزة. علماً أن هذا الكتاب يعد الرقم 60 في سلسلة



الكتب التي أصدرتها الجمعية عن الفن العراقي.

بألوان مشعة جسدتها خطوط الفنانة في رسم لوحة تحثي بالحياة واللون مع الإشارة ضمناً إلى أن التكوينات الأنثوية التي أمامنا هي لـ (المرأة المصرية)، من حيث الملبس وغنج الرؤية.

الفنانة (إيمان النجدي) شاركت بلوحة نفذتها بتقنية لونية أعطتها شفافية عالية تناغمت مع موضوعاتها، وهي (امرأة تسير على رمال البحر)، واكتفت بتصوير قدميها الحافيتين، بالدلالة إلى أن الخطوات تجهل المسير. الفنان (جاسم محمد مجيد) كانت لوحته عن عالم الهور، بتنفيذ تدرجات لونية عالية المستوى. أما الفنان الشاب (حيدر طه ياسين)، فقد جاءت لوحته مناغمة لرسم بيئة رومانسية تكتفي بصمتها وهدهوتها، بطاقة لونية تمكن الفنان من توزيع كتلتها بصورة مبهرة.

وكذلك عمل الفنان (حسن رحيم) الذي كانت زاوية التقاطته للمرأة وهي تدخن (البايب)، جاء تنفيذها بمهارة ضربات الفرشاة، بما يعكس تعبيرية عالية المستوى على الوجه الأدمي.

مشهد النساء القرويات حاملات كور الحصاد للفنان (رياض كاظم) جاءت بتوزيع هارموني لكتل الأجساد مع توزيع لوني حمل تعبيرية عن أجواء المكان.

الفنانة (صبا العكلي) أعربت عن سعادتها، بأنها المشاركة الدائمة في المعارض الفنية للجمعية عبر قولها: "المعرض السنوي لجمعية التشكيليين في ميسان اعتبره نوعياً هذا العام، من حيث عديد الأعمال المشاركة، التي حاولت وأجادت في رسم جوانب من المدينة وأماكنها، وعن مشاركتي فكانت لوحة بتنفيذ (ستل لايف) من المدرسة الحديثة، وهي منفذة بالزيت على الكانفاس".



(سجا حسن)، حيث الصبغة على حافة نهر في التفاتة عفوية بثوبها الورد، تكفل توزيع اللون بتقديم لوحة باهرة. فيما قدمت الفنانة (شيماء عبد الرزاق) لوحة مميزة تناولت صبية ثلاثة وهم يتدفأون على نار في صفيحة معدنية، وشكل اللون وتدرجاته طاقة مضافة لتعبيرية أظهرت ضدية العلاقة ما بين لون السماء القاتم وابتسام الصبيان الثلاثة وضحكاتهم البريئة في رسم علاقة إنسانية بالغة الدلالة. الفنانة (فرح حسين) قدمت لنا مقطعاً من حياة عامة في لوحتها، حيث الرجل المسن الذي تتحلق حوله مجموعة من القطط، مبرزة فيها الجانب الإنساني في تنفيذ لوني توزعت عليه ضربات الفرشاة بأريحية وجودة في حين حضرت نساء الفنانة (نجاة ربحان) بكامل بهائهن عبر الطاقة اللونية في توزيع مبهز للكتل،

الفنان (عبد الزهرة وحيد)، في موديله الأنيق، حيث العباءة العراقية تلف قد المرأة الشابة ونظرتها نحو البعيد، في تنفيذ احترافي عبر ضربات الفرشاة على الكانفاس. والفنان (فارس عباس) والتقاطته البارعة لموضوع المرأة (بائعة الخضرة)، حيث توزيع اللون المتزامن مع حركة المرأة شكلاً هنا (هارموني) لما تقوله اللوحة المعبرة عن نفسها وموضوعها من حيث التنفيذ ومن حيث مدى التلقي.

في لوحته الممثلين لمقطع من البيئة العراقية، يقدم لنا الفنان (كريم محمد) التقاطة بارعة تتسارع في حركيتها عبر (الصبية التي تدفع المردي وسط ماء الهور) وانعكاس اللون الأصفر على أجواء اللوحة، مصدره كثافة القصب، الذي شكل خلفية لمديات رؤية الفنان في تنفيذ لوحته.

(فلاح حسن) و(قتيبة حسين) يتشاركان مع الحضور في زاوية التقاطتهما، لوحة (الرجل) للفنان فلاح حسن، المنفذة أقرب إلى الموديل وسط فضاء لوني عملت عليه فرشاة الفنان بروح تعبيرية عالية. فيما جسدت (الفتاة) في لوحة الفنان قتيبة حسين جملة مخاوف إنسانية وهي ترقب عالماً مجهولاً من خلف قضبان الشباك، حاملة وردتها، تكفل اللون الأزرق وتدرجاته في بعث الإحساس بالدهشة والترقب.

سبع فنانات جددن حضورهن في هذا المعرض: (سيناء محمد) في لوحتها التي تتناول فيها الأم، في عمل كاد أن يندثر، وهو نثر الصوف من غزله عبر تنفيذ اللون وكثافته في الضوء وكثافة الظلمة لخلفية اللوحة، في حين تحضر الطفولة وبراءتها في موضوع الفنانة



جماليات المكان.. البيئة العراقية المعرض السنوي الثاني لجمعية التشكيليين العراقيين فرع ميسان

ميسان- نصير الشيخ



خمسة عشر فناً، وسبع فنانات، عرضوا لوحاتهم الفنية في قاعة جمعية التشكيليين العراقيين في ميسان، وسط حضور مميز تفاعل مع الأعمال المعروضة، حيث الثيمة المشتركة بينهم، ألا وهي (جماليات المكان - البيئة العراقية)، متمثلة بأسواقها وأزقتها وأماكنها القديمة قيد الاندثار، حيث عين الفنان الرائدة لهذه الأماكن وزاوية التصوير وجدلية الظل والضوء، كلها تشكلت فضاء العرض لهذه اللوحات، التي اتخذت من الواقعية / الواقعية التعبيرية أسلوباً لها في التنفيذ.

عابرة للكلاسيكية، بحيث أن العمل يؤثر مباشرة في المشاهد -أو المتلقي- لدقة التعبير واختيار المواضيع التي ساعدت-كلها- على إيصال ما يريد الفنان.

لوحات الفنان (أحمد قاسم) في التقاطاته اللافتة، التي تقترب من كونها صورة فوتوغرافية، لكنها تفارقها في الحركة، حركية مهارة الفنان وهو يسبغ روحاً على شخصه (المرأة / البنت) مع مواءمة الضوء والظل الممنوحين للوحة تعبيرية فاعلة، كلها تجسدت في خطوط الملامح البشرية الناطقة، حتى والكاشفة عن بعدها الإنساني.

فيما اتخذ الفنان (حسن الياسري) من موضوعته (الرسموية) مشهداً عرضياً للحياة العراقية في عدد من لوحاته، تجسد في نساء الهور، كحضور أدمي يحيطه مناخ باث لطاقه لونية يعكسها (القصب) تتمرأى على وجوه النسوة وهن يمارسن أعمالهن لإدامة حياتهن. فيما تشكل لوحة (الأولاد الصبية) بتنوع التقاطها علامة استفهام رسمت طابعها التأملي للمتلقى عبر تكتيك

الذي يستمر عشرة أيام، بحضور ممثلي جمعية التشكيليين العراقيين / المركز العام ممثلاً بالفنان (ستار لقمان) الذي تحدث لنا عن المعرض قائلاً:

المعرض المقام حالياً ذو مستوى عال جداً، والمشاركون فيه من الفنانين يمتلكون مستويات احترافية كبيرة، أفصحت عن تمرس دائم في اشتغالهم، وحقاً يندمشن المشاهد أو المتلقي لرؤية هذه اللوحات، لجمالها ودقة تعبيرها، وذلك لتمكنهم من نقل الواقع مع إحساس عال بشكل كبير، مع ملاحظة أود فيها أن يزور هذا المعرض محافظات أخرى، لجودة هذه الأعمال التي تستحق المشاهدة. الأعمال التي أمامنا تنوعت بين الواقعية والواقعية التعبيرية، وهي





هند الصفار
تصوير: حسين طالب

التقيتها قبل 38 عاماً عندما كانت مذيعة لبرنامج (سينما الأطفال)، حينها كنت طفلة جاءت إلى مبنى التلفزيون للمشاركة في البرنامج. وجه بثوث ضاحك، نبرة رقيقة وخافة صوت تعلق في الأذن بكل محبة، ابتسامة مخملية، وأسلوب ثيق. واليوم هي بكل صفاتها، لكنها مديرة لروضة الطفل المتميز.

نسرين جورج

يجب أن تكون هناك رقابة على تعليم الأطفال

نسرين جورج، خريجة أكاديمية الفنون الجميلة قسم الإخراج المسرحي، الذي لم تمارسه فعلاً، قالت: "أنا لم أمارس الإخراج المسرحي، لكني مثلت في أعمال مسرحية خلال مدة دراستي في الأكاديمية".

على مدى 20 عاماً بين (1979-1999)، قدمت خلالها برنامج سينما الأطفال الذي تعلق به المتابعون، إذ قدمت نمطاً مختلفاً عن بقية البرامج، وأول فيلم كان (قصر السلطان)، وآخر فيلم كان (المرايا المقفرة). كما قامت بإعداد برنامج (أرقام) وبرنامج (انتبه)، الذي كانت مدته دقائق معدودة، يعالج سلوكاً سيئاً ويشرح معه السلوك الجيد.

سينما الأطفال

عن دخولها إلى مجال برامج الأطفال، قالت نسرين: "عندما أعلنوا عن الحاجة إلى مذيعة قدمت ملفي وكتبت عليه (مذيعة برامج أطفال) لأنني أعشق هذا العمل، وأحس أن لدي الإمكانيات لتقديم أروع ما يمكن للطفل".

سافرت نسرين جورج بعد انتهاء بث برنامج سينما الأطفال إلى نيوزلندا، وقدمت للعمل هناك، فدونت خبرتها والمجالات التي عملت فيها، فاختاروا لها عملاً كمعلمة في رياض الأطفال بمؤسسة (ABC LEARNING CENTER) تعلمت الكثير في هذه المؤسسة عن تربية الطفل وكيفية التعامل معه، وأسلوب التعليم حسب العمر. هكذا عبّرت عن عملها هناك. تعتبر البرامج الموجهة إلى الأطفال من أهم أدوات التربية الحديثة، وتؤكد جورج أن الطفل يتعلق بما يراه وتضيف: عند عودتي من خارج البلد عام 2011 حاولت أن أبدأ بتقديم شيء يليق بالطفل، ولكن للأسف وجدت أن الأوضاع والظروف لا تناسبني، فاخترت أن أعمل في مجال رياض الأطفال لاجبي الشدائد لعالم الطفل.

السمع واللمس

وفي حوار عن تربية الطفل وآلياتها، تحدثت نسرين جورج عن ذلك، إذ أكدت أن الطفل في أول سنتين من عمره يعتمد في تعلمه على العين والسمع واللمس، وفي سن الرابعة والخامسة يتعلم فقط مسك القلم بالتدريج ليرسم الخطوط والمنحنيات، ما يهيئه فقط لكتابة الحروف في سن السادسة، ومن غير الصحيح إقحام الطفل بالكتابة وإمسك القلم قبل السادسة من العمر، ومحاولة تعليمه لغات متعددة. وأوضحت أن آلية التعليم تعتمد على الأناشيد واللعب والنشاط البدني، ومن خلالها يتعلم كل شيء، حتى أن الطفل يتعلم لغته الأم ولغة أخرى فقط من خلال السمع.

ببساطة.. الطفل في نيوزلندا تتسلمه الروضة في السابعة صباحاً ويتسلمه أهله في السادسة مساءً، أي أنه يقضي قرابة 11 ساعة ما بين لعب وتعلم وأكل ونوم، فلا يمكن أن يلتقط ما هو مغاير من أهله، بسبب قصر الوقت الذي يقضيه معهم وتعبه من يوم مليء بالنشاط، وهذا الأمر، كما تعبر عنه نسرين، هو أمر إيجابي، لكي يتربى الطفل على نمط واحد ويتمتع بسلوك متوازن منظم.

ومن أهم العوقات التي تواجه تربية الطفل في العراق بصورة صحيحة، هو إصرار الأهل على تربية أولادهم حسب رؤيتهم الخاصة، وليس حسب المنهج العلمي التربوي، الذي تحاول رياض الأطفال الرصينة اتباعه، تضيف جورج: الأهل يريدون منهاجاً دراسياً للكتابة والقراءة، ويأتيها الطفل وكأنه ذاهب إلى حفلة، لكننا نحتاج أن يلبس الطفل ملابس مريحة وبسيطة، حتى لو كانت ملابس بيت، لأنه سيلعب ويتعلم، فحين هيأت مكاناً فيه رمال للعب الأطفال وامتصاص طاقتهم، جاءتني الأمهات شاقيات لأن بعض الرمال كانت عالقة على ملابس أطفالهن فاضطرت إلى إلغاء فقرة اللعب على الرمال، إنهم

لا يعلمون أن الكتابة والقراءة والامتحانات لا تتطابق مع المنهج التربوي العالمي.. للأسف.

برامج الأطفال

وعن برامج الأطفال وإمكانية إعداد برامج تليق بالطفل في وسائل الإعلام المختلفة، تحدثت السيدة نسرين قائلة: "للأسف فإن الطفل مهمش إعلامياً، وأنا الآن أطبق كل شيء من خلال الروضة، لكن لم يعد لي متسع من الوقت لذلك، لكنني أتمنى أن أجد كاتباً مسرحياً جاداً يكتب للطفل مسرحيات تربوية قصيرة خفيفة تتلاءم مع أطفالنا وتوسع مداركهم".

إن منهاج الرياض الحكومية جيد جداً، لكن الرياض الأهلية تبتكر مناهج وفق هواها لجذب الأهالي ومحاكاة رغباتهم، وهذا غير صحيح، إذ يجب أن تتوحد المناهج، وأن تكون هناك رقابة على التعليم الحكومي والأهلي -على حد سواء- لمصلحة الطفل وتثنيته نشأة سوية، كما أن تربية الطفل لا تقتصر على الأهل والروضة والمدرسة، بل إن الإعلام يسهم بشكل كبير في خلق جيل واع مثقف ذي سلوكيات متزنة.

هذا ما تحدثت به أبرز مذيعة أطفال في حقبة زمنية تمثلت بـ20 عاماً متواصلة مع الطفل، تسألته وتحاوره وتقدم له المفيد، لتبقى ذكريات سينما الأطفال عالقة في أذهاننا حتى اليوم.



استطلاع - زياد جسام تصوير: علي الغرباوي

تتعرض النصب والتماثيل الفنية في بغداد، بين الحين والآخر، إلى ممارسات تسيء إلى هذه الأعمال ولقيمتها الإبداعية، ولاسيما أنها تشكل هوية العراق الحضارية. من بين هذه الممارسات إنشاء الأبنية في المساحات المحيطة بالنصب، التي تشوه الفضاء العام لها. مسألة الإساءة لهذه النصب المهمة أثارت حفيظة الفنانين والنقاد، ومن خلال هذا الاستطلاع ناشدوا الجهات المعنية إيجاد الحلول اللازمة.

ضيقة الفضاءات يقتل نصب وتماثيل بغداد

فقد تحدث الفنان (قاسم سبتي)، رئيس جمعية التشكيليين العراقيين، عن هذا الموضوع قائلاً: "في مرحلة سابقة جرى تشويه نصب الحرية من خلال وضع نافورة أسفل هذا النصب العظيم، ما أساء إلى جماليته وإلى الفضاء المحيط به، حتى أنه تسبب بالإساءة إلى دعائم ذلك النصب، إذ أثرت الرطوبة عليه بشكل سلبي.. قدمت في حينها شكوى ودراسة إلى أمين بغداد آنذاك (نزار القصير) ورفع التجاوز بأمر من السلطة العليا، بصراحة في كل حين تتعرض الأعمال الفنية للإساءة والإهمال المقصودين أو غير المقصودين".

أضاف سبتي: "هناك العديد من جداريات الفنان (غازي السعودي) معظمها مهممل وفي أماكن منسية،

كذلك بعض أعمال الفنان محمد غني، وأخرى للفنان اسماعيل فتاح. تخيل أن هناك واحدة من جدارياته موجودة في مدينة الطب، حيث قاموا ببناء قاعة استعلامات غطت هذه الجدارية بالكامل!! وهناك الكثير الكثير من هذه الإساءات للأعمال الفنية ولبيدعيها الكبار. باختصار نحن جئنا إلى الفن التشكيلي عبر طروحاته الفكرية والجمالية المعاصرة من أوروبا، لكن للأسف لم نستورد مع هذه الأشياء كيفية التعامل مع جماليات النصب والحفاظ عليه، لذا ستبقى الحركة التشكيلية تفتقد الكثير من هذه الأمور، إذ أن الحفاظ على العمل الفني يمر عبر الفضاءات المحيطة به، وأحياناً يجري ترميم أحد الأعمال، لكن الترميم يكون بطريقة سلبية لا

تليق بالعمل، بل تشوّهه تماماً". ودعا الفنان سبتي إلى إيجاد لجنة يكون لها الرأي الحاسم فيما يخص ما تتعرض له هذه الأعمال من إساءات، وأن تكون هذه اللجنة مرتبطة بأمانة بغداد بالتعاون مع جمعيتها، جمعية التشكيليين، ونحن مستعدون لذلك، وأن تكون لهذه اللجنة صلاحيات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذه الأعمال الفنية الرائعة التي لن تتكرر أبداً".

رؤية النصب

أما الفنان (د. فاخر محمد) فقال: إن "موضوع النصب، وتحديد في العاصمة بغداد عندما أنشئت في مطلع الستينيات، بل إن بعضها كان في الخمسينيات من القرن الماضي، كان موضوع الفضاء المحيط حينذاك مهم جداً بسبب تأثيره المباشر على

النصب وكيفيه رؤيته، فوضع بنايات قربه أو أشجار ونخيل أمامه تصرف غير صحيح.. إذ أن من الضروري أن يحيط بالنصب فراغ أو فضاء مفتوح لكي يستقل النصب بقيمته الجمالية من جانب، وليكون نقطه جذب لعامة الناس. من خلال إشرافنا على نقل وإقامة نصب (النخلة) للمرحوم الفنان اسماعيل فتاح، اعترضت على الأعمدة الضوئية التي أحاطت بالنصب، لأنها عالية وتؤثر كثيراً على جماليته. على أمانه بغداد أن تشكل لجنة من الفنانين العراقيين ليعطوا ملاحظاتهم في مثل هكذا أعمال، وذلك لأهميتها الحضارية والإنسانية".

وأضاف أن "المؤسسات الحكومية، بل حتى المسؤولين الكبار في الدولة، من الضروري أن يكون جزءاً من رؤيتهم هو كيفيه إنشاء مدن تليق بتاريخ ومكانه العراق. والمدن لا تنشأ بالعمارات الكونكريتية فقط.. بل في البيئة الحضارية والإنسانية لهذه المنشآت، فوجود النصب والمساحات

الخضر والجداريات الفنية والمتاحف والمراكز الثقافية، هذه كلها تضيف أهمية إلى مكانه الدولة وقيمتها أمام العالم. عندما أعيد ترميم نصب الحرية وحديقة الأمة وتمثال الأمومة، أصبح المكان مركز جذب للكثير من المواطنين، إضافة إلى التغيير الجمالي الذي حصل للمكان. أعتقد بأن أمانه بغداد ووزارة الثقافة يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في رعاية وتطوير نصب بغداد، لأنها تشكل ذاكره ثقافيه وحضارية مهمه للإنسان والدولة".

حماية النصب

كما تحدث الفنان (د. فلاح حسن الخطاط) قائلاً إن "من المتعارف عليه حينما يقام نصب أو تمثال ما، تحسب الجهة المنفذة الفضاء المحيط به وتوثقه بما يتلاءم معه، وهذا ما تدربت عليه عين المتلقي في دول العالم أجمع ومنها العراق، ولو استعرضنا تلك النصب سنجد أنها اختيرت لها الأماكن والفضاءات بعناية، لكننا في الأونة الأخيرة نرى أن تلك المساحات

بدأت تتحسر وتتضيق وتشد عليها مبان، مثل تلك التي حجبت نصب الشهيد، وتخصيص مساحات أخرى للاستثمار أساءت للمكان، في حين أن فكرة النصب بنيت على فلسفة الفضاء المحيط به، وكيفيه النظر له من زوايا مختلفة تجعل الناظر في



قاسم السبتي



د. فاخر محمد



التشكيليين، لمنع عمليات السيطرة على تلك الفضاءات من قبل الجهات المتنفذة، بتشريع قانون حازم يحمي تلك النصب وإيقاف التشويه البصري الذي نال منها، كونها تمثل وجه بغداد الحضاري.

بيئة حضرية

أما (د. معزز عناد غزوان) فقد تحدث عن تلك النصب والتمائيل فوصفها بأنها الوجه المشرق والحضاري للمكان، وقال إن البيئة الحضرية التي تنتمي إليها تلك النصب والتمائيل تمثل حضارة البلاد، نظراً لما تحمله من روح تعبيرية جمالية للتراث والتاريخ الحضاري والإنساني، ولاسيما للمكان الذي يتمتع بتلك السمات المهمة، فالعراق مهد الحضارات وصاحب التاريخ الإنساني المهم الذي أغنى العالم بالقيم المختلفة في العلم والأدب والثقافة والفنون.

ونظراً لما تتمتع به العاصمة بغداد من مكانة حضارية مهمة، شيدت في أجمل منظر، أرى أن الأعمال

التشكيلية من نصب وتمائيل وجداريات جسدت تلك الجداريات صوراً جميلة منتقاة لتلك المفردات الحضارية والتراثية الإنسانية، ومنها جداريات الزوراء لغازي السعودي، فضلاً عن جداريته الجميلة في المتحف البغدادي، التي أساء إليها البناء العشوائي وتوقف المركبات والآليات المختلفة، فضلاً عن الباعة المتجولين، فأصابتها تلوث بصري هائل قلل من قيمتها الجمالية، ولاسيما أنها صنعت من مادة الموزايك.

لذلك يجب أن تمتلك التماثيل والنصب المهمة حيزاً مكانياً واسعاً للتمتع بقيمتها الجمالية والفنية والفكرية، مع التنسيق المميز للحدائق وطبيعة الأشجار الموجودة، كما هو معمول به في العالم المتحضر اليوم، إذ

باتت بعض المباني تشيد بالقرب من تلك النصب والتمائيل بدون الرجوع الى قوانين تحدد طبيعة التخطيط الحضري للمدينة ودراسة المكان وجمالياته التي بدأت تشعر المتلقي والجمهور بالملل والتلوث البصري الهائل وعدم التمكن من قراءة النصب والتمائيل بصرياً والاستمتاع بها جمالياً، وهذا ما نجده واضحاً اليوم في شوارع بغداد التي تحولت، بسبب عدم الالتزام بالبناء وعدد طوابق المبنى ومكان البناء نفسه، إلى ضياع ملامح عديدة للمدينة الجميلة بنصبها وتمائيلها الجميلة، كنصب شهرزاد وشهريار في شارع أبي نؤاس، وغيرها. ودعا د. معزز إلى تشكيل لجان متخصصة من أمانة بغداد وكلية الفنون الجميلة أو نقابة الفنانين أو جمعية التشكيليين العراقيين ووزارة الإسكان والإعمار ووزارة المالية، من أجل إيجاد حل لهذه الأزمة التي تخنق التراث والحضارة العراقية الإنسانية العريقة.



د. معزز عناد غزوان



د. فلاح حسن

رغب دهبوي

على خشبة مسرح بابل!

العشرة...

حكاية شعب ووطن

آل باتشينو:

لا شرف فاي الخصومة

تشارلز

ثيرون: الإفريقية الشقراء

أخبار فنية



العشرة ترند المواقع

ترند (العشرة) يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي بعد الأداء الرائع لبطلي المسلسل آلاء حسين و خليل فاضل خليل. المسلسل من تأليف مصطفى الركابي وإخراج علي حديد. وقد صرحت الفنانة آلاء حسين أنها صورت هذا العمل قبل أكثر من سنتين، الذي ضم أجمل عشر قصص عراقية تدعو إلى الفخر، وهو واحد من أجمل محطات حياتي ومسيرتي الفنية.

إبداع وتميز

كرّم الاتحاد العربي للثقافة الفنان المبدع غانم حميد من العراق بالدرع التكريمي في يوم المسرح العالمي لمسيرته الإبداعية المتميزة. يذكر أن حميداً له إسهامات فاعلة في مجال المسرح العراقي والدراما العراقية إخراجاً وتأليفاً وتمثيلاً.



ملايين ترفض دفعة لندن!

في خطوة جريئة وشجاعة رفضت الفنانة ملايين الدور المعروض عليها في مسلسل (دفعة لندن)، وأكدت أنها "بعد أن قرأت ثلاث حلقات من المسلسل ومشاهد شخصية (ميسون)، وجدت أن تلك الشخصية لا تناسبني ولا تخدم مسيرتي الفنية، وتسيء إلى المرأة العراقية عامة والكردية خاصة، وأن جمهوري لن يتقبل أن أظهر بهذه الشخصية، لأنهم غالباً ما يشاهدونني في أعمالي أرسم صورة جميلة للمرأة العراقية". وأضافت ملايين أن "أية فتانة تتمنى أن تظهر على قناة mbc، لكنني رفضت عمل (دفعة لندن) على الرغم من المبلغ المغري الذي عرض علي، لأن فيه إساءة كبيرة إلى المرأة العراقية التي أراها السيدة الأولى، وأية فنانة عراقية تحترم بلدها ونساء وطنها ستفعل مثلما فعلت.

جنائن معلقة في النروج



الفيلم العراقي (جنائن معلقة)، العرض الثاني، للمخرج أحمد ياسين سيعرض في النرويج ضمن مهرجان (أرابيسك) الذي يقام في مدينة (بيرغن)، وسيكون عرض الفيلم يوم الجمعة 21 نيسان المقبل. يذكر أن الفيلم حصد مؤخراً جائزة (النسر الذهبي) كأفضل فيلم في مهرجان البحر الأحمر السينمائي.

Script

آمنة المحمد اوي- فرنسا



ففي بورصة الفن الأوروبي وشريط السينما العالمية، يمر سكربيت المشاهد على الذاكرة، فأما أن يطفئها مثل حبة منوم، أو يذللها إلى الأبد بذكاء احترافي ولباقة نص لا علاقة له بالتمثيل.

إنجيلينا: الخذلان موت صامت

“أين جناحي.. الجنية (ماليفيسنت) مرمية على الأرض تصرخ بخذلان مُرعب.. أجزم أن بخة أنجيلينا في هذه اللقطة لم تكن تمثيلاً تراجيدياً، بل إنها عاشتها بحيث احترقت الروح بكل جوارحها. (ماليفيسنت) هي في الحقيقة بطانة المرأة المخذولة حينما يشق قلبها رجل بخذلانه، الفارق الوحيد هو أن قلبها المحب كان مخبوءاً بين جناحيها. في فلم "maleficent"،

الجنية الجميلة التي قادها قلبها نحو رجل آدمي فأحبهه بجنونٍ ووثقت به، لكنه استغلها وقص جناحيها بغفلةٍ منها، ما جعلها تتغير من كائن طيب وعطوف إلى وحشٍ أنثوي متجرد من الإنسانية، مليء بالشكر ويفكر بالانتقام حتى من أضعف المخلوقات، لذلك عُده هذا المشهد من أفسى المشاهد وأكثرها وجعاً في السينما العالمية.



براد: حينما يولد الإنسان عجوزاً

نظر إليّ وكأنه عرف من أكون.. أعظم جملة فلسفية وردت في سكربيت السينما. تخيل.. حياتك تبدأ بالعكس، (بنجامين) المولود طفلاً عجوزاً يتجدد شبابه ويصغر، و(ديزي)، فتاته الجميلة، تغزوها التجاعيد وتكبر، فيما يبقى هو طفلاً في أحضانها. مشاهد إنسانية رائعة يكتزها فلم (الحالة الموحية لبنجامين بطن)، يعيشها الطفل العجوز مع كبار السن الذين نشأ بينهم، ثم يرحلون واحداً تلو الآخر. أما حبيبته ديزي فتكون هي في الخامسة ويكون هو في الخامسة والسبعين، لذا يبدأ الخلاف بينهما

في الاتساع، فحين يريد لها لنفسه يكون في عمر السابعة والستين، فيما تكون هي بعمر معاكس، فيفترقان فكرة الفلم تتركز حول علاقة الإنسان بالزمان والمكان عبر قصة حب صادمة تجبر صاحبها على الرضوخ للفطرة، والسؤال الأعمق عن فائدة الحياة أو عبثتها لدى صنّاعه حينما يغيب المعنى الحقيقي عن الأشياء.

آل باتشينو: لا شرف في الخصومة

“لا تقل لي إنك برئ.. لأنك بذلك تهين ذكائتي وهذا أكثر شيء يزعجني..” بهدوءٍ مافيا المخدرات، وثبات رجالاتها الخامد مثل بركان، يهدد هنا مايكل كورليونوني (آل باتشينو) في فلم (العزّاب) بجزئه الأول، بطريقة صامتة لا تحتكم إلى فوهة مسدس، ولا نيشان قناص مرسوم في الجبين، لكنها في ذات الوقت تحمل بنظراته وحركة شفّيته البطيئة رعباً عصبياً عجيبياً، كاريزما قاتلة بدون ذخيرة، والده، الدون فيتو كورليونوني، رئيس وكبير أخطر عائلات المافيا، يحاول حماية مايكل الذي لم يكن يريد غير حياة طبيعية، فيضطر والده للتباحث مع عائلات المافيا في نيويورك لتأمين هذا الشيء لكن الأمر ينتهي بسلسلة انتقامات وحرب عصابات متبادلة وخالية من شرف الخصومة.

هانكس: السعادة تفاصيل صغيرة

(أوتو)، هو العبقرى توم هانكس، عجوز وحيد ومنعزل في الستينيات من عمره، يعيش حياة كهولة بائسة ورتبية بعد وفاة زوجته بالسرطان. في فلم (رجل يدعى أوف- A Man Called Ove)، المقتبس عن رواية الكاتب (فريدريك باكمان)، أي أن الرواية سويدية المنشأ. تفاصيل صغيرة تصنع من شيخوخته رجلاً متجدداً بعد سنوات طويلة عاشها في ذات البيت والحي، يقود سيارة (ساب). سنوات

بات تغييرها في نظره أشبه بالتخلي عن ذاته وكيانه، وإنكاراً لروحه ومعنى حياته، لكونه رجلاً ملتزماً بما يؤمن به، لكن حياته تتغير فجأة وتقلب رأساً على عقب بسبب جيرانه الذين يقتحمون عزلته بفجأة ويتعاملون مع غرابية أطواره باستخفاف، وهو ما يدفعه إلى تغيير حياته وخططه الأخيرة في مزيج يتنقل ما بين روح الدعابة والشجن ولوعة الفقد.



القصّة، كما أنه موجود فقط لخدمة القصّة بأفضل طريقة ممكنة.

جانب إنساني

ثيرون ناشطة في مجال حقوق المرأة، وتمتلك مؤسستها الخيرية الخاصة المسماة (مشروع تشارلز ثيرون للتوعية) في إفريقيا (C.T.A.O.P)، التي أنشأتها عام ٢٠٠٧ في محاولة لدعم الشباب الإفريقي في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز.

بعد فترة وجيزة من تأسيس مؤسستها الخيرية، طلب منها أن تكون رسولة سلام للأمم المتحدة. لديها طفلان، تبنتهما في ٢٠١٢ و ٢٠١٥ على التوالي. أقامت ثيرون علاقات عامة مع العديد من الممثلين والمشاهير الآخرين، بما في ذلك الممثل الأيرلندي (ستيوارت تاونسند) والممثل الأمريكي (شون بن). هي مواطنة ناجحة مع أنها غير متزوجة.

تعشق ثيرون حياتها، وتحب السفر، وتمتلك حظاً لا يصدق، أمها تقيم على بعد دقيقتين من منزلها (في لوس أنجلوس)، ولديها شريك رائع، وحياتها الشخصية مهمة جداً بالنسبة لها، وتنتقد صائدي الصور الذين يلاحقونها، وتؤكد أن بعضهم يتجاوز الحدود، وتقول "في حال لاحقني عشرة شبان في الشارع من دون كاميرات تصوير يجري توقيفهم، أما إذا كانوا يحملون كاميرات تصوير فإن الأمر مقبول". ترفض التذمر وتؤكد أنه يمكن التحكم بالشهرة والتكيف معها بتغيير بعض الأمور في حياتنا والامتناع عن التوجه الى أماكن معينة، عندها يمكن الاستمرار في العيش.

تجد نفسها في هذه الأوساط، حيث لا يملك الناس حتى أماكن للجلوس على كرسي ليندبوا حظهم. وغالباً ما تستحضر ثيرون طفولتها في مدينة لم تكن تتوفر فيها المجلات أو أجهزة التلفزيون، وكانت تجهل تماماً جانب الشهرة في حياة الممثلين، إذ كانت تعتقد أنهم فقط يقومون بعمل جميل.

طريق الشهرة

بعد أن فازت بعقد عرض أزياء لمدة عام واحد في مسابقة حين كانت في سن السادسة عشرة، انتقلت مع والدتها إلى إيطاليا حيث عملت كعارضة. ثم انتقلت إلى نيويورك لتعلم الباليه، لكنها تعرضت لإصابة في الركبة أغلقت ذلك الباب أمامها. بعد عامين التقت بوكيل المواهب (جون كروسبي)، الذي قدمها إلى مدرسة التمثيل. لعبت دورها الأول بشخصية (هيلجا سفيلجن) في فيلم two Days in the Valley عام ١٩٩٦، ثم ظهرت لاحقاً في أدوار أكبر مثل "The Devil's Advocate" و "The Cider House Rules" في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩ على التوالي. حصلت على العديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة في شباط ٢٠٠٤، وكذلك جائزة جولدن جلوب. وكما في أفلامها السابقة، تؤكد ثيرون أن ما أثار اهتمامها كثيراً هو الوضع البشري، حتى لو لم يكن دائماً حاضراً لديها، فهي لا تحلم بدور محدد، وليس لديها أية أفكار مسبقة في اختيار الأفلام، لكن ما يهمها هي المواضيع التي تركز إلى الواقع. وتعتبر تشارليز ثيرون أن الممثل هو مجرد وسيلة، فهو يستخدم جسمه لتمثيل

كان والدها، تشارلز، مدمناً على الكحول، وغالباً ما كان يعاني من نوبات عصبية في حالة السكر، بحيث وصل به ذلك إلى حد إطلاق النار على زوجته وابنته في ٢١ حزيران ١٩٩١. لكن زوجته أمسكت بالمسدس وقتلته. واعتبر قبول ذلك الفعل قانوناً كدفاع عن النفس، لذلك لم تكن هناك جريمة. وغني عن القول إن ظروف الحياة هذه لم تكن الأفضل لثيرون الشابة، التي أمضت طفولتها في منطقة مناجم فقيرة في جنوب إفريقيا، ما سمح لها -على حد قولها- أن

مجلة الشبكة



لم تأت إلى هذا العالم وفي فمها ملعقة فضية. وُلدت (تشارلز ثيرون) لـ (جيردا وتشارلز ثيرون) في (بينوني) بمقاطعة (جوتنج) في جنوب إفريقيا. حيث كان والداها يعملان في شركة إنشآت، ويمتلكان المزرعة التي نشأت فيها. مرت بطفولة قاسية، ولم تكن مناسبة للمدرسة بشكل جيد. غالباً ما كانت ثيرون مريضة، بحيث أُلّف دواؤها أسنانها، ما أدى إلى تقييد نموها حتى بلغت العاشرة من عمرها. قرر والداها إرسالها إلى المدرسة الداخلية عندما بلغت ١٣ عاماً، حيث بدأت الدراسة في المدرسة الوطنية للفنون في جوهانسبرج.

تشارلز ثيرون:

الإفريقية الشقراء



عادل مكّي

يُمكن لصدفة فجائية لم تُكن تتوقعها أن تكون سبباً في سعادتك الأبدية، ويمكن لصدفة أخرى ترتبها الاقدار على غفلةٍ من الزمن تكون سبباً في زج حياتك وحشرها داخل ذاكرة رعب ممتدة.

رعبٌ دموي على خشبة مسرح بابل!!

فلقد شاءت الأقدار في تلك الصدفة أن يتخلف عريف الحفل في إحدى سهرات مهرجان بابل الدولي السابع، وكنت وقتها موجوداً بمعبة أحد المطربين المعروفين، فطلبت مني إدارة المهرجان، تلافياً للحرج، تقديم المطرب والفرقة الموسيقية بعد أن أخبرهم أحد أعضاء الفرقة الموسيقية بأنني جدير بذلك الأمر، وفعلاً ارتقيت المسرح البابلي لأقدم وصلته الغنائية بعد أخذ موافقة نقيب الفنانين حينها، الراحل داود القيسي، شرط أن يراني، فسألني: هل تستطيع ذلك؟ فأخبرته بالإيجاب، وفعلاً جرى الأمر وارتقيت الخشبة معلنا بداية الحفل بمقدمة عفوية صفق

لها الحضور كثيراً. سارت أجواء الحفل بانسيابية عالية، وغص المسرح البابلي بالجمهور لمدة ساعة ونصف الساعة، وكانت أجواؤه مثالية لأن الجمهور كان متعطشاً لتلك الأمسيات الغنائية. بعد انتهاء الحفل ذهبنا أنا والمطرب ومعنا ثلاثة من الأصدقاء نحو سيارة المطرب التي كانت مركونة خلف السياج الخارجي للمسرح للعودة الى بغداد، أما أعضاء الفرقة فذهبوا باتجاه سياراتهم (الكوستر) التي نقلتهم من بغداد إلى المسرح البابلي، وبعد أن هممنا بركوب العجلة، أوقفنا مجموعة من الشباب مفتولي العضلات، يبدو من أشكالهم

المخيفة أنهم حماية لإحدى الشخصيات المهمة، طالبين منا التراجع من العجلة بعبارة (الأستاذ يريدكم)، وكلمة الأستاذ هنا تطلق على الشخصيات المهمة جداً من حاشية الرئيس المخلوع، وتحديداً ابنه الهمام، صاحب اليد الطولى في كل مقام، عدي الكسيح. أخذونا جميعاً، أنا والمطرب وثلاثة ممن كانوا معنا إلى المنصة الرئاسية لكبار الشخصيات دون أن نعرف من هو الأستاذ، وعندما وصلنا هناك اتضح أنه أحد أبناء عمومة الرئيس المخلوع، ويعمل في حمايته، في الخط الأول، كان مخموراً إلى درجة الإعياء، سلم علينا بتناقل وطلب أن يقوم بتوصيلنا

الى بغداد، إذ أنه أعجب بما قدمناه من عرض على المنصة، حاولنا إقناعه بالعدول عن ذلك وبشئ الأعدار، فوافق بشرط إيصالنا إلى البوابة الخارجية، طبعاً تنفسنا الصعداء وصعدنا معه في سيارته التي كان يقودها، ضارباً عرض الحائط كل نقاط التفتيش داخل أطراف المسرح البابلي، وحين وصلنا إلى سيارتنا جاء أحد أفراد حمايته يركض قائلاً له (أستاذ احتجزوا الويلاد)، ويقصد حمايته في إحدى نقاط التفتيش، فجأة وبدون سابق إنذار (شخط) سيارته بجنون واتجه صوب المجمع التي كانت تحتجز حمايته، حيث كانت القوة الماسكة للحفل أغلبهم من جهاز الأمن الخاص والجيش والشرطة ومن الانضباط ومن عشرات الرتب العسكرية، هنا اندفع بسيارته بهتور وبسرعة هائلة نحو تلك المجمع ليصطدم بهم فأوقفوه بصعوبة ثم سألوهم من تكون، رد عليهم بأسلوب همجي وبلغة (عجل يابه) (ولكم أنه ابن عم السيد الرئيس)، وبعدها تلاسن معهم بلغة السب والشتم ثم سحب بندقته التي كانت داخل السيارة، وهي عبارة عن غدارة صغيرة، فاتحاً النار

بشكل عشوائي على الجميع فسقط من سقط وأصيب من أصيب. ترجلنا من سيارته راكضين مذعورين وخائفين باتجاه المسرح البابلي لا نلوي على شيء، لأن الإطلاقات النارية كانت كالحرب الضروس التي لا ناجي فيها، وبعد لحظات جرى تطويق المكان بقوات كثيفة وألقي القبض علينا جميعاً، نحن والمطرب والفرقة الموسيقية والأستاذ السكران، إذ أنهم كانوا يعتقدون أننا من (جماعة الأستاذ) وكنا معه في سيارته الخاصة.

جرى اقتيادنا جميعاً الى مديرية أمن الحلة بطريقة بشعة ومهينة، ونحن لا ناقة لنا في الأمر ولا جمل، ثم.. جاءت الأوامر لهم بجلب الجميع الى مقر الأمن العامة، وقد قاربت الساعة الثالثة صباحاً، وحين وصلنا بغداد وضعونا نحن الأربعة في زنازين منفردة كلاً على حدة، زنازين تفوح منها روائح الموت ذات أبواب حديدية فيها فتحات صغيرة يدخل من خلالها الطعام، سقفها عال جداً وهي عبارة عن متر واحد بسرير واحد وحفنية ماء ومقعد لقضاء الحاجة، وعبارات وذكريات مكتوبه هنا وهناك من تواريخ قديمة جداً سجل فيها من كان هنا بعض ذكرياته. المهم أننا بقينا لليوم التالي داخل تلك الزنازين الى أن جاء مدير الأمن العام بعد الساعة العاشرة صباحاً وحين عرف بالموضوع وأخذ فكرة كاملة عنه أرسل إلينا وأطلق سراحنا، لأن من حسن حظنا أنه كان موجوداً في الحفل وكان معجباً بفقراته، لكنه انسحب قبل الختام، المهم حصيلة تلك المعركة التي كان بطلها (ابن عم الرئيس) هي إصابة

أحد الضباط المهمين بطلق ناري، كذلك إصابة مجموعة من المراتب والرتب العسكرية والأمنية المهمة. مرت السنوات وتغيرت الأنظمة ولا يزال أثر تلك الحادثة في نفوسنا بمثابة غصة كبيرة وألم عميق كوننا عشنا حالة رعب دموية لم نكن طرفاً فيها بل أخذنا غفلة (روجة) الدكتاتورية. المستهتره



صور من مهرجان بابل حينها



في رعوتها وعنجهيتها المنيته والحاكمة على رقاب الناس البسطاء والغزل بما يتطلب مزاجها الدموي تارة والمهين لكل ما تقع عليه العين تارة أخرى.



العشرة... حكاية شعب ووطن

محسن إبراهيم

هي حكاية شعب ووطن ورجال توشحوا بعلم العراق وارتدوا زيهم العسكري بعد أن غادروا ربطات العنق وبدلت الزفاف تحنوا بتراب الوطن وقدموا أرواحهم مهراً واتخذوا السواتر بيوتاً ليبارسوا طقوس الحلم، تلك الطقوس التي لم تكتب على الجدران بعد وعلى أسوار بغداد رقصوا رقصة الشمس وطرقوا أبوابها ورسوا أحلامهم بالحنا على جدرانها المحترقة، يمدون ظلال الخوف عن شواطئ دجلة..



علي حديد



صباح نجم اللامي

والمونتير ومدير التصوير ومدير الإدارة الفنية، وكذلك مدير الإنتاج، إذ تكون المناقشة على آلية تنفيذ الحلقة، وتجري المناقشة فيها، كل بحسب اختصاصه الفني، للخروج بمحصلة نهائية للتنفيذ، ثم يباشر كل منهم بتوفير اللازم لتنفيذ كل حلقة من الحلقات، ويكون هذا الإجراء قبل تنفيذ كل حلقة.

لقطة قريبة

تأخر العمل بالعرض لأسباب عدة، كانت أهمها مرحلة المونتاج والتعديل بصورة مستمرة للخروج بأفضل نتيجة، إذ يجب أن يكون موازياً أو أفضل من النتائج الموجودة حالياً. وكان هذا التأخير إيجابياً للخروج بمنجز نال استحسان المشاهد

النصر، فهم يوقتون أن للحياة ألف أغنية وأغنية وتراويل لايفقها أحد. **لقطة عامة** تدور أحداث المسلسل في العراق خلال فترة غزوت تنظيم داعش لمناطق العراق. الحكمة الدرامية تدور حول المضحين والشهداء والمجاهدين في تلك الفترة بقصص مقسمة بين (10) حلقات، كل حلقة تختلف عن الأخرى من حيث الفكرة (واللوكيشنات) والحقبة الزمنية، إن وجدت في بعض الحلقات، أما أثناء الحرب أو بعدها، ومن عدد الحلقات أو عدد القصص الـ (10) سمي المسلسل بالعشرة.

ملحمة درامية رمضان جسدتها فرسان الدراما وهم يمسون الحلم الشارد ويفنون معاً ساعة السحر. يشدهم إلى الحياة حلم من نوع خاص.. حلم لا يعترف بالمستحيل ولا يخضع إلى ناموس الزمان والمكان.. حلم يستنشق رائحة الأهل ويتزود بإكسير صمودهم وتضحياتهم، يعزفون سمفونية الحياة بأنامل الأمل، وتطبع على جباههم تواريخ

والشارع العراقي. كانت الجهة المنتجة، مديرية الإعلام العامة في هيئة الحشد الشعبي، حريصة جداً على تسويق المسلسل بالصورة الصحيحة، وكذلك في التوقيت الصحيح. ومقارنة بالنتائج الفنية الموجودة الحالية، تفرد المسلسل بين كل تلك النتائج، بما يحمله من مشاعر وهموم الشعب العراقي. وفي نفس سنة التنفيذ للمسلسل كانت مديرية الإعلام العامة تنتج عملاً فنياً آخر هو مسلسل "مذكرات الرصاص" للمخرج عباس العلق، الذي عرض على قناة العراقية وحقق صدى جيداً، ونفذ به (السيث) الفني التابع لشعبة السينما في مديرية الإعلام.

لقطة متوسطة

المخرج (علي حديد) تكلم عن الرؤيا الإخراجية قائلاً: "حاولت أن أمزج بين الأسلوبين السينمائي والدرامي، كذلك



بمعدات شعبية السينما، القسم الفني التابع لمديرية الإعلام العامة، وكانت تجربة ناجحة جداً بالنسبة لي. وعلى الرغم من أنني شاركت في أعمال عديدة، لكن مسلسل (العشرة) كان الأقرب لي في جميع المحاور. أمل أن تكرر هذه التجربة في أعمال أخرى، وأشكر الدور المهم الذي قامت به مديرية الإعلام

العامة في هيئة الحشد الشعبي لتسهيل كل شيء لإنجاح هذا العمل.

نقطة قريبة جداً

الفنانة آلاء حسين والفنان خليل فاضل خليل، اللذان قدما أداءً عالمياً عفوياً مليئاً بالخبرة، أكدوا على أن الاختيار الصحيح مهم جداً في إيصال رسالة فنية سامية. الفنانة آلاء حسين ذكرت أن المسلسل كان من المقرر عرضه في رمضان 2021، لكن لكي لا نضطر إلى العمل بسرعة، ما يؤثر على مستوى العمل، اقترح أن نخرج خارج السباق الرمضاني لكي تكون كل حلقة مكتملة من جميع النواحي، هذا العمل اعتبره أهم عمل في مسيرتي الفنية.

أما الفنان خليل فاضل فقال: عشقت هذا العمل، لأن الشيء الأسمى فيه أنه يتحدث عن عراقي وعراقية، بعيداً عن الطوائف والأديان، لذا دخل هذا العمل قلوب العراقيين كافة.

يتملكون هذا الاسترخاء في إيصال المتلقي إلى التصديق. أما مساعد المخرج (صباح نجم اللامي)، وهو أحد منتسبي مديرية الإعلام في هيئة الحشد الشعبي - قسم السينما، فقد أضاف بالقول: "في الفترات، أو السنوات، السابقة، لم يشاهد الجمهور مثل هذه القصص الواقعية التي تلامس مشاعر البيت العراقي بالمباشر، من جميع النواحي، مثل الجوانب الأخلاقية، والقيم والمبادئ، والتضحية بالنفس، وبالأب والابن والأخ، وكل الأقارب، بل حتى تضحية المرأة ومشاركتها في ميادين الحرب والصبر، وكذلك التضحية بالمال وبكل غالٍ ونفيس."

كما أشار اللامي إلى بعض انتصارات القوات الأمنية، وتسليط الضوء على مؤسسة أمنية تابعة للدولة جاهدت جنباً إلى جنب مع القوات الأمنية، ألا وهي فصائل الحشد الشعبي. صور المسلسل

اعتمدت في تأثيث المكان على طريقة السينوغرافيا المسرحية، هذا يجعلك تذهب إلى الاسترخاء عند الممثل، وحتى في حركة الكاميرا. وهذا ما يخدم النص، بحسب قراءتي له، إذ لا يمكن أن تجعل إيقاع الكاميرا سريعاً فيما الممثل والمكان بإيقاع مسترخ، لذا حاولت أن أوافق بين الأداء والكاميرا والمكان، لكي أستطيع أن أحقق الرؤيا التي أصبو إليها.

أما بالنسبة لاختيار الممثلين، فقد كان اختياراً مدروساً من قبل الفريق الإخراجي، لذا حاولنا أن نراقب ونتفحص التجربة الدرامية العراقية قبل عامين من الشروع في إخراج مسلسل العشرة. أنتج الممثل للعمل هو الفنان خليل فاضل خليل، وكذلك الفنانة آلاء حسين لما يمتلكانه من قدرات تمثيلية تتوافق مع الرؤيا الإخراجية المخطط لها، فهما من الممثلين القلائل الذين

مشاغل الحياة تُفرق العائلة وصينية رمضان تجتمعها بدلال..



فلم أليس في بلاد العجائب.. الاستكشاف في حياة البنات



افتح قلبك؛ زوجة الأخ الغائب قنبلة موقوتة!



الثقافي الأخضر رومانسية الملكات



آية منصور

لقة الأهل بعد يوم طويل
شاق حول سفرة الفطور
العامة، وجمالية طيلة
المسحري وطك.. طك

المحبيس والمربع البغدادي المدلل
بصواني البقلوة والكنافة، هي
طقوس رمضان متوارثة تنتظرها
البيوت وتنتشر بمحيئها قلوب
العبال والأقارب والجيران، رمضان
فرصة للتقارب وصلة الرحم والحميمية
العائلية. كما تعتقد الموظفة وأم
البيت (زينب أحمد).. التي تقول
بسعادة:

مشاغل الحياة تُفرق العائلة

وصيئة رمضان تجمعها بدلال..

"عودة زوجي مبكراً من العمل وتناول الطعام معاً كأسرة، لمة لا يتيحها غير رمضان، مع أنني أحب أن أعيش هذه الطقوس بشكل يومي وليس في رمضان فقط، لكن عملي وعمل زوجي فرضا علينا قيوداً، ذلك أنه يعود متأخراً، وأنا أعود مبكرة، فلا نستطيع الاجتماع لتناول الطعام معاً، لكنه رمضان، ولأجل عين رمضان كل شيء يتغير، لذلك هي فرصة لزيادة أواصر الحب والحميمية بين العوائل، إنه بمثابة علاج عشبي لتقريب الناس بعضهم من بعض، إن العراقيين يحبون رمضان، فهو يذكرهم بأيام كان فيها السلام صنيعتهم الأساسية، تتناقل الأواني بين الجيران، ومن دار إلى آخر،

حيث يفطر الأخ عند أخيه، والتكافل الاجتماعي حاضر بقوة بزيارة الأقارب، وبرغم التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال، إلا أنه مازال الكثير من التقاليد والعادات متجذرة ومحيط اهتمام لدى العائلات العراقية."

جمالية صوت الدمام

"ما يهمني حقاً هو الاستيقاظ لتجهيز السحور بعد سماع صوت المسحرجي، لا أفضل المنبه، أحب صوت الدمام الذي يوقظ جميع أبناء الحي، ونعم، لربما ليس الجميع نائمين مثل قبل، بسبب هيمنة السوشيل ميديا والهواتف التي تجعلنا سهارى حتى الفجر، مع هذا، فإن لصوت المسحرجي نكهة خاصة

لدى العراقيين، حينها أفضل الطبخ مجدداً وكأنني أتهيأ للإفطار.. بهذه المخيلة الرمضانية الجميلة تعتبر (رغد محمود) أن لرمضان متعة وخصوصية لا تشبهان أي شهر في السنة، تكمل قائلة: "طبخ العديد من الأكلات في آن واحد، وعلى طاولة واحدة، ليس تقليداً عراقياً فقط، لكنه الأكثر تميزاً، أن تملأ السفرة العراقية بمختلف أنواع الطعام، دون خوف من كرش، أو تهيج قولون، فهكذا هو رمضان يعزز الشهية والمحبة والألفة وتواصل العائلة ويقرب البعيد، ويجمع الأحبة على مائدة الإفطار التي تلم شمل العائلة الذي فرقته مشاغل الحياة الكثيرة والمتعددة وتعزز الترابط

العائلي، لذا فإننا نطبخ كل شيء بشكل يومي في رمضان فقط، احتفاء بجلوسنا بعضنا مع بعض."

لمة السنة الجميلة

ضحكات الصغار، وتجمع الأقارب، والإكثار من الولائم والعزائم، هو ما تقضيه وتعشقه (حوراء البكر) في رمضان، مؤكدة أن وجبة الإفطار تقليد مفعم بالضحكات والعلاقات الاجتماعية الحميدة، وأحد أهم طقوس الشهر الفضيل، لترابط أفراد الأسرة الواحدة وتعميق وشد أواصر العلاقة العائلية، نحن نلتقي 30 مرة في السنة، نبتعد عن خلافاتنا ومشكلاتنا واختلاف أفكارنا، ونندمج تحت سماء رمضان واحدة، حيث يجتمع الأب والحفيد والجد، نتشارك الأخبار المفرحة، ونحاول قدر الإمكان تجنب الحديث عن الأخبار السياسية، أو الأوضاع التي تحيط بالبلاد، نأمل أن يكون كل شيء على ما يرام، نرفع صوت

التلفاز، فيندمج مع صوت ضحكات الصغار، لأن رمضان فرصة لتدليل العائلة، نتعب نعم، ونحتاج إلى بعض الراحة أحياناً، لكن فكرة أن جميعنا سنكون معاً لتناول الطعام هو ما يجعلني سعيدة ومبهجة، علماً أننا خلال أشهر السنة كثيراً ما يتناول كل فرد من أفراد الأسرة الطعام لوحده، حسب وقت عمله أو دراسته، وكل واحد منهم يطلب وجبة خاصة به، أحدهم يتناول الطعام صباحاً، وآخر في الليل، ونفتقد هذا التواصل الذي تعود مائدة الإفطار لتجمعه مفعمة بالمحبة.

روحانية واسترخاء نفسي

الباحثة النفسية (إيناس محمد)، توضح عمق العلاقة وخصوصيتها بين أفراد العائلة في رمضان، تقول إن العائلة العراقية خلال شهر رمضان لديها شغف كبير في تنوع الوجبات وتنوع أواصر التجمعات

كذلك، إذ يحرص أفراد الأسرة العراقية كافة على جلسات الإفطار الجماعية التي تلم شمل الأسرة على مائدة إفطار واحدة مع والديهم أو أبنائهم، ويلتزمون بالعودة جميعاً من أعمالهم ومصالحهم التي قد تكون داخل أو خارج المدينة من أجل تناول وجبتي الإفطار والسحور في منزل واحد وعلى مائدة واحدة وفي وقت واحد، كذلك الأبناء المتزوجون الذين يسكنون في منازل مستقلة عن والديهم يحرصون على الحضور والاجتماع وتناول وجبة الإفطار في منزل والديهم أو أخيهم الأكبر.

العامل النفسي مهم جداً في هذه الأيام المباركة، إذ تحرص الأمهات على توفير كل شيء، لرؤية أولادهم وأزواجهن وهم في قمة السعادة، وفي المقابل، يحرص الأبناء كذلك على الحضور مبكرين، فيصبح الأمر بمثابة تقدير غير مباشر من قبل الطرفين، إذ يحتاج أفراد الأسرة إلى الابتعاد عن الروتين اليومي والواجبات اليومية المكررة مثل العمل والالتزامات خارج المنزل، لأن هذه الأجواء الروحانية تجعل الفرد أكثر استرخاء وتوازناً وتقرباً من عائلته، كما تمنحه السكينة التي يحتاجها بعيداً عن ضوضاء الحياة ومشقاتها، إن رؤية أفراد العائلة وهم بخير، بيتسمون ويتناولون الطعام الشهي، تجعل المرء قادراً على إنجاز عمله بشكل جيد، وتبعد الشعور بالوحدة الذي قد يلازمه في حياته العملية اليومية.

مهروس لعيون خالية الأفوكادو من الهالات

يساعد الأفوكادو في الحفاظ على جمال البشرة ورونقها، إذ تهرس حبة من الأفوكادو، وتدهن بها المنطقة السوداء المحيطة بالعين لمدة نصف ساعة من أجل امتصاص الزيوت المهمة الموجودة فيها، ثم يغسل الوجه بواسطة قطعة من القطن المبلل بالحليب، حتى يكون التخلص منها بفعالية، إذ يتمتع الأفوكادو بخصائص ترطيب ممتازة، لأن أحد أسباب الهالات السوداء هو قلة ترطيب البشرة، لأنها منطقة حساسة للغاية من الوجه وعرضة للتغيرات.

بقشور البرتقال..

بشرك تلمع كالزجاج

تعمل قشور البرتقال على تصفية البشرة من البقع الداكنة، وتعمل كمبيض طبيعي لتحسين لون بشرتك وجعلها متوازنة لأنها تحتوي على فيتاميني ج و هـ الضروريين للمحافظة على ليونة بشرتك وحماية الجلد من أشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة. ولعمل الماسك قومي بمزج ملعقتين صغيرتين من مسحوق قشور البرتقال، وأخرى من اللبن مع ملعقة صغيرة من العسل، ودلكي وجهك بالمزيج بلطف في حركة دائرية.



زيادة البندق الشهية

لصحة جنينك

تعد زيادة البندق الطبيعية مصدراً ممتازاً لحمض الفوليك تحديداً، وهذا النوع من الفيتامينات يعد من المغذيات المهمة في فترة الحمل على وجه الخصوص، إذ يمكن للفوليك أن يساعد في الحفاظ على نمو صحي للجنين، ولاسيما في ما يتعلق بتطور الجهاز العصبي للجنين، لذا توصى الحامل عادة بتناول المصادر الطبيعية للفوليك، مثل البندق، والمنتجات المصنوعة منه كزبدة البندق الطبيعية.

طحين التمن الناعم مقشر للخلايا الميتة

إحدى فوائد دقيق الأرز للبشرة هي أن استعماله الموضعي قد يساعد في تقشير الخلايا الميتة والتخلص من القشور والجفاف، إذ أنه يمتلك قواماً حبيبياً يساعد في تقشير الجلد الميت الذي يكون بحاجة للإزالة، لذا دلكي وجهك بدقيق الأرز بلطف، ويمكنك ملاحظة الفرق حتى دون أن تهيج بشرتك، وذلك بسبب احتوائه على حمض الفيتيك الذي يساعد البشرة في امتصاص القشور دون أن يسبب أي تهيج.



يلعب شاي البابونج دوراً مهماً في تقليص حدة توتر الأعصاب وقلق الأيام الغابرة، إذ أنه فعال في المساعدة على الاسترخاء، كما أنه يساعد في علاج القلق والاكتئاب والأرق. كذلك يعتبر البابونج دواء فعالاً على المدى القصير في إرخاء الأوعية الدموية، لكونه غنياً بالمواد المهدئة، كما يساعد الأفراد على تجاوز مشكلة ارتفاع ضغط الدم، والقلق والاضطرابات النفسية، بفضل الراحة التي يوفرها، ليصبح بمثابة مهدئ للتوترين العضلي والعصبي، ويشجع على النوم.

شاي البابونج لطراد الاكتئاب والتوتر



ميساء الفييلي
خبيرة التجميل - سارا

الزهري الفاتح أنوثة مسائية ساحرة

أشهر ستايلات المكياج الطبيعي التي لا تتحزح عن عالم الموضة والجمال الفطري هي الألوان التي تعود بنا إلى الطبيعة، مثل اللون الزهري الفاتح والبصلي والترابي والنود الهادئ، إذ نتناغم معها أيضاً، لذلك قد تكون من الأسباب التي جعلت المكياج الترابي والنود الفاتح من أكثر الأنواع طلباً من قبل السيدات، بالإضافة إلى مكياج العيون المرافق لذلك الستايل، ويكون اختياره بألوان هادئة مراعاة للتوازن في الإطلالة، سواء الصباحية أو المسائية، لأنه في كل الحالات سيعطيك إطلالة جذابة ولافتة.

غليتر بألوان ترابية

يحتل مكياج (الغليتر) الفاتح بلمعة الصدارة في موضة المكياج، لأنه يمتاز بقدرته الفائقة على لفت الانتباه بشكل كبير، ولاسيما إذا دمج مع الألوان الترابية ودرجات الوردية الفاتح، على اعتبار أن الألوان الترابية تبقى مميزة وجميلة جداً، إذ تمنح إطلالة خاصة، ويمكن أن تعتمديه في مكياج العيون، الذي يُعتبر الأهم والأساسي في الوجه، لكن الأهم هو اعتماد ألوان مميزة تناسب لون بشرتك.

كوتور الأيشدو الفاتح

لا تكتمل إطلالة المكياج وستايل الوجه بدون اعتماد (الأيشدو) والرموش، حتى لو كانا بلون واحد، فهذا يساعد على إبراز شكل العين والمكياج ككل بطريقة مثالية، ولاسيما لو كان مزيجاً من الألوان الباردة، إذا دمج بطريقة ذكية مع (الغليتر)، وبذلك سوف يضيف لك إطلالة أنثوية رائعة.

الهايلايتر فوق الخدود

لمسة هايلايتر فوق الخدود مناسبة جداً للمكياج الترابي، وهي عصرية أيضاً، إذ سوف تبدين معها كملكة، والأفضل أن تعتمدي محدد شفاه بلون داكن، لتبرزي جمال شفطيك أكثر، لأنه يتناغم مع الألوان الترابية التي اخترتها في ستايل مكياجك.



رحلتها من أجل الوصول إلى بيتها، كذلك يعرض الفيلم قيمة وأهمية دعم أبنائنا ومساعدتهم بالاستماع والتثبيح والنصيحة.



العالم الأرضي، ويمر الوقت، فتجد أليس علامات تشير إلى اتجاهات مختلفة، لكنها لا تعرف أيها يجب أن تسلكه فتظهر لها قطة غريبة تسمى "تيشتر"، ثم تبدأ سلسلة من مقابلات مع مختلف الأشخاص الغرباء. بعدها تنتقل من حديقة إلى غابة، ومن غابة إلى منزل، ومن قطة إلى أرنب، ومن أرنب إلى فأر، أشكال غريبة ووجوه جديدة وحيوانات تتحدث، ولا نعرف هل سيحاولون مساعدتها من أجل الوصول إلى منزلها؟

مشاهد تلفت النظر:

تبكي أليس حينما تشعر بالوحدة، على الرغم من أنها دخلت عالمًا من العجائب والغرائب التي كانت تتمني رؤيتها وكسر الملل مثل أي طفل في العالم، لكنها مع ذلك تقول في سرها إنها ستكون فتاة أكثر لطفًا مع الآخرين وأكثر حذرًا، فقط لو أنها عادت إلى المنزل، إذ لا غنى للطفل عن بيته ووالديه، لذا تفعل المستحيل، كما يفعل الإنسان حينما يكون في مأزق من أجل الخروج منه، تتناول الطعام الذي يجعلها تارة ضخمة، وصغيرة جداً تارة أخرى، تحاول كل شيء، لمجرد أن تعود إلى عائلتها وتخرج من تلك الحفرة الغريبة.

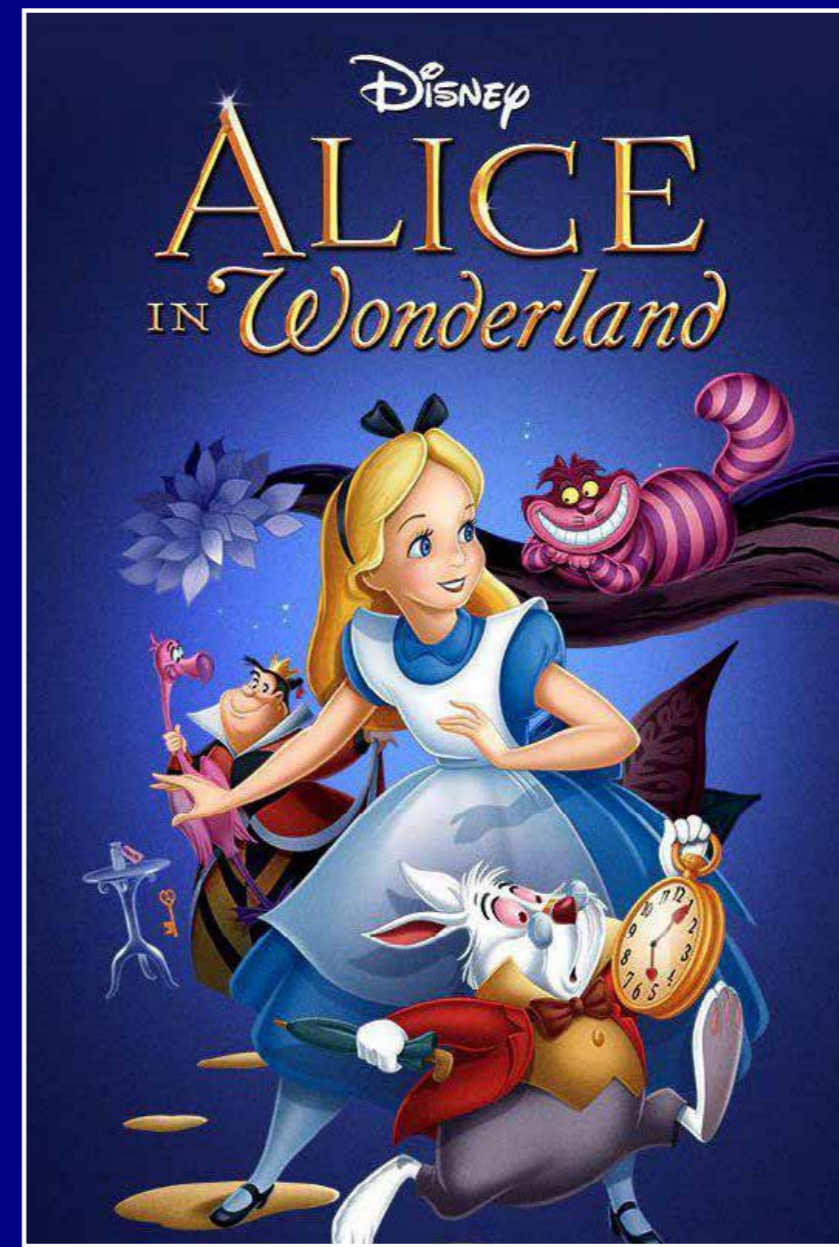
بماذا أنصح عائلتي:

تمثل مغامرات أليس في بلاد العجائب كفاح الطفل في بيوتنا من أجل البقاء في عالم الكبار المحير، أو لفهم عالمنا البالغ، الفضول والإلحاح جزءان رئيسان من حياة الطفل لاكتشاف الأشياء، والتجربة غير المحمودة العواقب هي نتاج طبيعي لنشاطه الذهني الذي يجب أن يكون على مرأى ومسمع والديه. استطاعت أليس تكوين العديد من الصداقات، وساعدت الكثيرين في

يعد هذا الفيلم العبقري واحداً من أشهر أفلام ديزني برؤيته الإخراجية وفكرته التي تلامس أحلام الأطفال وتقبلهم لأنفسهم. إنه فيلم يجعل طفلك يحمل كماً هائلاً من التساؤلات والحيرة الطفولية الناعمة، وأيضاً خيالاً وسورالية وبهجة، ننصحك بمشاهدته مع أولادك، حيث تجده مترجماً في جميع منصات اليوتيوب.

يلا نتابع الفيلم:

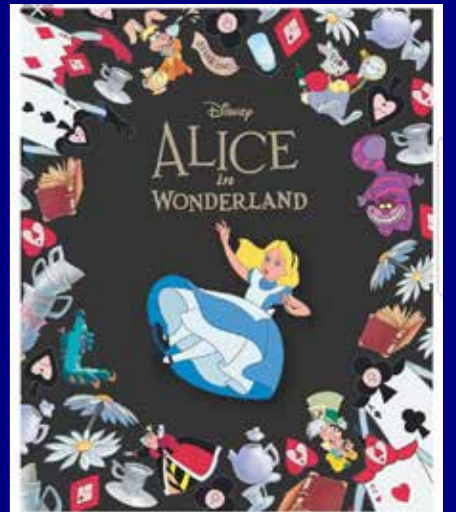
أليس، طفلة صغيرة تشعر بالملل، فيما هي تجلس على ضفة النهر مع أختها الكبرى، التي تقرأ هي أيضاً كتاباً مملاً لا يحتوي على صور أو محادثات، فجأة تلمح أرنباً أبيض يرتدي صدرية ويحمل ساعة جيب، وهو يندب تأخره، تطارده أليس بفضول فتراه يذهب باتجاه حفرة تحت سياج، تذهب بفضول إلى جحر الأرنب وحفرته التي تمتد إلى الأمام، وبينما هي تزحف للحاق به، تسقط فجأة إلى الأسفل، فأسفل، فأسفل، لكنها لم تفكر أبداً في كيفية خروجها مرة أخرى قبل أن تجد نفسها تسقط في بئر عميقة جداً.. حاولت أن تنظر إلى الأسفل لتكتشف ما الذي ستصل إليه، لكن الظلام كان شديداً إلى درجة أنه لا يمكن رؤية أي شيء؛ ثم نظرت إلى جوانب البئر، ولاحظت أنها مليئة بالخزائن وأرفف الكتب، هنا وهناك، رأت الخزائن والصور معلقة على أوتاد، هنا شعرت أليس باليأس إلى درجة أنها كانت مستعدة لطلب المساعدة من أي شخص بسبب ضياعها وسقوطها في هذا المكان الغريب، لذلك عندما اقترب الأرنب منها، بدأت تتحدث معه بصوت منخفض خجول. إذا سمحت سيدي لكنه ينطلق بعيداً في الظلام بأقصى قوة، وبقيت أليس وحيدة وهي تبحث عن طريقة لخروجها من هذا



فيلم أليس في بلاد العجائب.. الاستكشاف في حياة البنات

آية البهادلي

عالمٌ خيالي سحر من العجائب، انزلت إلى داخله فجأة الطفلة المشاغبة أليس، فيه قط يطير ويختفي فجأة، وأرنب بساعة جيب يتكلم مع نفسه ويجري مهرولاً، طبعاً الفضول الطفولي والملل هما من دفعها إلى المغامرة وملاحقة الأفكار الغريبة في عالم الكبار، فسقطت بسبب ذلك في حفرة عملاقة تحت الأرض في داخلها عالم كامل من الكائنات الغريبة والمُحيرة.



مهلبية بالشكولاتة والفواكه تعلولة قبل السحور



أحضري كوب حليب
ونصف كوب سكر
مع ثلاث ملاعق
نشا وشكولاتة داكنة،
وأيضاً ثلاث ملاعق
كريمة للتزيين.
طريقة العمل: ضعي
الحليب في قدر
ويضاف إليه السكر

والنشا ويذاب جيداً فيه مع استمرار التحريك، ثم
ضعي الخليط على نار متوسطة الحرارة إلى أن يغلي
ويصبح سميكاً، بعدها ارفعي الخليط عن النار وأضيفي
إليه الشوكولاتة وقلبيه لحد الذوبان والاختلاط، ثم
يترك ليبرد قبل أن يوضع في الثلاجة ويزين الوجه
بالكريمة مع اضافة الفواكه حسب الرغبة.

سلطة خضراوات بالريحان



تلذذي بوجبة سريعة
ولأطيب منها وبدقائق
معدودة يمكنك أن
تضيفها إلى فطور
رمضان، لذلك جربي
عمل سلّطة الخضار
بالريحان اللذيذة، وكل
ما تحتاجين إليه هو
حبّتا طماطم مقطعتان،
وريحان مفروم مع

حبّتي خيار مقطعتين، وخس مفروم ناعماً، بالإضافة إلى
زيت الزيتون، وملعقتين من عصير الليمون، والقليل من حبّة
البركة وسمسم ورشة ملح. اخلطي المكونات في قدر، الطماطم
والخيار والخس والريحان، وأيضاً اخلطي عصير الليمون والملح
وزيت الزيتون، لكن في وعاء صغير، ثم اسكبي المزيج فوق
السلطة وقلبيه حتى تتداخل المكونات.

بعدها عزّيزتي ضعي الخليط في طبق التقديم، ثم زيني
السلطة بحبّة البركة والسمسم وقدميها بألف عافية.



ميساء فاضل

الأكل الطيب عافية والفائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات
والعناصر الغنية المهمة تحتاجها الأسرة، بل يجب ألا تخلو منها
سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق..



شورية بالدجاج المُتبل

وجبة إفطار خفيفة

كل ما تحتاجينه هو أربع ملاعق كبيرة من
الزيت النباتي، وصدور دجاج مقطعة جيداً،
مع ملح وفلفل اسود وحبّة بصل مبشورة
وفصي ثوم مفرومين ناعماً، إضافة إلى مرق
دجاج ماجي، مع كوبين من الذرة الصفراء
وثلاث ملاعق طحين.

طريقة العمل: في مقلاة وعلى نار هادئة،
نضع الزيت مع صدور الدجاج المقطعة،
ونضيف القليل من الملح والفلفل، بعدها
يحمس الدجاج لمدة دقيقتين حتى يتحول
لونه إلى الذهبي، ثم نرفعه من النار ونضعه
جانباً، بعد ذلك نضع ملعقتين من الزيت
في إناء عميق على نار متوسطة، بعدها
نضيف البصل والثوم ونحرك الخليط لمدة
دقيقتين حتى يصفر لونه، ثم نضيف الدقيق
مع استمرار التحريك لثلاثين ثانية، بعدها
نضع الماجي ونرفع درجة الحرارة حتى يغلي
الخليط، ويبقى على النار لمدة عشر دقائق،
ثم تضاف إليه الذرة والدجاج مع التحريك
لثلاثين ثانية، ثم نضيف الملح والفلفل
الأسود ونتركه على النار لثلاث دقائق،
ويقدم ساخناً.

وبألف عافية..

الحل

د.ثبيعاء العباسي، اختصاص علوم
نفسية وتربوية، أجابت على المشكلة
قائلة:

ابني الغالي، أولاً بارك الله بك وبغيرتك وخوفك وحرصك على بنات أخيك، وجزاك الله خير الجزاء، ولو حصل الطلاق فعلاً وتزوجت زوجة أخيك من رجل آخر، بحسب معرفتي البسيطة بالقانون، سوف تكون حضانة البنات من حق والدتك، والأفضل في هذا الأمر أن تستشير محامياً ليحسم الأمر قانونياً، أما زواجك أنت منها فسوف يخسرك أخاك وأهلك، وأيضاً بنات أخيك، وأنا من خلال خبرتي وتخصصي في هذا المجال أرى أن زوجة أخيك ليس لها أمان وأنها تتحجج بوالدها بأنه هو من يضغط عليها لرفع دعوى الطلاق، لكن الحقيقة هي أن ليس لوالدها حق في أن يجبرها على الطلاق من زوجها، لأنه لم يقيم بإعالتها وبناتها، لأنه كما ذكرت أنت ووالداك من يرعاهن. نقطة أخرى مهمة هي أنك لم تذكر لي في رسالتك هل أن لديك أخوات بنات؟ ولو كانت لديك أخوات فمن الأفضل أن يقمن هن بهذه الواجبات وألا تذهب أنت إلى بيت أهل زوجة أخيك، حتى لو غضب والداك، قل لهم الحقيقة ليتوضح الأمر وأنت لا تفكر بالارتباط بزوجة أخيك نهائياً، فأخوك لا يزال على قيد الحياة، وسيكون الأمر صعباً عليه. أوصيك ألا تضعف أمام استجدائها واستعطفاتها وابتعد. أما بخصوص إيصال الأموال واحتياجاتها فاترك الأمر لأفراد أسرتك، والأيام المقبلة كفيلة بحل كل المشكلات التي تراها كبيرة وليس لها حل. وتعلم أن كل شيء في الحياة يبدأ صغيراً ويكبر، إلا المشكلات التي تبدأ كبيرة ومع الأيام تتلاشى وتصفى وتنتهي.

بأنها أكبر مني بخمس سنوات، ولا أجد قبولاً في الأمر لأنه في نظري خيانة لأخي الكبير من ناحية، ومن ناحية أخرى أنا قلق جداً على بنات أخي ومستقبلهم المجهول مع الرجل الغريب الذي سيدخل حياتهم. أنا في حيرة من أمري ولأن لم أخبر أمي وأبي بهذا الأمر لأنني أخاف عليهم من الصدمة وتأثيراتها، مع العلم أنهم طوال الوقت يلحون علي بزيارة بنات أخي والتكفل باحتياجاتهم. لم يخطر في بالي طوال حياتي أن أكون في هذا الموقف، ولم أفكر حتى أن أرسل مشكلتي إلى أي أحد، أنا في حيرة من أمري لأنني أحب بنات أخي كثيراً وكأنهن بناتي، ولا أسمح بأن يتربن في بيت رجل غريب، وفي ذات الوقت أرفض خيار الارتباط بزوجة أخي لحل الإشكال، تعبت من التفكير. انتظر نصيحتكم مع التقدير والامتنان.

زوجة الأخ الغائب قنبلة موقوتة!

رسم / زياد جسام

المشكلة

عرض (خ. الحائر) في رسالته التي بعثها إلى صفحة (افتح قلبك)، مشكلته المعقدة التي قلبت حياة عائلته رأساً على عقب، إذ يقول: مشكلة مستعرة أعقبها شجار كبير مع أخي لينتهي المطاف برميته في السجن ومعاقبته بحكم طويل، طبعاً الصدمة كانت كبيرة على العائلة، وزوجة أخي اضطرت للذهاب إلى بيت أبيها مع الأطفال. المشكلة بدأت حينما أخبرتني أن والدها بدأ يضغط عليها كي ترفع دعوى طلاق بسبب حكم زوجها ومدة الحكم الطويلة، وأنه سوف يزوجه من صديق له. بدأت هذه التلميحات تزداد وأنا اتجاهلها، إلى أن اعترفت لي صراحة بأن والدها يلح عليها برفع الدعوى، وطلبت مني في حال جرى الطلاق أن أتزوجها حفاظاً على بنات أخي من الرجل الغريب، حتى لو كان هذا الزواج صورياً إلى حين خروج أخي من السجن، علماً

افتح قلبك



صفحة تُعنى
بالمشكلات الأسرية
التي تصل المجلة
عن طريق البريد
الإلكتروني أو أرقام
هواتف المجلة نضعها
أمام مجموعة من
المتخصصين بقضايا
الأسرة والمجتمع
ليجاد حلول لها.

للتواصل مع محررة الصفحة
الاتصال على هاتف التحرير

المصمم - سيف العبيدي
بعدسة - مصطفى سعدي

الأخضر الثقافي

رومانسيّة الملكات

لعاشقات الأناقة الرمضانية بلون أخضر ملكي هادئ ورومانسي بنكهة التفاح، تطل علينا النجمة وملكة جمال العراق السابقة (شيماء قاسم) بإشراقة ملوكية مستوحاة ومحدثة من تصميم الهاشمي العراقي، بقصات حديثة تواكب الموضة. كما يواكب اللون الأخضر الثقافى موضة هذا العام بتدرجاته المتعددة، إذ يعد أحد أبرز ألوان هذه السنة، ولاسيما الدرجة التي اعتمدت في هذا الموديل. جدير بالذكر أنه خلال فترة ما بعد الكلاسيكية وأوائل أوروبا الحديثة، كان اللون الأخضر مرتبطاً بالثروة والتجار والمصرفيين والنبلاء، في حين كان الأحمر مخصصاً للنبلاء، لهذا السبب فإن زي الموناليزا التي رسمها (ليوناردو دافينشي)، والمقاعد في مجلس العموم البريطاني هي خضراء، في حين أن اللون الأحمر في مجلس اللوردات كان يمثل لون نباتات الفردوس المورقة.

في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ارتبط اللون الأخضر بالحركة الرومانسية في الأدب والفن، حينها احتفل الفيلسوف الفرنسي (جان جاك روسو) بفضائل الطبيعة، وأعلن الشاعر والفيلسوف الألماني (غوته) أن اللون الأخضر هو اللون الأكثر راحة، فهو مناسب لتزيين غرف النوم. وقد رسم الرسامون مثل (جون كونستابل) و(جان بابتيست) و(كاميل كورو) الطبيعة الخضراء وجعلوها مادة رئيسة مستمدة من المناظر الطبيعية الريفية والغابات.



هوروث بيتوتاي

المصممة - زينب شهيد

لا تكتمل جمالية طاولة العيد المرفوفة بشيفون مزركش جذاب إلا بوجود (الجليجة)، سواء أكانت محشوة بالتمر أو بمختلف أنواع المكسرات والحلوم، بحسب الرغبة، باعتبارها تقليداً عراقياً جميلاً متوارثاً يتفق على محبته الجميع.

ويمكنك عزيزتي ربّة البيت- إضافة قطع بسيطة على الطاولة ليصبح ديكور المنزل تفاعلياً ومناسباً لأجواء اقتراب العيد، مثل تطعيمه بأصص الورود الطبيعية، واختيار الفوانيس، أو منحوتات بعبارات عيد الفطر المبارك، أو طبع صور بعبارات تبريكات العيد ووضعها في إطار فاخر. يمكنك أيضاً وضع مجسمات للهِلال والنجوم والأزهار بأشكال مختلفة كي تتناسب مع ديكور منزلك، لتحصلي بذلك على شكل بيتوتاي رائع،

لأن إعداد (صواني) الحلويات و(الجليجة) جزء من عاداتنا، التي تعد المكون الأساسي لضيافة الأحبّة في أيام العيد، لكن بتطور الأفكار أضيفت إليها مسات ديكور جمالية بسيطة بوضع الحلويات في صحون التقديم المزخرفة بالشاي والقهوة، الموضوعة في الترامز على طاولة التقديم، أو على (كونسول)، وذلك لسهولة الضيافة وإضافة رونق جديد لزيينة العيد بوجود ثمة الأهل والأصدقاء.



زيدان عبد الجبار:
التحكيم ظالم فريق كربلاء!

منتخباتنا الكروية...
تخطيط وبرمجة درجالية



كرة تطيح بالرياضات
القدم الأخرى

هن الذاكرة



التقطت هذه الصورة التاريخية للمرحوم مؤيد البديري عام 1955 على ضفاف نهر دجلة. البديري هو أحد رموز كرة القدم العراقية، من مواليد بغداد، منطقة الأعظمية، محلة السفينة. قبل وفاته، شدد على ضرورة دفته في المكان الذي يتوفى فيه. وكان مصطفى الكاظمي، رئيس وزراء العراق السابق، قد طلب من أسرة الفقيد مؤيد البديري نقل جثمان الأخير إلى بلاد الرافدين، تمهيداً لإجراءات تشييع مهيبه تكريماً له. توفي البديري عن عمر ناهز الـ 88 عاماً بعد صراع مع المرض في 11/6/2022.



كاساس يختار..

فضل مدرب المنتخب الوطني العراقي كاساس، بالتشاور مع رئيس الاتحاد الكابتن عدنان درجال إقامة ثلاث مباريات ودية للمنتخب العراقي في إسبانيا، وقد جرى تحديد تاريخ المباريات بشكل مبدئي غير رسمي كالآتي: العراق ضد تشيلي يوم 14/6 حصلت الموافقة، العراق ضد ألمانيا يوم 17/6 لم يثبت، العراق ضد إسبانيا يوم 20/6 لم يثبت.

أمجد راضي : بشار وأيمن أفضل المحترفين

قال نجم فريق نادي أربيل أمجد راضي إن أفضل لاعبين محترفين حالياً في العراق هما بشار رسن وأيمن حسين ، ولا يمكن القول أن زيدان إقبال هو أفضل لاعب محترف في العراق.. لأنه لا يلعب مع فريقه!



مهرجان الفروسية العراقي

أقام الاتحاد العراقي المركزي للفروسية خلال شهر رمضان مهرجاناً ضخماً بعد الإفطار في سياق تفعيل رياضة الفروسية. وقد حضر المهرجان وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي والنائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية، رئيس اتحاد الفروسية الدكتور عقيل مفتن، والنائب الثاني سمير الموسوي، والنائب الثالث زياد حسن، وعضو المكتب التنفيذي باسم أحمد، وعضوة المكتب التنفيذي الدكتورة بيداء كيلان، والأمين العام السيد هيثم عبد الحميد، والأمين المالي السيد أحمد صبري، ونائب رئيس اتحاد الكرة السيد يونس محمود.



الليوث يتهيأون إلى نهائيات كأس العالم

انطلق منتخب شباب العراق -قبل أيام- في وحداته التدريبية على ملعب المدينة في بغداد استعداداً لنهائيات كأس العالم المزمع انطلاقها في 20 من أيار المقبل، وقبل أداء الوحدة التدريبية، التي حضرها الإعلام الرياضي، تحدث عماد محمد، مدرب منتخب شباب العراق، الذي حث اللاعبين على الالتزام التام بكل المفردات التي سيمنحها الجهاز التدريبي لكل لاعب داخل الملعب وخارجه، ولا سيما أن المرحلة المقبلة ستكون مهمة لهذا الجيل وللكرة العراقية، إذ أن المنتخب سيشارك في محفل عالمي كبير يتمناه كل لاعب في تلك الفئة العمرية، وهو كأس العالم، كما أكد عماد أن أبواب المنتخب ستبقى مفتوحة لكل اللاعبين في داخل العراق وخارجه ممن تتوفر فيهم مواصفات الجاهزية التامة، ومن يحققون إضافة للمنتخب في المحفل العالمي.



الملكة تختار (تكليف) رئيساً لها



عقدت الجمعية العامة للاتحاد العراقي المركزي للملاكمة مؤخراً مؤتمراً عاماً لانتخاب مجلس إدارة الاتحاد لدورة إنتخابية تمتد عملها لأربع سنوات مقبلة. وقد أسفر المؤتمر عن تجديد الثقة بالسيد علي تكليف رئيساً للاتحاد، وانتخاب السيد علي عبد الزهرة نائباً أول، والسيد إيلاف ربيع نائباً ثانياً. كما فاز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد كل من السادة: عبد الرضا علي،

جلال حسن الأفضل في استفتاء سكاوي

اختتم مؤخراً في العاصمة الإماراتية أبو ظبي استفتاء واحتفالية (سكاوي نيوز) لاختيار الأفضل، وقد فاز العراق في هذا الاستفتاء بثلاث جوائز، الأولى حصول الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على لقب أفضل اتحاد عربي خليجي، والجائزة الثانية كانت حصول كابتن منتخب العراق الحارس جلال حسن على لقب أفضل حارس خليجي، كما حصل المهاجم أيمن حسين على لقب أفضل مهاجم خليجي...

وفي تصريح لنجم الشباك العراقية جلال حسن قال: التكريم في الاستفتاء كان عنواناً للكرة العراقية التي تسير بخطوات واثقة نحو النجاح، وقد نلنا هذا التكريم بعد النتائج الجيدة التي تحققت للمنتخب العراقي في بطولة خليجي 25 التي توج فيها الأسود بالمرکز الأول.





إيفرتون ونيوكاسل .. خسائر مالية لعام 2021-22

أعلن إيفرتون عن خسائر مالية للعام الخامس على التوالي بعد الإبلاغ عن عجز قدره 44.7 مليون جنيه إسترليني في 2021-22. هذا الرقم يرفع الخسائر التراكمية لنادي ميرسيسايد خلال السنوات الخمس الماضية إلى أكثر من 430 مليون جنيه إسترليني. في غضون ذلك، أعلن نيوكاسل عن خسارة قدرها 70.7 مليون جنيه إسترليني للفترة 2021-22، عندما جرى شراء النادي في صفقة استحواذ مدعومة من السعودية.

برشلونة

على اتصال مع ليونيل ميسي بشأن عودة صيفية محتملة

قال نائب رئيس نادي برشلونة رافا يوستي إن النادي على اتصال مع ليونيل ميسي بشأن إمكانية العودة إلى كامب نو. ودّع ميسي برشلونة بالدموع في 2021 بعد أن عجز النادي الكتالوني عن تقديم صفقة جديدة له وسط مشكلات مالية كبيرة، وبدلاً من ذلك وقع عقداً لمدة عامين مع باريس سان جيرمان ينتهي هذا الصيف. لم يخف برشلونة رغبته في إعادة الفائز بكأس العالم إلى النادي، وفي مؤتمر صحفي عقده مؤخراً قال يوستي إنهم كانوا على اتصال بممثلي النجم الأرجنتيني.

إنكلترا تطالب اليويفا بمراجعة معاملة مشجعيها في إيطاليا

طلبت إنكلترا من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم النظر في معاملة مشجعي فريقها الوطني الذين حققوا الفوز 2-1 في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2024 على إيطاليا في نابولي. وأعقبت مشكلات الحافلات أربع عمليات تفتيش على التذاكر في ملعب ديفغو. أرماندو مارادونا الخاضع لحراسة مشددة. وبقي مشجعو فريق الأسود الثلاثة في الملعب لمدة ساعة كاملة بعد نهاية المباراة. وسجلت إنكلترا أول فوز لها في إيطاليا منذ عام 1961، حيث أصبح هاري كين الهدف التاريخي لهم في الفوز.



مالك نادي تشلسي ينوي بيع عدة لاعبين في الصيف

يواجه مالك نادي تشلسي تود بولي فاتورة طلاق بملايين الجنيهات الإسترلينية هذا الصيف، إذ أنه يحاول بيع مجموعة من لاعبي الفريق. وتجعل سياسة النادي المتمثلة في دفع قسم من أعلى الأجور في كرة القدم، من الصعب إقناع النجوم بالمضي قدماً إذا كان ذلك يعني خفض الأجور. ومن المتوقع أن يرحل الجناح الأمريكي كريستيان بوليسيتش في نهاية هذا الموسم، إذ سوف يتبقى له 12 شهراً على صفقته البالغة 150 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع. أما المغربي حكيم زياش فإنه يخضع لعقد حتى عام 2025، لكنه فائض عن المتطلبات، وكذلك أجره البالغ 120 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع.



مدرب مان يونايتد سيوقع عقداً جديداً حتى 2028

يستعد إيريك تين هاغ للحصول على جائزة كبرى بقيمة 12 مليون جنيه إسترليني عندما يوقع عقداً جديداً لمدة خمس سنوات هذا الصيف. ويكافئ مانشستر يونايتد مدربه الهولندي على الموسم الأول الرائع في القيادة بمنحه العقد الجديد حتى عام 2028. وأشار تين هاغ إلى أنه حريص على التمديد لمدة ثلاث سنوات للصفقة التي وقعها عندما وصل من أياكس الصيف الماضي. يشار إلى أن يونايتد وقع معه عقداً أقصر من المديرين السابقين، بعد أن دفعوا في الماضي مكافآت ضخمة لهم.

مان سيتي وريال مدريد يضعان جوسكو غفارديول هدفاً خلال فترة الصيف

قالت مصادر إن "جوسكو غفارديول" هو أفضل هدف في قلب الدفاع لمانشستر سيتي وريال مدريد قبل فترة الانتقالات الصيفية. وأعلن اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً عن نفسه كواحد من أبرز المدافعين في العالم هذا الموسم، لأسباب ليس أقلها عروضه مع كرواتيا في نهائيات كأس العالم 2022. واقترب غفارديول من الانضمام إلى تشيلسي في نهاية فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق مع نادي لايبزيغ ولذلك بقي في ألمانيا.





في المباراة الأولى أمام الأولمبي الفيتنامي قدم فريقنا مستوى مميزاً، إذ كانت مباراة رائعة، ورغم أنها الأولى لفريقنا، لكننا استطلعنا أن نحقق الفوز وبثلاثة أهداف. في المباراة الثانية أمام المنتخب الكوري الجنوبي كان فريقنا هو الأفضل في أكثر دقائق المباراة، لكننا أضعنا العديد من الفرص، وكان بإمكاننا الفوز، لكن سوء الحظ لازمنا لغاية الدقيقة الأخيرة من المباراة التي كانت تسير لصالحنا، ومن هجمة غير متوقعة جاء هدف الفوز للفريق الكوري. عموماً فإن الأولمبي يضم نخبة جيدة من المواهب التي سيكون لها شأن كبير في مسيرة الكرة العراقية، فالكادر التدريبي الذي يقوده الكابتن راضي شنيشل درس إمكانية اللاعبين خلال المباريات التي لعبها الفريق، إن شاء الله سيكون هذا الفريق العمود الأساسي للكرة العراقية.

المواسم السابقة من حيث التنظيم والمستوى الذي تقدمه الفرق الوطنية، فضلاً عن وجود الملاعب الكثيرة الجيدة التي لها الأثر الأكبر في المستويات التي تقدمها الفرق خلال مباريات الدوري، على عكس السنوات السابقة حين كانت الأندية تلعب في ملاعب غير جيدة، الملاعب العراقية أعطت حلاوة أكثر للدوري العراقي.

*هل صحيح أن التحكيم ظلم فريق كربلاء في الكثير من مباريات هذا الموسم؟

-الأخطاء التحكيمية لم تكن مقصودة، لكنها ظلمت فريق كربلاء في الكثير من مباريات هذا الموسم، بل إننا في أكثر من ستة مباريات ظلمنا من التحكيم، ضربات جزاء وطرد ضدنا، في حين ضربات جزاء لنا لم تحتسب، وهذا ما جعلنا نفقد نقاطاً كثيرة بسبب الرؤية التحكيمية غير الصحيحة، لو كان (الفار) موجوداً لكان هناك كلام آخر، نتمنى أن يستخدم (الفار) في حسم المواقف التحكيمية.

* هل قدم الأولمبي ما عليه في البطولة الودية بالدوحة؟

-في بطولة الدوحة الدولية قدم منتخبنا الأولمبي مستوى جيداً جداً،

خلالها مستوى جيداً، أمام أربيل استطعت أن أحرز هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة، صنعت هدفاً وأحرزت هدف الفوز، كذلك كنت مميزاً في مباراتنا ضد النجف.

*مستوى فريقكم يختلف من مباراة إلى أخرى، ما السبب في هذا التباين؟

-فريقنا يقدم أداء جيداً خلال المباريات، لكن سوء الطالع رافق الفريق في الكثير من مباريات هذا الموسم، إذ أننا نلعب أفضل من المنافس، لكن عدم استغلال الفرص السهلة كان عنوان المباريات التي أخفقنا فيها.

*إلى ماذا تطمح؟

-أطمح أن العب ضمن صفوف المنتخب الوطني، أنا حالياً ضمن صفوف المنتخب الأولمبي وقدمت مستوى جيداً أشاد به الكثيرون.

*إذا جاءك عقد جيد من أندية جماهيرية هل تمانع؟

-بدون أي شك فإن أي لاعب يطمح في أن يلعب للأندية الجماهيرية، وإذا جاءني عقد من أحد تلك الأندية فسوف أمثله.

*رايك بالدوري العراقي؟

-دوري الموسم الحالي يختلف عن



قناص فريق كربلاء .. زيدان عبد الجبار - مجلة الشبكة: التحكيم ظلم فريق كربلاء!

حوار/ أميرة محسن



لاعب شاب ينتظره مستقبل كبير في عالم الكرة، (زيدان عبد الجبار) اسم كروي جديد لفت إليه الأنظار من خلال الموهبة الفطرية التي يمتلكها. قدم في الموسم الحالي مع فريق نادي كربلاء أداءً مميزاً خلال مباريات الدوري العراقي الممتاز.

هذا التالُق الواضح لزيدان دفع مدرب المنتخب الأولمبي راضي شنيشل إلى ضمه في صفوف المنتخب الأولمبي، إذ شارك زيدان مع الأولمبي في بطولة الدوحة، التي قدم خلالها مستوى راقياً أشاد به الكثيرون. عن مسيرته الكروية وبعض الأمور التي تخص نادي كربلاء، حدثنا قناص الفريق الكربلائي زيدان عبد الجبار في هذا الحوار:

*كيف كانت بداياتك مع الكرة؟ ومن أي المناطق انطلقت؟

-انطلقت من مدينة الزعفرانية المليئة بالمواهب الكروية، حيث لعبت ضمن الفرق الشعبية فيها، وبالذات مع فريق (اتحاد عطا)، بإشراف المدرب المعروف الكابتن عطا ومعه الكابتن سعد، اللذين يشرفان على الفئات العمرية. أول نادٍ لعبت له كان نادي الشرطة مع الكابتن حسن محمود -فئات عمرية- كما لعبت

فقدان الفريق للنقاط المهمة، في بعض المباريات كان الفريق بدون مدرب، وهو ما أثر سلباً على الفريق، إضافة إلى أن أكثر اللاعبين لم يكونوا منسجمين مع الفريق بين المرحلتين، وأمور أخرى كثيرة جعلت الفريق يفقد نقاطاً ثمينة، إن شاء الله ستعود الأمور إلى نصابها، ونعود بقوة لخطف النقاط.

*ماذا قدمت لكم إدارة نادي كربلاء؟

-إدارة نادي كربلاء جيدة ولم تخلف الوعد مع أي لاعب، ففي حالة الفوز تكرم الفريق، وهي لم تتأخر في دعم اللاعبين، إنها أفضل بكثير من إدارات أخرى، الرواتب تسلم في وقتها إلى اللاعبين، فضلاً عن حضور الإدارة جميع المباريات التي خاضها الفريق خلال مباريات الدوري الممتاز ومؤازرتهم القوية للاعبين.

*ما أجمل مباراة لك هذا الموسم؟

-الحمد لله، في هذا الموسم لدي الكثير من المباريات التي قدمت

رواتب مجزية، لأنهم يلعبون باسم العراق ويرفعون العلم العراقي، لكن مع من تتكلم؟ فالمسؤولون يفتشون عن (الطشة) من خلال كرة القدم التي أصبحت الأولى بين الألعاب الرياضية.

التهميش عنوان نجاحنا!

آخر المتحدثين كان لاعب المنتخب الوطني بالتايكوندو (محمد فائز) الذي قال: "لولا حينا للرياضة وللعبتنا لتركنا الرياضة إلى الأبد، لقد قدمنا أروع الإنجازات للرياضة العراقية في البطولات الخارجية، قاتلنا من أجل أن يرفع العلم العراقي، وتحقق لنا ما أردنا، إلا أننا لم نحظ بأي دعم من قبل الدولة. في كل الدول يحظى الرياضي بالدعم والتكريم حينما يحصل على وسام في بطولة ما، بينما يكون التهميش عنوان نجاحنا. كرة القدم قضت على جميع الألعاب وأصبحت هي الأولى في كل نواحي الدعم والتكريم. نتمنى أن يكون هناك إنصاف من قبل المسؤولين للرياضيين الأبطال في الألعاب المختلفة، الذين يلعبون من أجل إعلاء سمعة الرياضة العراقية، فالرياضة ليست كرة قدم فقط وإنما هناك ألعاب أخرى تميزت وتألفت في سوح المنافسات الخارجية.

يفرحنا، لو كان فريق الكرة قد حقق المركز الأول لرأينا الفضائيات والمسؤولين والتكريمات التي تأتيهم من كل حذب وصوب، وقد شاهدنا ذلك في بطولات الكرة، نحن نمارس لعبة القوس والسهم، ونكتفي بالفرح عندما يعزف لنا السلام الجمهوري العراقي وسط الكثير من الدول المشاركة.

لا بد من تكريم الأبطال

أما مدرب الكرة (جابر محمد) فقال: "الحقيقة - وبدون مجاملة- أن الألعاب الرياضية العراقية مظلومة من قبل قادة الرياضة العراقية، والدليل هو أن أكثر الألعاب لا تمتلك قاعة يؤدي اللاعبون عليها الوحدات التدريبية، لكنهم -برغم ذلك- يحصلون على الأوسمة الذهبية. على سبيل المثال نجوم ألعاب الجودو، والمبارزة، والكك بوكسنغ، والمواي تاي، والقوس والسهم، والشطرنج، وألعاب القوى، والتايكوندو، والمصارعة، وبناء الأجسام، وألعاب أخرى، إذ أن أبطال هذه الألعاب كان لهم وزنهم في المسابقات الخارجية، لكن هل يجري دعمهم؟ بالتأكيد لا يوجد دعم، مع أن رواتبهم الشهرية لا تتجاوز الـ ١٥٠ ألف دينار!

أنا أعرف لاعبين دوليين يعملون (عمالة)، لكنهم يمارسون ألعابهم ويتفوقون، هؤلاء يجب أن يكرموا ويمنحوا

دينار فقط! بينما يتسلم لاعبو الكرة أضعاف ذلك.. وهذا هو الفرق!

ألعاب بدون قاعات

كما تحدث لاعب المنتخب الوطني العراقي بلعبة القوس والسهم (إسحاق إبراهيم) قائلاً: "كرة القدم تتفوق -طبعاً- على بقية الألعاب، نظراً لشعبيتها الكبيرة ودعم الدولة لها مادياً، فضلاً عن بناء الملاعب الحديثة، بينما لا تمتلك بقية الألعاب الرياضية ولو قاعة يمارس لاعبوها تمريناتهم عليها، مع أن الألعاب الرياضية المختلفة حققت الإنجازات الكبيرة على الصعيد الخارجي، بل إن إنجازاتها كانت أكثر من كرة القدم من ناحية الإنجازات. في السابق كان هناك دعم وتكريم للاعبين أصحاب الإنجاز، لكن في هذه الفترات لم نعد نجد أي دعم للألعاب الرياضية الأخرى، فالمسؤولون لا يعرفون إلا كرة القدم. في العام الماضي والسنة الحالية حققت رياضة القوس والسهم إنجازات كبيرة على الصعيد الخارجي، منها حصولنا على لقب البطولة العربية التي أقيمت قبل شهر في السلبيمانية، ومرة الأيام ولم نلمس أي تكريم أو استقبال، أو أي اهتمام



كرة القدم

تطرح بالرياضات الأخرى

بغداد / أحمد رحيم نعمة



لا يختلف اثنان في أن لعبة كرة القدم هي اللعبة الرياضية الشعبية الأولى في العالم، تأتي بعدها لعبة كرة السلة، ومن ثم الألعاب الرياضية الأخرى. وقد تألفت الألعاب الرياضية العراقية بشكل لافت في عقود السبعينيات والثمانينيات الماضية، من حيث بروز المواهب الرياضية في مختلف الألعاب، حينها حقق العراق أروع الإنجازات برغم شحة الدعم المادي لتلك الألعاب.

لكن! هذا هو زمن كرة القدم. لقد أحببت الألعاب القتالية منذ الصغر، مارستها بكل جدارة واقتدار، واستطعت أن أرفع العلم العراقي وعزف لي السلام الجمهوري مرات عدة في بطولات عالمية مختلفة، فقد نلت ذهبية آسيا، وقبل شهرين خطفت الوسام الذهبي في بطولة العالم للأندية، وبعدها المركز الأول في البطولة العربية، كل هذه الإنجازات كانت طبعاً للرياضة العراقية، لكن هل كرمت؟ طبعاً لا! إذ لم يستقبلنا أحد في المطار ليبارك لنا الإنجازات التي حققناها باسم العراق، ولم نكرم من أية جهة كانت خلال الفترات السابقة، على الرغم من الذهب الذي نحوزه في البطولات الخارجية، نحن نلعب بسبب حينا للعبة التي نعشقها، نتسلم كل شهر راتباً قدره ١٥٠ ألف

وفي السنوات القليلة الماضية أصبح الدعم المادي للرياضة كبيراً.. ولكن! لكرة القدم فقط! إذ بنيت الملاعب الخاصة بكرة القدم في العراق على وفق أحدث الطرق العالمية، لكن مع إهمال بناء ملاعب للألعاب الرياضية الأخرى.

وفي السنوات القليلة الماضية أصبح الدعم المادي للرياضة كبيراً.. ولكن! لكرة القدم فقط! إذ بنيت الملاعب الخاصة بكرة القدم في العراق على وفق أحدث الطرق العالمية، لكن مع إهمال بناء ملاعب للألعاب الرياضية الأخرى.

١٥٠ ألف دينار راتب

لاعب المنتخب! معظم لاعبي

اللاعبين، إذ يبلغ الراتب الشهري للاعب المنتخب الوطني العراقي في تلك الألعاب ١٥٠ ألف دينار فقط! المنتخب يقول نجم الوطني العراقي بلعبة الكك بوكسنغ (علي مجبل): "كرة القدم ذبحت بقية الألعاب من الوريد إلى الوريد، فهي صاحبة القدر المعلى، على الرغم من أن إنجازاتنا الخارجية تتفوق على إنجازات كرة القدم،





بغداد / أحمد الساعدي

بعد تسلم الكابتن عدنان درجال زمام أمور الكرة العراقية، بدأ العمل الجدي والحركة الفاعلة من أجل إعادة هبة الكرة العراقية، والدليل هي النتائج الجيدة التي حققتها منتخباتنا الوطنية لكرة القدم في البطولات الآسيوية والعربية، أولها كانت خطف المنتخب بطولة خليجي 25، وبعدها تأهل منتخب الشباب إلى نهائيات كأس العالم، إضافة إلى حصوله على مركز وصيف بطل آسيا للشباب، ومن ثم المستوى الراقى الذي قدمه المنتخب الأولمبي في بطولة الدوحة، حيث قدم عروضاً رائعة في المباريات التي لعبها، وبروز أكثر من موهبة في الفريق.

منتخباتنا الكروية.. تخطيط وبرمجة درجالية

بالنسبة لمشاركة اللاعبين المغتربين في صفوف المنتخب الأولمبي، إذ كانوا أعمدة الفريق من حيث المستويات الرائعة التي قدموها في المباريات، أيضاً ضم منتخب الشباب العراقي مجموعة من اللاعبين المغتربين الذين كانوا عنوان نجاح الفريق.

جهاز الـ (VER) يحل المشكلات

في حديث مع المدرب الوطني السابق (ثائر أحمد) تناول خطط اتحاد الكرة قال: "الحقيقة- وبدون مجاملة- أن اتحاد الكرة قدم إنجازاً مميزاً هذا العام من خلال رسم

العمرية.

المغتربون العراقيون.. خطوة موفقة

التخطيط الرائع الذي سار عليه اتحاد الكرة، تمثل باستدعاء اللاعبين العراقيين المغتربين الذين يلعبون في الأندية الأوروبية، فقد أكد اللاعب العراقي المغترب استحقاقه اللعب ضمن صفوف المنتخبات الوطنية العراقية. إذ أبدى مدرب منتخبنا الوطني كاساس ارتياحه لأكثر من لاعب مغترب شارك مع المنتخب في المباريات، حيث قدم أولئك اللاعبون مستويات رائعة خلال المباريات، والحال نفسه



من الأعمال الناجحة لاتحاد كرة القدم إصراره على إقامة دوري الفئات العمرية، الذي انطلق قبل أيام الدوري الكروي لفرق أندية الشباب، كما سينطلق دوري الناشئين في الأيام المقبلة، وهي فرصة أمام مدربي المنتخبات الوطنية العراقية للفئات العمرية في اختيار المواهب الكروية التي يمكن الاستفادة منها في صفوف منتخبات الفئات

بعض الأخطاء الاتحادية يمكن التغلب عليها

في حين قال الصحفي الرياضي (نعيم حاجم) : "لا يخفى على الوسط الرياضي العراقي أن اتحاد الكرة العراقي رافقه -خلال الفترة الماضية- الكثير من الأخطاء، لكنه استطاع أن يتغلب على تلك الأخطاء في فترة قصيرة، فكان نجاحه الأول عندما نجح في إقامة بطولة 25 في البصرة، التي توج فيها المنتخب العراقي بالمركز الأول، كان ذلك نجاحاً تنظيمياً أشاد به الكثيرون. بعدها نجح الاتحاد في إقامة دوري الفئات العمرية، وهو أمر كان صعباً

على الاتحادات السابقة في إقامته، كذلك خطط الاتحاد للاعتماد على الطاقات العراقية التي تشارك في الأندية العالمية، إذ استدعى، عن طريق مدربي الوطني والأولمبي والشبابي، اللاعبين العراقيين الذي يلعبون في الدوريات الأوروبية من أجل تعزيز صفوف منتخباتنا، وقد نجح المدربون في الاختيار الصحيح للاعبين، لكن الشيء المفرح في الأمر هو أن منتخباتنا الوطنية أصبحت اليوم في حال جيد بعد النتائج الرائعة التي تحققت في البطولات الخارجية، أبرزها صعود منتخب الشباب العراقي الذي يقوده المدرب الشاب عماد محمد إلى نهائيات كأس العالم، لذا فإن العمل الذي يسير عليه الاتحاد جيد، لكن تراقبه بعض الإخفاقات، ولاسيما مشكلات الأندية في الدوري الكروي الممتاز، التي يمكن تجاوزها بمرور الوقت.

منذ تسلمه مهام قيادة الاتحاد، في البداية كانت هناك بعض الأخطاء، لكن مع مرور الوقت استطاع الاتحاد تلافيتها ليرسم خطة جديدة عندما اعتمد بالدرجة الأولى على الفئات العمرية في إقامة الدوري، ثم أعطى الحرية الكاملة لمدربي المنتخبات الوطنية في اختيار اللاعبين، سواء داخل العراق أو خارجه، لقد كان اختياراً ناجحاً للاعبين المغتربين، الذين نجحوا في الاختبار من خلال بروز أكثر من موهبة خلال المباريات التي شاركوا فيها، وقد نجح مدرب الوطني كاساس في اختياره اللاعبين، كما نجح مدربو منتخب الشباب والأولمبي بعد أن قدمت منتخباتهم مستويات مميزة. عموماً فإن الكرة العراقية تسير في الطريق الصحيح، وإذا استمر الاتحاد على هذا النهج الصحيح، فسوف يكون لمنتخباتنا الوطنية شأن كبير على الساحتين الآسيوية والعالمية.

خطط جديدة وأنيبة، بالاعتماد على الفئات العمرية، عندما أقام الدوري العام للشباب والناشئين، وتوفير فرصة لاختيار اللاعبين الموهوبين وضمهم إلى صفوف المنتخب الوطني العراقي، أيضاً إقامة الدوري الممتاز بشكل منظم دون تأجيل، لكن تبقى مشكلة التحكيم هي الصفحة التي تثير زعل الكثير من إدارات الأندية بسبب الأخطاء الكارثية التي يقع فيها حكام المباريات، لذا يتمنى الجميع أن يدخل جهاز الـ (VAR) ليكون الاعتماد عليه في الكثير من الحالات خلال المباريات، إذ أن هذا الجهاز سوف يحل الكثير من المشكلات التي تحدث خلال مباريات الدوري.

اختيار ناجح للاعبين العراقيين المغتربين

أما المدرب (هادي عبد) فقال إن "الاتحاد الجديد الذي يقوده الكابتن عدنان درجال وضع خطاً منهجية

ألمانيا تكثف مكافحتها لبدانة الأطفال



يعاني واحد من كل ستة أطفال في ألمانيا من زيادة الوزن. ويريد وزير الغذاء والزراعة (جيم أوزدمير) حظر الإعلانات عن الأطعمة غير الصحية، لكن صناعة الحلوى تقاوم. وينطبق هذا أيضاً على المؤثرين، على سبيل المثال يوتيوب وتيك توك. إضافة إلى ذلك، سيجري حظر اللوحات الإعلانية التي تعلن عن الأطعمة الحلوة أو الدهنية أو المالحة بألوان زاهية بالقرب من المدارس ورياض الأطفال والملاعب. لكن ممثلي صناعة الأغذية الألمانية يشككون في فكرة أن حظر الإعلان يمكن أن يمنع السمنة

تغييرات تويتر تستفيد منها حسابات "for you" فقط

قال الرئيس التنفيذي لشركة تويتر (إيلون ماسك) إنه ابتداء من 15 نيسان الجاري، ستحصل الحسابات المدفوعة فقط على توصيات For You، إذ ستكون قادرة على التصويت في استطلاعات الرأي على تويتر، حيث يواصل محاولته تضيق الخناق على الروبوتات. ولطالما ابتليت قضية الرسائل غير المرغوب فيها والحسابات المزيفة على منصات التواصل الاجتماعي بالأخبار المزيفة والمعلومات المضللة. وقال ماسك إن التحقق من الطريقة الواقعية الوحيدة للتعامل مع سيطرة أسراب الروبوتات المتقدمة. إنها معركة خاسرة يائسة بخلاف ذلك.



خبراء التكنولوجيا يطالبون بوقف تطوير الذكاء الاصطناعي لمدة 6 أشهر

بينما يحرز الذكاء الاصطناعي تقدماً سريعاً، دعت مجموعة من الخبراء إلى التوقف في إنتاجه. وحذروا من الآثار السلبية التي يمكن أن تحدثها التنمية الجامحة على المجتمع والإنسانية. وقد وقع العديد من القادة في مجال التكنولوجيا المتطورة على خطاب يدعو مطوري الذكاء الاصطناعي إلى إيقاف عملهم لمدة ستة أشهر. كما حذروا من المخاطر المحتملة على المجتمع والإنسانية، إذ يتسابق عمالقة التكنولوجيا، مثل غوغل ومايكروسوفت، لبناء برامج ذكاء اصطناعي يمكنها التعلم بشكل مستقل. يأتي التحذير بعد إطلاق GPT-4 مؤخراً، وهو برنامج ذكاء اصطناعي طوره شركة OpenAI بدعم من مايكروسوفت.

ترجمة وإعداد: خالد قاسم

GPT-4

الذكاء الاصطناعي قد يشغل مكان 300 مليون وظيفة!

يقول تقرير صادر عن بنك الاستثمار (غولدمان ساكس) إن الذكاء الاصطناعي (AI) يمكن أن يحل محل ما يعادل 300 مليون وظيفة بدوام كامل، ويمكن أن يستبدل ربع مهام العمل في الولايات المتحدة وأوروبا. لكنه قد يعني أيضاً وظائف جديدة وانتعاشاً في الإنتاجية، وقد يؤدي في النهاية إلى زيادة القيمة السنوية الإجمالية للسلع والخدمات المنتجة عالمياً بنسبة 7٪. ويقول التقرير إن الذكاء الاصطناعي التوليدي، القادر على إنشاء محتوى لا يمكن تمييزه عن العمل البشري، يمثل تقدماً كبيراً.

التطبيقات الترفيهية محظورة على هواتف المسؤولين الفرنسيين



حظرت الحكومات والمؤسسات في جميع أنحاء العالم تطبيق تيك توك في هواتف وأجهزة المسؤولين خلال الأشهر القليلة الماضية. وانضمت هولندا والنرويج إلى قائمة الدول التي تحظر تطبيق مشاركة الفيديو المملوك لشركة ByteDance الصينية في الأجهزة الحكومية. وعلى الرغم من إصرار تيك توك على أنه يجري تشغيله بشكل مستقل ولا يشارك أية بيانات مستخدمين مع الحكومة الصينية، فقد أصبحت فرنسا أحدث دولة تقيّد ذلك. لكنها في الوقت نفسه باتت أيضاً أول دولة تفعل الشيء نفسه مع جميع التطبيقات الترفيهية - بما في ذلك: انستغرام ونتفلكس وتويتر بسبب ضعف مستوى الحماية فيها.

الشرطة الأميركية استخدمت تقنية التعرف على الوجوه مليون مرة

أجرت شركة Clearview للتعرف على الوجوه ما يقرب من مليون عملية بحث لصالح الشرطة الأميركية، كما قال مؤسسها لـ (بي بي سي). كما كشف الرئيس التنفيذي (هوان تون) أن لدى Clearview الآن 30 مليار صورة أزيلت من منصات مثل Facebook، جرى التقاطها بدون أذونات المستخدمين. كذلك غرمت الشركة ملايين الدولارات مرات عدة في أوروبا وأستراليا بسبب انتهاك الخصوصية. ويأتي رقم مليون عملية بحث من Clearview كخبر لم تؤكد الشرطة. لكن في اعتراف نادر، أكدت شرطة ميامي لـ (بي بي سي) أنها تستخدم هذا البرنامج في كل نوع من أنواع الجرائم.



الثور

حان وقت تغيير أعمالكم والانتقال بها إلى محطة جديدة وأفق أكثر طموحاً وتعزير منافعكم المهنية والمالية. يتراكم العمل من حولكم والبعض قد تراجع صحته ويشعر بتوكم، لذا عليكم الانتباه أثناء قيادة مركباتكم على الطرقات.

الأسد

يبدو مزاجكم صعباً وغير رائق، وتبدون أكثر عناداً أثناء تعاملكم في أماكن وجودكم. الكثير منكم يجدون أن أجواء العائلة تبدو مشدودة، حذار من انتقاد من هم حولكم، لأن الوقت لا يسمح بمرونة.

السرطان

تبدون أكثر قدرة على تخطي العقبات واتخاذ قرار. بدأتكم تنتقلون إلى الوقت الإيجابي بعد فترة غير مريحة حين تعرضتم إلى الكثير من الضغوط. الآن بوسعكم الحصول على الكثير من المتطلبات.

الجوزاء

بعد وقتكم لهذه الفترة السلبية محبباً لكم، إذ تجدون أنفسكم محاطين بالكثير من المنغصات بدءاً من مزاج ثائر إلى عدم رغبة في الحديث الودي لهذا اليوم.

العقرب

يمكنكم الاعتماد على قوة الحظ لهذا اليوم وتحقيق رغبة أو طموح، كما تجدون أنفسكم في وضع نفسي جيد. هناك عوامل إيجابية تدعم مواقفكم في الجانب الاجتماعي، وتحسن ملحوظ في مركزكم.

الميزان

خلال الأوقات المقبلة تشكل زوايا تجعل مسارات الجانب المالي أكثر انفتاحاً من ذي قبل. الجانب العاطفي يزدهر لهذه الفترة، وتبدو فرصكم هي الأكثر تويجاً للانتقال إلى وضع عاطفي جديد.

العذراء

التحرك في أكثر من اتجاه مع شعور عال في الرغبة للتغيير في مواقع مختلفة واتجاهات متعددة لحياتكم على الصعيد المهني والمالي. هناك فرصة لتعزيز أوضاعكم من خلال القيام بسفر.

الدلو

تحسن في مركزكم الوظيفي يقترب من أفقكم تدريجياً، برغم عدم شعوركم برغبة التغيير والتحضير لذلك. يتحرك الكثير منكم بشكل كبير في سبيل تحسين حياته العاطفية برغم الضغوط النفسية.

الجدي

من هذا اليوم تحرر تكوينكم الشخصي من الآثار التكوينية التي تسببت في تشتيت طاقتكم وقللت من حظكم في معظم تحركاتكم عليكم الانتباه خلال هذه الفترة لمصروفاتكم المالية.

القوس

يبدو أنكم في حالة من التراجع الصحي والميل نحو الاختلاء بأنفسكم، ويساوركم شعور غامض تجاه الآخرين، عليكم الخروج من هذه الحالة عن طريق الحديث مع الأصدقاء.

الحوت

دخلتم في أفق تكويني جديد يحمل آمالاً كبيرة وتطلعات عديدة، وقد يكون أهم هذه الخيارات هو الانتقال إلى أماكن جديدة أو العيش بعيداً عن مكان الولادة أو التقديم لدراسة عليا. انتم في وقت يسمح بالعمل مع مؤسسات ذات جنسية أجنبية، كما يغلب الطابع الإيجابي على تصرفكم.

الحمل

مع مرور الوقت لهذه اليوم تزداد مصروفاتكم المالية مسببة لكم الإزعاج، وبعضكم قد ينشغل بأحد أفراد عائلته لرعايته وتلبية طلباته. الوقت يشير إلى دورة حظ تتقلكم إلى مكان الفرص الحكومية.

تغيرات تكوينية مقبلة..

وانعكاسها علينا في جوانب كثيرة منها (المناخ والجوانب الاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية). إنها صبغة جديدة لم نعتدها.

بل إنها بداية لقوانين جديدة سوف نقوم بتنظيم حياتنا وفق قوانينها. وهنا المطلوب منا هو تقليص الفارق بين جيل القيم الفلسفية وبين جيل التقنيات والبرمجيات، لأن الفرق كبير نفسياً ومادياً واجتماعياً، إذ سيصعب عشاق الرومانس والهدوء صعوبات التأقلم مع هذا الواقع الجديد التركيبة مع موجات البشر المرتبطة بهذه التغيرات، في حين سينجح أصحاب النظرة المشرقة والفكر الهندسي التقني، وسيصعب التفريق بين جيل الشباب والشابات نتيجة التغيرات التي ستطرأ كل حين في موضوع الجمال وعمليات إعادة الشباب.

إنه عالم اقتصادي لا حدود بين البشر فيه، وحتى فوارق اللغة سوف لن تكون مشكلة، وهنا سيتساوى الإنسان ذو التعليم البسيط مع صاحب أرفع الشهادات العلمية، وسوف يبقى سلاحك الأمثل هو معرفة الله والتمسك بإنسانيتك والاحتفاظ بأخلاقك لأنها طوق النجاة في هذا التغير المدهش للحياة.

علي البكري- باحث فلكي

تحدثنا كثيراً منذ سنة 2019 عن الظاهرة الفلكية التي تشكلت، التي قد لا يعرفها القارئ الكريم. وهنا نصل إلى حافات انتهاء هذه الظاهرة التي تحدث كل عشرين سنة، إذ يجتمع أكبر كوكبين في مجموعتنا الشمسية في برج واحد، أو في برجين متجاورين نتيجة تفاوت سرعة دوران الكوكبين حول الشمس. وهذا هو سر بقاء هذه الظاهرة لفترة أربع سنوات، فهي بمثابة إيدان بتغيرات مقبلة تمس حياة الشعوب، فمرة تأتي معها الحروب، ومرة الانقلابات أو موجات الأوبئة والأمراض، وهذا ما حصل في آخر ظاهرة، حين اجتاحتنا وباء كورونا الذي حصد ملايين البشر على وجه هذه المعمورة، مع تغيرات تمس الكثير من حياة البشر عبر أحداث التغير قسراً سلباً أو إيجاباً.

هنا تكمن قوة وسر هذه الظاهرة. فمنذ الأزل لم تخطى هذه الظاهرة -مرة واحدة- في إحداث التغيرات الإيجابية، وها نحن نصل إلى مرحلة حاسمة من التغيرات التي حصلت قبل أسابيع عبر تغير الزوايا التكوينية، وهذا مؤشر على اكتمال مشهد التغيرات

سؤال وجائزة

في أي يوم من شهر رمضان وقعت معركة بدر الكبرى؟

الفائز بجائزة العدد السابق
محمد ميثم جبار / بغداد

ترسل الإجابات على أرقام هواتف المجلة
والجائزة اشتراك شهري مجاني



عادات بغدادية

بات المحبب تقليد رمضاني
متوارث تميّز بها العراق

تمثل لعبة "بات المحبب"، أو إخفاء الخاتم، أحد التقاليد الرمضانية المميزة في العراق، إذ تعتمد فرق من الشباب والكهول، ممثلين لمناطقهم، إلى إقامة بطولات رمضان في هذه اللعبة. وتقوم فكرة اللعبة على تنافس لاعبي فريقين بإخفاء خاتم في يد أحدهم، ثم يجب على الفريق المنافس العثور عليه في لعبة تحتاج إلى الكثير من المهارة والحظ أيضاً. وبعد العثور على الخاتم، ينتقل إلى الفريق المنافس لإخفائه، ويتنافس الفريقان على جوائز من "البقلاوة" و"الزلاية" وهي حلويات عراقية خاصة تستهلك بكثرة في رمضان.

هواتف تهتمك

115	الدفاع المدني
122	الإسعاف الفوري
104	شرطة النجدة
400	جهاز المخابرات الوطني
131	جهاز الأمن الوطني
533	مديرية مكافحة الإجرام
139	حماية الأسرة
153	الاستخبارات العسكرية
130	عمليات الداخلية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1- صاحب الصورة فنان عراقي
- 2- فيلم عربي بطولة الراحل فريد الأطرش
- 3- مشي، نصف دارس. ازرق بالانكليزية
- 4- مادة قاتلة (م)، لاعب كرة تنس الماني سابق. للاستفهام (م)
- 5- غليظة القلب، مسلسل عربي بطولة محمد صبحي
- 6- حكم
- 7- مطربة سورية
- 8- هجم (م)، ملكة بالانكليزية
- 9- من الطيور، ادرك
- 10- عاصمة هونغ كونغ

الكلمات العمودية

- 1- مخرج مسرحي عراقي
- 2- مطربة لبنانية. جمع صك

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠



- 3- شعوذة، شخصية كارتونية (م)، 6- اسود بالانكليزية، نصف يعيشون حرف انكليزي
- 7- نصف يكتب، دولة اوروية
- 8- متشابهة، نصف نثير
- 4- عقل، نصف بيرق، جميع (م)
- 5- دلوعة الشاشة العربية، مدينة 9- ايميلي (مبعثرة)
- 10- عاصمة بلجيكا.

شخصية عراقية..

جوزفين حداد



هي أول امرأة عراقية قادت طائرة في العراق، واسمها الكامل جوزفين سمعان إبراهيم حداد، أول امرأة عراقية تحمل رتبة "كابتن طيار"، وقد منحت إجازة قيادة طائرة (لاوستر) من جمعية الطيران العراقية برقم 53 المدينة.

في 22 ديسمبر/كانون الأول 1949م، وكانت هذه الطائرة من الطائرات التي تملكها (جمعية الطيران العراقية)، وتمتحت جوزفين الإجازة بعد 73 ساعة طيران. وكانت حينها مولعة بالطائرات، مع أن والدها عارض هذا الأمر بشدة، لكنها أصرت على التدريب، وكانت تمارس هذه الهواية في سماء بغداد، حيث تقوم بالمسح الجوي واصطحاب المواطنين الراغبين في نزهة جوية فوق المدينة.

قصة مثل

اللي ما يعرف الصقر يشويه!

يضرب هذا المثل للشخص الذي لا يقدر قيمة الأشياء الثمينة ويتهاون فيها، وقصة هذا المثل السائد بين الناس هو ما حدث في ماضي العصور القديمة حين خرج صياد ومعه صقر نادر إلى البرّ كي يصيد من الرزق ما كتب له الله، لكن عندما كان هذا الصقر الغالي الثمين يطارد الحباري اختفى عن أنظار صاحبه خلف جبل شاهق وهو يلاحق فريسته، فاتجه الصياد إلى المكان الذي اختفى فيه الصقر، وعندما وصل المكان وجد رجلاً أبله، فسأله الصياد: هل مر عليك طير؟ فقال الرجل: نعم لقد وجدت طيراً يلحق طيراً آخر وأنا الآن أشويهما.. فكانت ردة فعل الصياد أنه فوجئ كثيراً بهذا التصرف الأليم الذي حدث لصقره الثمين، وعندما شاهد بالفعل صقره يشوي في جوف النار.. قال هذا المثل الشهير: صحيح اللي ما يعرف الصقر يشويه.



نواد و طرائف قريبة لا تصوم

يقال إن صائماً دخل قرية في رمضان، فرأى كل من فيها يأكلون نهراً. استغرب الأمر، وقال لهم: أما عندكم رمضان؟ قالوا: بلى، ولكن شيخنا يصوم عنا. فذهب إلى دار الشيخ مستغرباً، ودخل عليه، وكان الوقت نهراً، فرأى أمام الشيخ سفرة طويلة جداً، وعليها ما لذ وطاب من المأكول، والشيخ يلوك الطعام، فقال له: شيخني، علمت أنك تصوم عن أهل البلد؟ فرد الشيخ قائلاً: يا جاهل، من يصوم عن أهل بلد، ألا يتسخّر مزة كل نصف ساعة؟





فصل جماعي!



خضير الحميري

أذكر رسماً لفنان الكاريكاتير رائد نوري يعود إلى أواخر سبعينيات القرن الماضي، يظهر فيه طبيب وهو يفحص بسماحته عدداً من المرضى، وقد وضع بينهم أوراق (كاربون) في إشارة لحالات الفحص الجماعي المستسخ في عيادات الأطباء. وكنت أظن أن هذه الظاهرة قد انتهت مع انتهاء ظروفها المتمثلة بضيق العيادات وضيق الوقت وكثرة المرضى وقلة الأطباء، وغيرها من الحجج الواهية، إلا أن الظاهرة ماتزال حية ترزق، وقد لمستها لدى أكثر من طبيب، بل إن هناك طبيباً معروفاً كنت شاهداً على استقباله المرضى في عيادته الخاصة التي (تكصب كصب) تقص حتى غرفة الفحص بهم، ثم يبدأ بسؤالهم عن أوجاعهم واحداً تلو الآخر، فيضطر بعضهم لخفض صوته لكي لا يعرف (الجمهور) شيئاً عن خصوصياته، فيجيبه الطبيب: ارفع صوتك شوية.. الأمر يتكرر لدى أكثر من طبيب وفي أكثر من اختصاص (على قلتهم)، أما بالنسبة لطبيبات النسائية فالظاهرة حاضرة باصرار (كما وشوشت لي بعض النساء)، رغم حساسية الاختصاص وحاجة المراجعة إلى الانفراد بطبيبتها لتبثها أوجاعها الخاصة إيماناً بالعهد (الأبقرافية) الراسخة! وبعيداً عن مسألة الخصوصية وحاجة المريض إلى البوح لطبيبه، فإن وجود أكثر من مريض في غرفة الفحص يشوش على تركيز الطبيب والمريض معاً، إذ يشعر المريض أن هناك أذن أخرى تشارك أذن الطبيب في سماع دقات قلبه أو قرقرات بطنه..

وفي عيادة طبيب آخر (اختصاص عيون) يجري إدخال ثمانية مرضى، حيث توجد ثمانية كراسي، وعلى المرضى الزحف دورياً إلى الكرسي المجاور كلما انتهى الطبيب من فحص وتشخيص مريض منهم، وكلما خلا كرسي يدخل السكرتير من يشغله.. وهلم زحفاً.. وقد حدثني أحد الأصدقاء -الذين أثق بهم كثيراً- بأنه راجع أحد الأطباء في المستشفى لأنه كان يعاني من انتفاخ الأوردة في مقعده (لها تسمية طبية أخرى تبدأ بحرف الباء) لكنه فوجئ، بعد أن قطع تذاكر الفحص، بوجود جمهرة من المرضى يجتشدون في غرفة الفحص، وحين سأله الطبيب عم يشكو.. أجابه متلعثماً وهو يتطلع إلى الأذان والعيون المبحلقة حوله.. بأنه يشكو من حموضة المعدة!! فكتب له الطبيب.. فواراً مع حب كرط!!



بصمة بـ (العشرة)

ووسط تشاؤم غالبية المتابعين تجاه ما قدم، عربياً وعراقياً، من هذه المفاهيم الغريبة في غاياتها التي تقترب من شحن النفس تجاه العنف أو التصعيد الطائفي، أو المناطقي (الذي أوقف بسببه مسلسل لإحدى الفضائيات العراقية، حسب هيئة الإعلام والاتصالات)، أو حتى المشاحنة ما بين شعوب المنطقة، من خلال أعمال تكتب لمن يدفع، بغض النظر عن التبعات (هبة المشاري حسب تصريحها)، أو تقديم مسلسلات مستنسخة عن مسلسلات إيرانية وتركية بطريقة الـ (Copy Paste) وبأسماء كُتاب لا وجود لهم، كما حدث في مسلسل (رمضاني) يعرض حالياً، ومسلسل سابق لنفس القناة الفضائية، في عملية استسهال أجوف غايتها (ربما) ملء فراغ وإشغال وقت لا أكثر.

ومن وسط هذا الخراب الذاتي والإيماني في غالبيته (لا تعميم بالمطلق)، عرض علينا مسلسل محلي عراقي زاحمٌ بجدارة مسلسلات عربية وعراقية صرف عليها بسخاء، وسوّقت لها إعلانات بث وتويه بطريقة مؤثرة وبأوقات عرض ذهبية، مسلسل حمل في طياته مواضيع اجتماعية وطنية بطريقة مبتكرة وأسلوب تقديم معاصر، تجسدت مفاهيمها في مسلسل (العشرة)، المسلسل الذي لم تخطئه أو تتجاوزه عين المشاهد العراقي الحذق التي أفرزته وسط إسفاف (+18) لغالبيتها. هذا المسلسل الذي قام ببطولته المطلقة تالقا، وفي مباراة إبداعية، كل من (آلاء حسين) و(خليل فاضل خليل)، ومن إخراج المبدع (علي حديد)، وتأليف (مصطفى الركابي) بمعية (غرفة الكتابة) في سابقة ما ألفتها الدراما العراقية، والمونتير (ميود علي) الذي تهاوى مع تفاصيل المسلسل وعاش كل لحظات أدائه ومشاهد تصويره مع كادر الإخراج، ليُخرج لنا بنجاح مسلسلاً قُدم بطريقة العرض السينمائي، إذ تفوّق هذا الفريق على نفسه، كلٌ حسب خصوصيته في تقديم عمل عولج باحترافية درامية سينمائية بعيدة كل البعد عن أسلوب الأداء المسرحي البكائي، رغم ما تضمنه العمل من تفاصيل مأساوية واقعية لم تكن كعراقيين بعيدين عن تفاصيلها.

استطاع بطلا العمل، بما عرف عنهما من فهم حقيقة شخصيات بطل كل حلقة من المسلسل، بطريقة مستقلة عن ما سبقها من شخصيات، أو حتى عن ما لحقها، شخصيات وأفكار عميقة ومكثفة استوعبها المشاهد العراقي بأمان مشاهدة واعتقاد محتوى حقيقي.

المسلسل نجح (حسب المتابعين والمشاهدين) في خروجه عن دائرة المباشرة أو التسويق التعبوي المباشر لقضية وطنية نؤمن بها، وهو الأمر الذي منحه خصوصيته البعيدة عن تسلسل أحداث أي مسلسل عُرض وسوّق بكلاسيكية تقديمه، إذ تعد خصوصية كل حلقة لنفس الأبطال غير مألوّفة في الدراما العراقية، وأن يؤدي البطلان حلقات المسلسل باختلاف قصصها وعناوين أبطالها، بعيداً عن ملل تكرار مشاهدتها ومشاهدتها عبر تقديم رؤية فنية متكاملة، وبعيداً عن المباشرة (الفجة) والاستعاضة عنها وبدراية تامة من قبل البطلين بالاشتغال على منطقة صعبة تعتمد في أدائهما على تعابير الوجه.. الإيماءات.. الصمت، مع جهد فكري تجلّى بوضوح درامي عالي الأداء لحلقات مسلسل مُقدمة ومُسوّقة بروحية قصار الأفلام، وهو الأمر الذي جعلنا نأمل في أن تتطور فكرة استقلالية كل حلقة إلى فلم سينمائي (حسب متابعين)، أو أن يستثمر نجاح المسلسل عبر تسويقه إلى منصات عرض أوسع للمشاهدة العربية بجدارة الواثق، من منطلق أن البضاعة الجيدة تفرض نفسها، وأن هناك إضاءات مشعل لا تخطئها عين الليبب داخل نفق درامي مظلم، أريد له أن يكون بلا نهاية مطاف أو دلالة وعي..... والله أعلم.

استكمالاً لما قدمناه من رأيي في العدد السابق حول دراما شهر رمضان، التي اتسمت غالبيتها بتقديمها أحداث عنف مجتمعي، أو تقديم مفاهيم لا تتناسب وطبيعة مجتمعنا، أو حتى ما عرف من خصوصية للشهر الفضيل من برامج ومسلسلات ودراما متناسبة وقديسية هذا الشهر قبل غزو الفضائيات عقر بيوتنا.



رئيس التحرير
سرمد عباس الحسيني